فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية وعلاقته بالتوجيه الأسري لإدارة الحريات

The effectiveness of a mentoring program to develop university youth's awareness of technological ethical values as a forward-looking vision for digital sustainability and its relationship to family guidance for managing freedoms

نعمة مصطفى رقبان
أستاذ إدارة المنزل والمؤسسات
كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية
neamarak543@hotmail.com

حنان حنا عزيز
أستاذ مساعد إدارة المنزل
كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة
hanan.hanna2010@yahoo.com

فاطمة حسان دوام
أستاذ مساعد إدارة المنزل والمؤسسات
كلية الاقتصادالمنزلي- جامعة المنوفية
Fatmadawwam1985@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالى إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده (الإتيكيت الرقمي، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي)، والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بمحاوره (إدارة الحرية الشخصية، إدارة الحرية الاجتماعية، إدارة الحرية السياسية). وقد تم تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي، وقياس نسبة التغير الحادث في مستوى الاستجابة. وقد اشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة للشباب وأسرهم، واستبيان الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده، استبيان التوجيه الأسرى لإدارة الحريات بمحاوره ، برنامج ارشادي لتنمية وعي الشباب بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية. وتكونت عينة البحث الأساسية من (٣٧٠) من الشباب الجامعى من الجنسين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من بين كل ثلاث طلاب من القوائم الطلابية بكليات جامعة المنوفية (كلية الزراعة، كلية التربية الرياضية، كلية العلوم، كلية الاقتصاد المنزلي). وقد تم اختيار العينة التجريبية بطريقة عمدية من الرباعي الأدنى المنخفضي المستوى من العينة الأساسية للبحث وبلغ عددهم (٤٠) من الشباب الجامعى بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها احصائياً باستخدام برنامج (Spss Ver25). وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كروية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسرى لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى، وتبين أن الغالبية العظمى من عينة البحث تقع في المستويين المنخفض والمتوسط لإجمالى القيم الأخلاقية التكنولوجية، ولإجمالى التوجيه الأسرى لإدارة الحريات؛ حيث بلغت نسبتهم (٣٩,٥٪)، (٥٠,٣٪)، (٢٣٪)، (٦٤,١٪) على التوالي، كما تبين وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية للشباب قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي نظراً لتأثير البرنامج المُعد حيث بلغ حجم التأثير(٢,٣٢)، (٣,٠٢) على التوالي. ويوصي البحث بتفعيل دور الجامعات بأهمية الوعي القيمي لمُواكبة المُتغيرات نحو استشراف المستقبل في ظل التحول الرقمي وتعزيز البرامج التوعوية المقدمة للشباب الجامعى، وأسرهم بالجرعات التحصينية والوقائية؛ للتصدى للمخاطر الرقمية غير المدركة للشباب والتي تعد من أهم السلبيات في عصر الرقمنة.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي- وعي - القيم الأخلاقية التكنولوجية - رؤية استشرافية - الاستدامة الرقمية -التوجيه الأسري- إدارة الحريات.

مقدمة ومشكلة البحث:

شهد عالم التكنولوجيا في الآونة الأخيرة اهتمام بالغاً بموضوع القيم الأخلاقية التكنولوجية؛ نظراً لشيوع مخاطر التحول الرقمي الاجتماعي والنفسي والأخلاقي والعقلي والجسمي بين فئات الشباب الجامعي نتيجة لدمج التكنولوجيا الرقمية ضمن مناحي الحياة التعليمية والعملية والترفيهية مما يشكل تهديداً علي المنظومة الرقمية الذكية المستدامة، وهذا يتطلب البحث عن آليات الأمن الرقمي لضمان حقوق الأجيال القادمة وحماية المجتمع من الآثار السلبية للتكنولوجيا **(البنا، وآخرون،٢٠٢٢)**.

وقد أشار كلاً من **مصلح، قران (٢٠٢٢)** أن بناء المجتمعات على اختلاف أفرادها ولغاتها يستمد أساسه من القيم والمبادئ الإنسانية السوية؛ لإيمانها العميق بأن القيم هي أساس تكوين شخصية الإنسان وتحديد أهدافه ضمن المعيار الصحيح لإصلاحه نفسياً وخلقياً، وعلى الرغم من اختلاف المفاهيم التي تناولت القيم إلا أنها تتفق مع وصف السلوك المرغوب وفق النسق القيمي المجتمعي، بالإضافة إلى قدرتها على مواجهة التغيرات المتلاحقة التي تواجه المجتمع وتحفظ كيانه واستقراره وأمنه.

ولقد مكنت التكنولوجيا الرقمية الأشخاص من الاتصال وتحقيق التواصل الفعال بين الآخرين، وبقدر إيمان الأشخاص بالتقنية وقدرتها على استشراف المستقبل واستكشاف المجهول يبقى الأفراد واقفين خلف تلك الأدوات ووسائل الاتصال؛ حيث تدفعهم الرغبة لمعرفة المزيد، وتحفزهم الأهداف غير المعلنة في الوصول إليها، مما يجعل الكثيرين يتساءلون عن مدي تأثير هذا الامتزاج التقني علي الشعوب وفق منظومة القيم التي يؤمن بها كل طرف، ومدى قدرتهم على التعايش بقيم أصيلة في عالم رقمي معاصر يستخدم فيه كافة فئات المجتمع لتلك الأدوات التكنولوجية، ليعكس سلوك سوي مقبول أو سلوك غير سوي مرفوض(**Thompson, 2013**). فالمجتمع اليوم يتطلب التحول الرقمي المستدام كرؤية استشرافية للمستقبل يخطط أهدافه وفقاً لمعلومات الماضي وفي ضوء التنبؤ بكل ما هو جديد؛ للوقوف علي أحدث المعلومات، فالاستثمار في تقنيات المعلومات والتكنولوجيا والاتصالات يساعد علي مواجهة التخلف الذي يُعيق التطور والتنمية (**عبد البصير، ٢٠٢٠**).

وقد أكد العلماء أن العصر الرقمي الذكي يتميز بانتشار العديد من وسائل الاتصال الحديثة التي قضت تماما على عنصر الوقت والمسافة، والتي أدت إلى تخطي الحدود الفاصلة بين الدول والأفراد عبر القارات، فأصبح من السهل على أي شخص في أي مكان الحصول على جميع المعلومات التي يحتاج إليها في أي مجال من خلال شبكة الإنترنت (**الملاح، ٢٠١٧**). وتأكيداً علي ذلك فقد أصدر الاتحاد الدولي للاتصالات تقريراً يفيد بأن أعداد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم في تزايد بنهاية عام ٢٠١٩، فقد وصل عدد مستخدمي الإنترنت ٤,١ مليار شخص بنسبة ٥٣% من سكان العالم (**الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات ، ٢٠٢٠**).

وانطلاقاً من ذلك فقد اتجهت مصر إلى مبادرة بناء وإدارة وتشغيل الأجهزة الحكومية، ودعم البنية التحتية لتطبيق الخدمات الرقمية ، حيث منحت الفرصة لبناء مؤسسات تنافسية مستدامة عبر التحول الرقمي، مما يحقق تغيير جذري لخدمة المواطنين في مجالات الصحة والتعليم والسلامة والأمن، ومن ثم ايجاد فرص للعمل والمساهمة في النمو الاقتصادي والعمل على تحويل المجتمع بأكمله إلى مجتمع رقمي ذكي؛ لكي تصبح مصر إحدى أفضل النماذج العالمية في مجال التحول الرقمي والابتكار(**الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة،٢٠١٩**)، **(غنام،٢٠٢٢)**.

وتضامناً مع الرؤية الاستراتيجية لخطة مصر ٢٠٣٠ فقد أولى البُعد التعليمي التكنولوجي أهمية بالغة علي اعتبار أنه أحد أهم التحولات المذكورة كبعُد استباقي وأساسي في كافة القطاعات التنموية والتي هي جزء من السياسات والبرامج والمبادرات المطروحة (كالسلوك الرقمي، القدرات الرقمية ، إدارة المخاطر عبر التواصل الاجتماعي، الحماية والسلامة الرقمية) والتي تبنت المجتمع الرقمي وأوجبت توظيف برامج الحاسب الآلي في

مجالات عدة؛ لزيادة فاعلية طلاب الجامعات للتعلم بأسلوب تفاعلي، واستيعاب طبيعة المقررات المختلفة واعدادهم للتعامل مع المتغيرات التكنولوجية المتلاحقة (**عبد الجواد، ٢٠٢٢**).

هذا وقد أكد **Young (2014)** على أهمية القاء الضوء علي المخاطر الرقمية غير المدركة للشباب، والتي تُعد من أهم السلبيات التي قد يتعرض لها الشباب أثناء استخدام الإنترنت والتي من أبرزها الفيروسات وبرامج التجسس، المواقع الإباحية، مواقع الترويج للإرهاب، المواقع الدينية المتطرفة، مواقع العنف والانتحار، مواقع القمار وإدمان الألعاب، مواقع وبرامج الدردشة غير الهادفة، مواقع الترويج للأفكار العنصرية (**محمد،٢٠١٧**) .

فبعض الشباب لا يدركون مفهوم البصمة الرقمية، وخطورة نشر المعلومات الشخصية، والصور عبر الإنترنت، والذى من الممكن أن يُعرضهم إلى الانخراط فى سلوكيات محفوفة بمخاطر ليسوا مؤهلين لها. الأمر الذي يستوجب تثقيفهم واعدادهم بشكل أفضل للتفاعلات الآمنة عبر شبكات الإنترنت (**ندا، ٢٠٢١**). وقد صنفت منظمة اليونيسف المخاطر التي يواجهها الشباب عبر الإنترنت لثلاثة فئات: مخاطر المحتوى، مخاطر الاتصال، مخاطر السلوك (**أحمد،٢٠٢٣**)، (**Eva, & Petra, 2018**).

وفى هذا الصدد أوضح **حسن (٢٠٢٢)** أنه مع ثورة الاتصالات الرقمية وما وفرته من تسهيل لعمليات التواصل، وسرعة الوصول إلى مصادر المعلومات، كان على الجانب الآخر الالقاء بظلالها السلبية على الحياة الاجتماعية والأسرية مما عكس العديد من القضايا كالعزلة الاجتماعية والاغتراب وإنتشار بعض الأفكار والأنماط السلوكية المنحرفة التي تهدد البنية الاجتماعية؛ لذا فمن الأهمية وضع استراتيجيات وسياسات وقائية للفرد والمجتمع وضوابط قانونية ومبادئ أساسية؛ لإعادة تنظيم شؤون الحياة الإنسانية ومعالجة الآثار السلبية في ظل استخدام الوسائط الرقمية.

من منطلق هذا التطور والتغير الهائل من جيل إلى جيل في تكنولوجيا المعلومات، يمكن التنبؤ بأن يكون هناك تغيير أكثر شمولية لقيمنا الأخلاقية؛ فالتقنيات الحديثة تعد سلاح ذو حدين، فإذا ما أُحسن استخدامها سوف تلبي احتياجات الشباب بشكل إيجابي وتفيده في اتساع أفقه وإدراكه، بينما الاستخدام السيء لتلك التقنيات قد يؤثر سلباً على نموه النفسي والجسمي والاجتماعي والأخلاقي، مما يستدعي التأكيد على ضرورة تحديث الأساليب التربوية والسعي لتحقيق متطلباتها بما يتوافق مع التحول الرقمي لعصر الرقمنة (**الزبيدي، ٢٠٠٩**).

حيث يتأثر الشباب وفى عصرنا الحاضر بما تقدمه التكنولوجيا الحديثة من خلال القنوات الفضائية، ومواقع الإنترنت، والهواتف المحمولة؛ فقد أصبح يقلد كل ما يشاهده عبر الوسائط من سلوكيات سواء كانت مفيدة أو ضارة (**شعيب،٢٠١٢**)، وذلك تحت شعار الانفتاح، ومواكبة التطورات التكنولوجية، في حين ما نشاهده اليوم في واقعنا من انحلال للأخلاق وانتشار للجريمة والعنف والغش والرشوة والمخدرات، يُعدّ مؤشراً هاماً ليؤكد على مخاطر وسلبيات القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت وغيرها من الوسائط التكنولوجية الحديثة، هذا بالإضافة لكون الشباب العربي يعيش في عالم خيالي بلا هدف ... لا يدرك ماذا يفعل فيه!!!. الأمر الذى يجعله بعيداً عن واقع مجتمعه وأسرته (**عياش، ٢٠١٧**).

ومما هو جدير بالذكر أن الشباب الجامعي يعّد من أكثر الفئات استخداماً لهذه التقنيات الرقمية وهم الأكثر استيعاباً لها، فلا يستطيعون التخلي عنها حيث أصبحوا يجلسون أوقاتا طويلة أمام شاشات الحاسب الآلي في كتابة الرسائل الإلكترونية والدخول في حوار عبر غرف الدردشة وإرسال الرسائل القصيرة والسريعة عبر الهواتف النقالة وغيرها من الممارسات؛ لهذا يجب الحرص على أن يكونوا على مستوى راقٍ من القيم الأخلاقية والالتزام بها وفقاً لعقيدة المجتمع (**عبدالله، ٢٠١٥**).

ونظراً لما تمثله الجامعة من دوراً حيوياً فى مستقبل الشباب؛ بصفتها مؤسسة تربوية تمثل خبرة رائدة تحتم على منتسبيها أن يأخذوا نمطاً متطوراً فى الحياة؛ لذا فإن الشباب في حاجة لمزيد من التوجيه والإرشاد نتيجة

لدمجهم بفعاليات وأنشطة جديدة في المجتمع الجامعي **(زعتر،٢٠٠٠)**، وهذا الأمر يتطلب وضع تصور لدعم التعليم، وغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الشباب من خلال البرامج الإرشادية، وبالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية؛ لحماية المجتمعات من الآثار السلبية للتكنولوجيا **(المسلماني، ٢٠١٤)**، **(شرف، الدمرداش، ٢٠١٤)**. وتجدر الإشارة إلى أن الدولة المصرية تبذل جهوداً حثيثة لاعداد المواطن الرقمي من خلال إعلان وزارة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات التي تهدف لتعزيز قيم المواطنة، وتعميق مفهوم متطلبات التنمية التكنولوجية؛ لبناء مصر الرقمية، والوصول بمجتمع مصري يستطيع التعامل رقمياً في مناحي الحياة كافة **(حسن،٢٠٢٢)**.

ولقد أشارت دراسة **سبتي (٢٠١٣)** إلي مدي تأثير التكنولوجيا علي الشباب، حيث رصدت أن أجهزة التكنولوجيا سلبت عقول وعطلت تفكير مما أثر على السلوك الإنساني، وشبكة العلاقات الاجتماعية، وطرق التعامل مع متغيرات الحياة مع غياب التوعية والإرشاد الفعلي للأسرة؛ لذا أوصت ببذل الجهود من الحكومات، والأسر، والأفراد لحماية الشباب من سلبيات تلك الأجهزة وكيفية التعامل مع معطيات الثورة التكنولوجية. وتأكيداً علي ذلك ما تناولته دراسة **(أبو زيد،٢٠٢٠)** عن أخلاقيات استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، والتي خلصت إلى أن معظم الشباب الجامعي لا يمارسون نفس الأخلاقيات والسلوكيات الخاصة بالعلاقات الاجتماعية في العالم الواقعي. الأمر الذي قد يرجع لغياب مواثيق الشرف، وأخلاقيات مواقع التواصل الاجتماعي خاصة، ومواثيق الشرف وأخلاقيات نظم الإعلام الجديد والإعلام الرقمي عامة.

وقد توصلت دراسة **علي (٢٠٠٧)** إلى أنه ينبغي على الوالدين متابعةُ الشباب أثناء تصفحهم مواقع الشبكات الاجتماعية، وكذلك عند ممارسة الألعاب الرقمية، وما فيها من اتصال بلا قيود بالعالم الخارجي؛ الأمر الذي يتطلَّب ضرورة توجيه وارشاد الشباب وخاصةً مدمني شبكات التواصل الاجتماعي، وتعليمهم كيفية استبدال تصفح الإنترنت بالتمرينات الرياضية وغيرها من الهوايات والأنشطة المتنوعة للإعتدال في استخدام الإنترنت بصورة لا تُشعرهم بفقد الثقة فيما بينهم.

هذا وقد أوضح **الوشاحي، وآخرون (٢٠٢١)** ماهية القيم الأخلاقية التكنولوجية وأهميتها للشباب الجامعى بأنها مجموعة المعايير التى توجه سلوكهم فى تعاملهم مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تتفق والنسق القيمي المجتمعي، حيث تعمل الجامعة على تعزيزها من خلال جملة الأنشطة الموجه والوسائل والمناهج الدراسية، والتي تُعد ضمن القواعد والمبادئ التي تحكم مستخدمي التكنولوجيا الرقمية وتحدد السلوكيات في الحياة الواقعية. وعلي ذلك تهتم القيم الرقمية بنشر " ثقافة الإتيكيت الرقمي" بين الأفراد وتدريبهم؛ ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا برقي وتحضر، مراعيين القيم والمبادئ ومعايير السلوك المقبول اجتماعياً **(عبد التواب،٢٠٢١)**.

وفى سياقٍ متصلٍ قد حذر **Vallor (2012)** من الإشكاليات الأخلاقية التى تنشأ نتيجة التواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعى. وأشار إلى مشكلة الخصوصية واختراقها؛ لذا لابد من اتباع سياسات آمنة عند استخدامها، وضمان الممارسة الأخلاقية المناسبة؛ لاحترام الخصوصية، وما ينتج عنها من ضرورة التأكيد علي تبادل وتشارك المعلومات التي لا تشترط الخصوصية فيما بينهم، ولابد من الوعي أن مسؤولية تبادل المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعية، والعملية التشاركية الناتجة تقع على عاتق من يرغب في تبادل المعلومات من حيث مدي التحقق من صحة المعلومات قبل تبادلها أو نشرها**(Sullins, 2010)**.

وقد أشار **مكروم (٢٠٠٥)** إلى أهمية البناء القيمى؛ حيث يُعد معياراً لتقييم سير عمليات التنشئة الاجتماعية والتربوية، والقيمية، بل ومن أهم مصادر الإحساس الواعي بالذات والآخرين، كما يُعّد مقياساً للتماسك الاجتماعي والنفسي سواء على مستوى الفرد، أو الجماعة، فاختلال هذا البناء من شأنه أن يكون مؤشراً

لانحدار الفرد نحو مشكلة أكبر قد تتمثل في فقدان الهوية الوطنية والدينية، وتعتبر الأخلاق مطلباً ضرورياً لتحقيق الالتزام القيمي. ولعل أفضل السبل لتحقيق ذلك هو التنشئة على مجموعة من المبادئ والقيم، والحقوق والواجبات التي تتيح للأبناء الاستفادة من تحسين ممارساتهم التكنولوجية بما هو مسموح ومشروع، وعدم الخوض في التعامل مع التكنولوجيا بسلبية وتجنب المحظور منها **(الرفاعي،٢٠١١)**.

ويكتسب الشباب تلك الخبرات القيمية والذكاء الأخلاقي والعاطفي عن طريق الأسرة فهي المؤسسة الاجتماعية الأولى؛ حيث تقوم بعملية التنشئة، وتكوين الشخصية، وتوجيه السلوك القيمي للشباب، فضلاً عن ذلك فهى التى تحدد شخصية الأبناء، كما يتشكل الوجود الاجتماعى والمعايير الاجتماعية فى رحمها **(عبد العاطى،٢٠٠٢)**. ولما كانت الأسرة مسؤولة عن الحفاظ على أدوارها ووظائفها -خاصةً- في ظل التغيرات والتطورات الدائمة في المجتمع؛ لذا فقد وجب عليها أن تساير تلك التطورات والتكيف معها، فالأبناء بحاجة بالغة لمن يرشدهم ويوجههم. الأمر الذي يعظم دور الأسرة في تأهيل الشباب للمستقبل الرقمي **(عيشاوي،٢٠١٧)**.

لذا أكد كلاً من **القصاص (٢٠٠٨)، خلايفية، دحمانى (٢٠٢١)** على أن للوالدين دوراً مهماً وحاسماً فى التوجيه الأسري من منظور قيمي وأخلاقي؛ حيث يتلقى الأبناء المبادئ والمعايير التي تشكل سماتهم الشخصية والإنسانية والقيم الاجتماعية، بحيث تطفى عليهم خصائصها وطبيعتها؛ لكونها مصدر للعادات والتقاليد والأعراف السلوكية والآداب العامة، فهي تدعم التنشئة الاجتماعية التى تنظم السلوك وتراقب علاقاته بالتعليم والتدريب المستمر في ضوء تعزيز المسئولية الاجتماعية والانضباط.

وجديراً بالذكر أن إدارة الحريات في عصر الرقمنة لها تأثيراً بالغاً على التنمية البشرية في جميع جوانبها التعليمية، والاجتماعية، الاقتصادية، السياسية؛ حيث أكد ذلك (**Bheshti,2012 Jafarzadeh,**) في دراستيهما إلى أهمية تمتع الأفراد بالقدر الكافي من الحرية، عن طريق توفير المزيد من الخيارات التكنولوجية، ووجود ارتباط بين تمتع الأفراد بحرياتهم في أوطانهم وبين ارتقاء الوطن في سلم التنمية البشرية. وبالرغم من أهمية الانفتاح على هذه المتغيرات كضرورة للتحول الرقمي؛ إلاّ أننا لا ننكر تأثيرها على مفهوم إدارة الحريات وما ترتب عليه من ممارسات وسلوكيات إيجابية أو سلبية. لذا فإن المتغيرات المعاصرة تلقي بمسؤوليات جديدة على الفرد للإدراك الصحيح للمفاهيم والثبات على القيم أثناء إدارة تلك الحريات **(الغامدي، ٢٠٢٠)**.

وتُعد المرحلة الجامعية مرحلة انطلاق؛ لتخريج أجيال مؤهلين للعمل ولخدمة المجتمع، حيث يلزمهم الفهم الصحيح لمفهوم الحرية الشخصية في ضوء القيم الأخلاقية التكنولوجية، وذلك بما تعكسه من ممارسات وسلوكيات يومية؛ للوقوف على مفهوم الحرية الشخصية؛ كنتيجة حتمية للمتغيرات المعاصرة التي أصابت عمق القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع. الأمر الذي أدى الى عجز بعض الأسر عن الوفاء بالتزامها وأداء رسالتها على الوجه الأمثل**(الدهشان،٢٠١٥)، (عياض،٢٠٢٢)**.

وجدير بالملاحظة تأثر الحرية الاجتماعية بالتغيير المستمر في العادات والتقاليد التي سبق وأن نمي عليها أفرد المجتمع، وتجلى هذا واضحاً في التغيرات الحادثة للثقافة المجتمعية في ضوء الوسائل التكنولوجية والانفتاح علي الموضة العالمية المرتبطة بطريقة الملبس والمأكل، وأنماط المساكن، وأوقات الدخول والخروج من المنزل، ومن ثم قبول بعض الأمور التي كانت مرفوضة في السابق، فضلاً عن علاقة المرأة بالرجال من غير المحارم، والذي بدوره يؤدي إلي التساهل مع الميول والرغبات العاطفية، مما يؤثر علي الخروج عن الشرعية الدينية، والنظم الاجتماعية، ومن ثم التأثير في تركيب الأسرة والبنية الاجتماعية **(حجازي،٢٠١٤)**.

هذا وقد نوه **الزين (٢٠١٤)** إلى الحرية السياسية، وأشار أنها قد تتمثل فى مزاولة كل فرد بالغ رشيد فى اختيار السلطة التنفيذية القائمة على تنفيذ التشريع، وتطبيق القوانين، بما فيها رئيس الدولة، وذلك عن طريق

الممثلين عن الأمة المنتخبين من بين أفرادها بحيث تخوض الانتخابات ضمانات السلامة والطمأنينة بحرية تامة. هذا وقد أتاحت الوسائل التكنولوجية الرقمية الفرصة لهم لعقد الندوات والمؤتمرات، والنشر فى الصحف والمجلات والإذاعة والتلفاز؛ للإعلان عن برامجهم بحيادية تامة، بعيداً عن التجريح الشخصي أو المساس بكرامة الغير، وحرية الآخرين.

اتساقاً مع ماسبق، فإن انتشار استخدام وسائل التكنولوجيا بين شباب الجامعات في مصر بدأ يأخذ منحي نوعي، وبدأ يتجه في طريقه إلى التأثير على بناء النسق القيمي المجتمعي كانتشار القيم الأجنبية في ثقافة الملبس والمأكل وغيره، والتي تحمل رؤية تختلف اختلافاً جذرياً عن قيم المجتمعات العربية، الأمر الذي يؤثر سلباً على الأعراف والعادات والتقاليد والواجبات التى يجب أن تمارس فى الواقع الحياتي اليومي، والذي انعكس كذلك على التغير فى أساليب الحوار بين فئات المجتمع، وتجلي ذلك في مدي ترسيخ القيم الأخلاقية لتحصن الأفراد من الفكر الهدام ، خاصة بين الشباب الجامعي في وقت غاب وضعف فيه دور الأسرة المصرية في توجيه الأبناء لكيفية التعامل مع العصر الرقمي؛ لذا فعلى الجهات المعنية إلقاء الضوء علي تلك القضايا والأخذ بالإجراءات الحثيثة لتنفيذ مزيد من التدريب والتأهيل والتنمية لمعارف ومهارات العصر الرقمي لدي الشباب لمحاربة السلوكيات اللاأخلاقية في التعاملات الرقمية .

وانطلاقاً من عمل الباحثات وتعاملهن الدائم مع الشباب الجامعى من الجنسين، فهم شغلهم الشاغل، ومن أكثر الفئات التى يجب توعيتها -خاصةً- وأنهم نواة الحاضر، وثمار المستقبل، ومن منطلق أن الثورة الرقمية أصبحت ضرورة حتمية؛ لذا فنحن فى أمس الحاجة لدمج العالم الرقمى ضمن المهام....الأسرية والوالدية؛ لإبراز المعالم الإيجابية والسلبية لهذا العالم الافتراضي، وشرح أخلاقيات التعامل من خلال دعم الشباب بجرعة تحصينية وقائية ضد المخاطر العديدة سابقة الذكر، وتعزيز الوعي القيمي لمُواكبة المُتغيرات نحو استشراف المستقبل في ظل التحول الرقمي للدولة. الأمر الذي يدعم استدامة مستقبل التكنولوجيا الرقمية. وفى ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: **ما مدي فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده (**الإتيكيت الرقمي، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي**) وعلاقته بالتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده (**إدارة الحرية الشخصية، إدارة الحرية الاجتماعية، إدارة الحرية السياسية**) لدي شباب الجامعة؟ وتنبثق منه الأسئلة الفرعية الآتية:**

١- ما مستوي وعي شباب الجامعة (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى، والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى؟
٢- ما العلاقة بين وعي شباب الجامعة (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى؟
٣- ما الفروق في وعي شباب الجامعة (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، مكان السكن، عمل الأم)؟
٤- ما التباين فى وعى شباب الجامعة (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسرى لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (الترتيب بين الإخوة، تعليم الأب، تعليم الأم، حجم الأسرة، مهنة الأب، الدخل الشهرى للأسرة)؟
٥- ما مدى اختلاف نسبة مشاركة المتغير المستقل (الوعي بالقيم الأخلاقية الرقمية) لبعض المتغيرات الديموغرافية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية لتفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التوجيه الأسري لإدارة الحريات) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط ؟

٦- ما الفروق فى وعى شباب الجامعة (عينة البحث التجريبية) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشراقية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسرى لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى فى التطبيقين (القبلى والبعدى) للبرنامج الارشادى؟
٧- ما مدى فعالية (تأثير) البرنامج الارشادى المُعد لتوعية شباب الجامعة (عينة البحث التجريبية) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية وفقاً للتوجيه الأسرى لإدارة الحريات؟

هدف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده (الإتيكيت الرقمي، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى وعلاقته بالتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده (إدارة الحرية الشخصية، إدارة الحرية الاجتماعية، إدارة الحرية السياسية) والإجمالى من **خلال الأهداف الفرعية التالية**:

١- تحديد مستوى وعي شباب الجامعة (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى، والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى.
٢- دراسة العلاقة بين وعى الشباب الجامعي (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى.
٣- توضيح الفروق في وعي شباب الجامعة (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، مكان السكن، عمل الأم).
٤- دراسة التباين في وعي شباب الجامعة (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (الترتيب بين الأخوة، تعليم الأب، تعليم الأم، حجم الأسرة، مهنة الأب، الدخل الشهرى للأسرة).
٥- الكشف عن طبيعة الفروق فى وعي شباب الجامعة (عينة البحث التجريبية) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسرى لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى فى التطبيقين (القبلى والبعدى) للبرنامج الارشادى.
٦- دراسة نسبة اختلاف نسبة مشاركة المتغير المستقل (الوعي بالقيم الأخلاقية الرقمية) لبعض المتغيرات الديموغرافية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التوجيه الأسري لإدارة الحريات) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط معها.
٧- تخطيط واعداد برنامج إرشادي لتنمية وعي شباب الجامعة (عينة البحث التجريبية) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية وفقاً للتوجيه الأسري لإدارة الحريات باستخدام طرق ووسائل تعليمية مختلفة.
٨- دراسة حجم تأثير البرنامج الارشادي المُعد لتوعية شباب الجامعة (عينة البحث التجريبية) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية وفقاً للتوجيه الأسرى لإدارة الحريات.

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال محورين رئيسيين كما يلي:

أ- الأهمية النظرية في مجال التخصص:

١- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية فئة الشباب الجامعي لما لها من تقدير خاص في أي مجتمع؛ فهم ثروة الوطن ووسيلته لتحقيق التنمية الشاملة، وهم قادة الغد الذين يقع عليهم مسؤولية التطور وعلى أيديهم تتحقق الأهداف في عالم ملئ بالتحولات والتغيرات في كافة الميادين.
٢- محاولة علمية متخصصة لصياغة مجموعة من الآليات المقترحة لتعزيز دور الأسرة في تنمية سلوكيات القيم الرقمية لأبنائها من الشباب، مما يساعد المتخصصين في مجال إدارة الأسرة والطفولة على تنظيم البرامج والفعاليات لتنمية سلوكيات القيم الرقمية في المجتمع المعاصر.
٣- قد تفيد نتائج الدراسة فى إعداد استراتيجيات تتضمن مجموعة من التوصيات لتنمية وعى الشباب بالقيم الأخلاقية التكنولوجية وأهمية التوجيه الأسري لإدارة الحريات.
٤- يمكن أن تسهم البحث في إضافة أدوات جديدة لمكتبة التخصص (من خلال الإستبيانات المُعدة) لقياس مدي وعي شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية، إدارة الحريات في ظل التحول الرقمي، والبرنامج الإرشادي المُعد لتنمية وعي الشباب الجامعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية.

ب- الأهمية التطبيقية في مجال خدمة المجتمع:

١- يُفيد هذا البحث في إمكانية تعميم نتائجه من خلال تطبيق برامج ارشادية أخرى تتناول متغيرات متنوعة من زوايا مختلفة؛ لإكساب الشباب القيم داخل الإطار الأسري، والمشاركة الإيجابية في التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية في المجتمع.
٢- القاء الضوء علي أهمية التوجيه الأسرى في تحفيز الشباب على المشاركة الإيجابية في المجتمع من خلال تحصينهم بالقيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية المناسبة مع تغيرات العصر الرقمي.
٣- يُفيد البحث الحالي في تحقيق السلامة الرقمية للشباب من خلال حث الجهود المشتركة من الأسرة والجامعة والمجتمع؛ لتوفير بيئة تعليمية وتربوية داعمة، تُساهم فى تحقيق الاستدامة الرقمية.
٤- يُسهم البحث الحالي في إعداد وبناء أدوات علمية مقننة للقيم الأخلاقية التكنولوجية، وكذلك التوجيه الأسرى لإدارة الحريات ومصاغ فقراته من واقع المتغيرات التكنولوجية والثقافية والاجتماعية.

فروض البحث:

١-توجد علاقة ارتباطية بين وعى شباب الجامعة (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى.
٢- توجد فروق في وعى شباب الجامعة (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية(الجنس، مكان السكن، عمل الأم).
٣- يوجد تباين دال احصائياً في وعى شباب الجامعة (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (الترتيب بين الأخوة، تعليم الأب، تعليم الأم، حجم الأسرة، مهنة الأب، الدخل الشهرى للأسرة).
٤- تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية) لبعض المتغيرات الديموغرافية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التوجيه الأسري لإدارة الحريات) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط معها.
٥- توجد فروق دالة إحصائياً في وعي شباب الجامعة (عينة البحث التجريبية) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى فى التطبيقين (القبلى والبعدى) للبرنامج الارشادى لصالح التطبيق البعدى.
٦- يوجد تأثير للبرنامج الارشادي المُعد لتوعية شباب الجامعة(عينة البحث التجريبية) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية وفقاً للتوجيه الأسرى لإدارة الحريات.

الأسلوب البحثي:-

أولا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

- **فاعلية Effectiveness**: القدرة على الأداء المتوقع لتحقيق الأهداف المرجوة، وتقاس من خلال ارتفاع أو انخفاض متوسطات الدرجات **(أبو حطب، صادق ،٢٠١٣). تعرف الفاعلية اجرائياً:** بأنها الأثر المرغوب الذى يحققه البرنامج المُعد لتحقيق الأهداف المنشودة التي وُضع لأجلها.

- **البرنامج الإرشادي A counseling program: يُعرف علمياً:** بأنه تصميم مخطط ومنظم على أسس منهجية، ويحتوي على مجموعه من الخدمات تساعد على حل المشكلات التي تواجه الأفراد في مجالات التوافق والتكيف والانسجام والتغلب على الاضطرابات النفسية والاجتماعية وفق أهداف الارشاد والتوجيه، الأمر الذي يؤدي إلى توافق الفرد والتحصين ضد المشكلات والتغلب عليها مستقبلاً**(عبدالله، خوجة،٢٠١٤). يُعرف البرنامج الإرشادي إجرائياً:** بأنه مجموعة من الجلسات المحدده والمنظمة والتي تتضمن مجموعة من المعلومات والأنشطة واللقاءات العلمية لمجموعة من الشباب الجامعي الذين تجمعهم مشكلة واحدة وهي انخفاض الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بهدف حل تلك المشكلة.

التنمية Development: هي عملية بناء وتطوير للمعلومات والمعارف والمهارات بهدف تدعيم القدرات البشرية وتأمين الاستخدام الكامل والكفءلهذه القدرات في كافة المجالات **(رقبان، أبو سليم،٢٠٢٢). وتُعرف التنمية إجرائياً:** بأنها عملية الارتقاء بوعي الشباب الجامعي نحو القيم الأخلاقية الرقمية.

- **الوعي Awareness:** هو إدراك الحقائق المتعلقة بظاهرةٍ ما وما فيها من علاقات تكشف طبيعة الظاهرة ، ومن ثم تمكننا من حسن الفهم وتدبير أنسب الأساليب للمساهمة والحل **(عمران، ٢٠١٧). ويُعرف الوعي إجرائياً:** بأنه مجموعة المعارف والاتجاهات والممارسات للشاب الجامعي التي تحدد اكتسابه للقيم الأخلاقية الرقمية.

- **شباب الجامعة University youth**: هم الشريحة المنتمية إلى المؤسسات التعليمية الجامعية، والتي يعود عليها احتلال المكانة الاجتماعية المستقلة داخل المجتمع وتلعب الجامعة دوراً هاما في حياتهم وتنمية شخصياتهم **(العوضي، ٢٠٢٣)**. **ويُعرف شباب الجامعة إجرائياً:** بأنهم الشريحة من الشباب الذين ينتمون إلى المؤسسة التعليمية بجامعة المنوفية من النوعين الذكور والإناث حيث تتراوح أعمارهم من ١٨-٢٣ عاماً ويستخدمون الهواتف الذكية والتطبيقات الرقمية على شبكة الإنترنت.

-القيم الأخلاقية التكنولوجية Technological ethical values: هي القواعد والمبادئ التي تحكم مستخدمي التكنولوجيا الرقمية وما يرتبط بها من تخصصات كالقيم والمبادئ التي تحدد السلوكيات في الحياة الواقعية**(الوشاحي، وآخرون،٢٠٢١). ويُعرف وعي الشباب بالقيم الأخلاقية التكنولوجية إجرائيًا:** بأنه الوعي المعرفي لاستخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقات الإنترنت المختلفة برؤية استشرافية؛ لتحقيق الاستدامة الرقمية من خلال الأخذ بالإتيكيت الرقمي وإعادة البناء القيمي والحفاظ على بيئة رقمية منتجة مع الحرص علي التقشف الرقمي حيث أن القيم الأخلاقية التكنولوجية جزءً لا يتجزأ من جعله رائداً للأعمال الرقمية، ومواطناً رقمياً إيجابياً يُساهم في بيئة اجتماعية إيجابية على الإنترنت وفقا لمبادئ الصدق والأمانة والتواضع واحترام الغير ومساعدة الآخرين. **وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة أبعاد: البُعد الأول:- الإتيكيت الرقمي Digital etiquette:** ويعرف الاتيكيت الرقمي **اجرائيا** بأنه فن تعامل الشباب من خلال مدونة سلوك "عُرف رقمي" يحدد معايير ما هو مقبول

وإيجابي أو مرفوض وسلبي، والتي تتمثل في القواعد والسلوكيات التي يتبعها الشباب الرقمي أثناء تواجده على شبكة الإنترنت واستخدامه لجهاز الكمبيوتر الشخصي. **البُعد الثاني: إعادة البناء القيمي Value reconstruction**: يُقصد به مجموعة الاعتقادات والمواقف والآراء لبناء المسئولية الأخلاقية والمجتمعية وفق منظور قيمي والتي يختارها الشباب الجامعي من الجنسين، وتوجههم لتغيير الأفكار السلبية المتراكمة؛ فطالب الجامعة وفقا لخصائصه يتمتع بأفكار قابلة للتحسين والتغيير فيما يتعلق بقواعد ضبط استخدام الإنترنت ومعرفة آلية التواصل مع الآخرين. الأمر الذي يحِد من تدني النسق القيمي المجتمعي. **-البُعد الثالث: الحفاظ على بيئة رقمية منتجة Maintain a productive digital environment:** يُقصد به حرص الشباب الجامعي من الجنسين على السعي لتوفير بيئة رقمية داعمة خضراء من أجل تطوير الأفكار والوصول لمنتجات مبتكرة في صورة مشاريع صغيرة؛ تساعدهم على تحقيق التميز والاستدامة الرقمية. **البُعد الرابع: التقشف الرقمي Digital austerity**: يقصد به قدرة الشباب الجامعي من الجنسين على إدارة الوقت المستهلك على الإنترنت؛ لتفعيل أداء عدد محدود من الأنشطة الجوهرية المُختارة بعناية، والتي تُدعم الأولويات، مما يكون له بالغ الأثر على تحقيق رؤية مستقبلية مستدامة؛ للتحول الرقمي بكفاءة.

- الرؤية الاستشرافية Forward-looking vision: استشراف المستقبل ما هو إلا اجتهاد علمى منظم مبنى على منهج مركب لا يسعى للتخطيط فحسب، بل يقوم بصياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة أو السيناريوهات التي تشمل المعالم الرئيسية لأوضاع المجتمع عبر فترة مقبلة تمتد قليلاً أبعد من عشرين عاماً، يتم السعى فيها لاكتشاف العلاقات المستقبلية " المحتملة " أو " الممكنة " بين الأشياء والنظم والأنساق الكلية والفرعية في عالم ينمو ويتغير بسرعة شديدة **(زكي،٢٠٠٣)**. **تُعرف الرؤية الاستشرافية للاستدامة الرقمية إجرائيًا:** بأنها التطلع للمستقبل لرصد طبيعة توقع الشباب الجامعي أثناء تناولهم للأساليب التكنولوجية إما إيجاباً/ سلباً في ضوء معلومات الماضي ومحاولة التنبؤ بالممارسات التي قد تحدث مستقبلاً، والذي يتضح من خلال تجميع المعلومات وتحليلها حول اعتناق الشباب للقيم الأخلاقية للتكنولوجية الرقمية والتي سوف تمثل إما فرصاً أو تهديداً أو تحدياً لمستقبل التحول الرقمي بالمجتمع المصري.

- التوجيه الأسري Family guidance: تُعرفه **رقبان، وآخرون (٢٠١٨)** بأنه مجموعة القواعد والمبادئ التي ترتبط بمجال معين، وتساعد الأفراد علي إتخاذ القرارات المناسبة بُناءً علي سلسلة من الخطط المعتمدة على وضع الإجراءات الآمنة، كما تُعرفه أيضا بأنه الأفعال، والأساليب التي تسعي إلى تحقيق الأهداف المخطط لها مع الأخذ في الاعتبار كافة عوامل التأثير حيث أنها عملية داخلية يلعب فيها التوجيه، والإرشاد دوراً كبيراً في تكوين رسالة شاملة يتم تداولها في النهاية بين الآباء والأبناء.

- إدارة الحريات Managing freedoms: تلك الضوابط المعتدلة التي يمكن أن تقلص تأثيرات الحرية السلبية لصالح التأثيرات الإيجابية على المجتمعات، والتي يتعلق تأثيرها بالمجتمع أو بالمشاركة بين أفراد المجتمع**(حمدان،٢٠٠٩)**.

- يُعرف التوجيه الأسري لإدارة الحريات للشباب الجامعي إجرائيًا: بأنه الممارسة الوالدية لأساليب التوجيه وفقاً لخطط وآليات محددة من منظور قيمي يمكن إكسابه للأبناء أثناء التفاعلات الحياتية المتبادلة والمدعومة بقدر من الحرية الموجه؛ للتعبير وإبداء وجهات النظر؛ لاستعراض الآراء الشخصية والاجتماعية والسياسية المرتبطة بأساليب التعامل إيجاباً/ سلباً مع وسائل التكنولوجيا الرقمية، مما يُرسخ كيفية الإرتقاء بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأسلوب يدركه الشباب، ويُكسبهم قواعد ضبط استخدام الإنترنت وآلية التواصل مع الآخرين؛ لتحقيق المسئوليات الأخلاقية السائدة بالمجتمع وصولاً للاستدامة الرقمية. **وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة أبعاد: البُعد الأول: التوجيه الأسري لإدارة**

الحرية الشخصية Family guidance to manage personal freedom :- يتمثل فى مقدرة الأسرة على توجيه أبنائها من الشباب الجامعى من الجنسين إلى كيفية الإرتقاء بالقيم الأخلاقية التكنولوجية لتحمل المسئولية، واتخاذ القرارات المناسبة الخاصة به دون جبر أو شرط أو ضغط خارجى، مع مراعاة عدم الإعتداء على حرية الآخرين أو الإضرار بهم، بالتوافق مع الدين وثوابت المجتمع عند ممارسة تلك الحرية. - **البُعد الثانى: التوجيه الأسري لإدارة الحرية الإجتماعية** Family guidance to manage Social Freedom :- يتمثل فى مقدرة الأسرة على توجيه أبنائها من الشباب الجامعي من الجنسين على وضع ضوابط (آليات) اجتماعية للإرتقاء بالقيم الأخلاقية التكنولوجية والمرتبطة بأنماط الشئون الحياتية" المأكل، المشرب، الملبس، وأنماط المساكن، وأوقات الدخول والخروج من المنزل"، وضبط العلاقات الاجتماعية للميول والرغبات العاطفية فى علاقة الشاب بالفتاة، بما يتفق والقيم الدينية والنسق المجتمعي.- **المحور الثالث: التوجيه الأسري لإدارة الحرية السياسية** Family guidance to manage freedom:- يتمثل فى مقدرة الأسرة على توجيه أبنائها من الشباب الجامعى من الجنسين؛ لأهمية الأخذ بالتخطيط وتحديد الأهداف في اختيار السلطة التنفيذية، وتطبيق القوانين بحيادية للإرتقاء بالقيم الأخلاقية التكنولوجية، كصنع وإتخاذ القرار، من خلال المشاركة فى ورش العمل المختلفة والمؤتمرات الشبابية التى تُصقل مهارات القيادة، وتُنمى النقد البناء المتصل بالسياسات العملية بشتى الوسائل التكنولوجية الرقمية، دون تجريح أو تعصب أو مساس بحرية الآخرين.

ثانيا: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهجين "الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي". يُعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها علي أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها **(علي،٢٠١٩)**؛ فهو يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة معينة مع محاولة تفسير هذه الحقائق **(الدليمي، صالح،٢٠١٤)**. أما المنهج التجريبي يُعرف بأنه المنهج الذى تخضع فيه مجموعة واحدة تجريبية للمتغير المستقل بعد أن يتم اختبارها اختبارا قبلياً، ثم تُختبر بعد التجربة لمقارنة نتائجها بنتائج الاختبارات القبلية لمعرفة أثر المتغير المستقل **(العساف ،٢٠١٠)**.

ثالثا: حدود البحث :

تتمثل حدود البحث فيما يلى:

أ- **الحدود البشرية** (عينة البحث الأساسية): تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٧٠) من الشباب الجامعى من الجنسين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من بين كل ثلاثة طلاب من القوائم الطلابية بكليات جامعة المنوفية (كلية الزراعة، كلية التربية الرياضية، كلية العلوم، كلية الاقتصاد المنزلي).

عينة البحث التجريبية: تم اختيار هذه العينة لتنفيذ البرنامج الإرشادى المُعد، حيث أُختيرت من الرباعي الأدنى منخفضي المستوى من العينة الأساسية للبحث وبلغ عددهم (٤٠) من الشباب الجامعى من الجنسين بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

ب- **الحدود المكانية(العينة الأساسية): تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية والتجريبية فى كليات** من محافظة المنوفية(شبين الكوم) وتم توزيعها كما يتضح فى جدول (١):

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمؤسسة التعليمية (ن=٣٧٠)

الكلية	العدد
كلية الزراعة	١٠٠
كلية التربية الرياضية	١٠٣
كلية العلوم	٩٧
كلية الاقتصاد المنزلي	٧٠
الاجمالي	٣٧٠

-العينة التجريبية: تم تطبيق البرنامج الإرشادى المُعد واستبيان القيم الأخلاقية التكنولوجية والتوجيه الأسري لإدارة الحريات على عينة من الشباب الجامعى من الجنسين الذين حققوا نسبة إنخفاض فى مستوى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية، وكذلك التوجيه الأسري لإدارة الحريات كإستبيان قبلى كان عددهم (٤٠) من الشباب الجامعى من الجنسين بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية." ***وقد تم الأخذ بالإجراءات الاحترازية أثناء التنفيذ وذلك بعد موافقة المبحوثين على المشاركة في تطبيق أدوت البحث وفقا لمبادئ أخلاقيات البحث العلمي".***

ج- الحدود الزمنية :

- تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة البحث الأساسية فى الفترة من منتصف شهر مايو حتى منتصف شهر يونيو ٢٠٢٣.
- تم تطبيق البرنامج المُعد على عينة الدراسة التجريبية في الفترة من منتصف شهر يونيو حتى منتصف شهر يوليو ٢٠٢٣، وتقييم لاحق في شهر سبتمبر؛ لدراسة حجم الأثر.

رابعا: أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (إعداد الباحثات)

تم استخدام عدة أدوات للحصول على البيانات اللازمة للبحث وقد اشتملت على :

- استمارة البيانات العامة لشباب الجامعة وأسرهم.
- استبيان الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعادها (الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) لشباب الجامعة.
- استبيان التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده (إدارة الحرية الشخصية، إدارة الحرية الاجتماعية، إدارة الحرية السياسية) لشباب الجامعة.
- برنامج ارشادي لتنمية وعي شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية.

أولاً: استمارة البيانات العامة للشباب الجامعي وأسرهم:- تم اعداد استمارة البيانات العامة بهدف دراسة عينة البحث ووصفها والاستفادة منها للتحقق من فروض البحث الحالي، **وقد اشتملت على بيانات اجتماعية واقتصادية لعينة البحث كما يلي: مكان السكن**: تم تقسيمه إلى (ريف، حضر)، **الجنس**: تم تقسيمه إلي (ذكور، إناث)، **عمل الأم**: تم تقسيمه إلى (تعمل، لا تعمل)، **الترتيب بين الأخوة**: تم تقسيمه إلى(وحيد، الأول، الأوسط، الأخير)، **مع من يعيش الشاب:** تم تقسيمه إلى(مع الأب والأم، مع الأم، مع الأب، مع أحد أفراد العائلة). **تعليم للأب**: تم تصنيفه إلى (ابتدائية، ثانوية عامة، جامعي، ماجستير ودكتوراة) **تعليم للأم**: تم تصنيفه إلى (ابتدائية، ثانوية عامة، جامعي، ماجستير ودكتوراة). **حجم الأسرة:** تم تقسيمه إلى(أقل من ٥ أفراد، من ٥ – ٦ أفراد، ٧ أفراد فأكثر). **مهنة الأب:** تم تصنيفها إلى (عمالة مؤقتة وحرف، موظف واداري، أصحاب أعمال ومهن متخصصة). **الدخل الشهري لأسر أفراد عينة البحث:** تم تقسيمه إلى ثلاث فئات (من٣٠٠٠ :< ٥٠٠٠ج، من٥٠٠٠ :< ٧٠٠٠ج، ٧٠٠٠ج فأكثر).

ثانياً:إستبيان الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية للشباب الجامعي كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية

- **بناء الاستبيان:** تم بناء الاستبيان طبقا للمفهوم الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتى لها علاقة بالمواطنة الرقمية والتحول الرقمي عامةً في ظل التغيرات التكنولوجية وبالقيم الأخلاقية التكنولوجية للشباب خاصة للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان. مثل دراسة كل من **شرف، الدمرداش (٢٠١٤)، (الحصري، ٢٠١٦) ، عياش(٢٠١٧)، الملاح (٢٠١٧)، حجازي(٢٠٢٠)، خلايفية ودحماني (٢٠٢١)، عبد التواب (٢٠٢١)، مصلح، قران (٢٠٢٢).**
- **وصف استبيان الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية:** اشتمل على (٦٢) عبارة تم تحديدها في ٤ أبعاد (الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان وكانت كما يلى:

-البعد الأول: الإتيكيت الرقمي: ضم (١٨) عبارة موجبة الإتجاه وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) واشتمل على عبارات **تدور** حول معايير ما هو مقبول وإيجابي وما هو عكس ذلك داخل الشبكة وخارجها تفادياً للأحداث السلبية التي قد تحدث مستقبلاً. يجيب عنها الشاب الشباب الجامعي من الجنسين كالآتي: أتحرى الصدق والموثوقية والأمانة فى طلب البيانات والمعلومات المطلوبة كمحاولة لتحسين الممارسات المستقبلية. أبتعد عن ممارسة التنمر الإلكتروني بكافة أشكاله. أحترم أفكار ومعتقدات الآخرين وعدم الإساءة أو الاضرار بأي شخص (التجسس، إرسال الفيروسات، توزيع الملفات غير الأخلاقية على الآخرين) تفادياً للمشاكل التي قد تحدث مستقبلاً. أرفض التحدث مع أحد لا أعرفه علي مواقع التواصل الاجتماعي، مع الحرص علي غلق الكاميرا طوال الوقت أثناء المحادثات وفتحها عند الضرورة فقط. أراقب ذاتي وأحرص على عدم كتابة تعليقات تجرح أحد أو نشر صور أو معلومات غير مفيدة. أعي حقيقة الامتناع عن مشاركة المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعى كأسماء أفراد العائلة أو الأصدقاء أو عناوين المنازل، أو نشر صور شخصية أو عائلية، أو أي تفاصيل شخصية أخري. أعرف المعلومات التي يجب مشاركتها أثناء التواجد على شبكة الإنترنت، ومع من نشارك تلك المعلومات. أتفادى المواقع غير المفيدة بعدم التطرق لها، ومعرفة المواقع المناسبة للتعلم والبحث والاستفادة. أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت المحدد لها، والدخول بالاسم الحقيقي ولا أستخدم الأسماء المستعارة. أستاذن من الطرف الآخر قبل إجراء المكالمات عبر الإنترنت وخصوصاً مكالمات الفيديو. أتأكد بما أقوم بمشاركته، ترويجى للفكرة بشكل مباشر بين أصدقائى ومتابعيني. أستخدم كاتم الصوت عند عدم تحدثى سواء على برنامج zoom, teams, etc تحسباً لأى أمور شخصية تطرأ بشكل فجائى. أستخدم المحادثات الشخصية للنقد بحرية، بدلاً من التعليق أمام الجميع. أطلع على الرموز والاختصارات الخاصة بالتواصل الإجتماعي؛ لمعرفة معناها قبل استخدامها. أقوم بحظر بعض الأشخاص في الحالات الأخلاقية مثل التنمر أو التحرش. أدير وقتى للتصفح عبر الإنترنت دون الإخلال بمهامي الأخرى. أبلغ فوراً عن أي منشورات مسيئة على مواقع التواصل الاجتماعي. أستخدم برامج حماية محدثة باستمرار. لا أنجرف وراء الخلافات التي يشوبها ألفاظ بذيئة على مواقع التواصل الاجتماعى. وكانت الدرجة العظمي = ١٨ × ٣ = ٥٤ درجة، والدرجة الصغري = ١٨ × ١ = ١٨ درجة مقسمة إلي ثلاث مستويات: حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من ٢٧)، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ٢٧ :< ٣٧)، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٣٧ : ٥٤) كما هو موضح بجدول (٢).

-البعد الثاني: إعادة البناء القيمي: ضم (١٨) عبارة موجبة الإتجاه وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) واشتمل على عبارات تدور حول مجموعة المعتقدات والتصورات المعرفية والأخلاقية والمجتمعية التي يختارها الشباب الجامعي من الجنسين؛ كمحاولة لتحسين الممارسات التي قد تحدث مستقبلاً ويجيب عنها الشباب الجامعي من الجنسين كالآتي: أحرص على امتلاك أسلوباً ومهارات جديدة وفق التكنولوجيا الحديثة تحترم مبدأ الخصوصية أثناء الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعى. أتمسك بالواجبات والحقوق

تجاه "النفس- الدين- المال- العرض- الوطن" أثناء التفاعل فى مواقع التواصل الاجتماعى. أُدرك أهمية احترام الرأى الآخر أثناء التواجد على شبكة الإنترنت والأخذ به طالما كان صواباً ومناسباً لطموحاتى وأهدافى. أستجيب للمتغيرات الإيجابية التي تحدثها التكنولوجيا مما يساعد على تكامل شخصيتي. أتاحت التكنولوجيا الرقمية طرق عدة للتثقيف وإعادة بلورة المفاهيم. أحرص على أنماطاً وأساليباً تتماشى مع العادات والتقاليد المجتمعية أثناء تواجدى على شبكة الإنترنت. تتيح التكنولوجيا الرقمية الفرصة للحوار والتفاعل وتبادل الأفكار والمعارف. توفر البرامج التكنولوجية وتطبيقاتها ممارسات القراءة والكتابة وتبادل المعارف. أدخل البهجة عبر مواقع التواصل الاجتماعى بما يتناسب وقيمي الاجتماعية.أعلن عن البرامج التكنولوجية الجديدة عبر صفحتي الشخصية ولا أبخل بها على الآخرين؛ لتعم الاستفادة. أؤمن بالعدل والمساواة بغض النظر عن الجنس والعرق أثناء تواجدى على مواقع التواصل الاجتماعى. أبحث عن حل لما يواجهنى من مشكلات عبر اليوتيوب في حالة تعثر حلها بدلاً من تفاقمها. أحرص على تناول القضايا التي تهم المجتمع عبر صفحات التواصل الاجتماعي دون انفعال أو توتر. غيرت التكنولوجيا الرقمية من عاداتي وتقاليدى للأسوأ. تُساهم التكنولوجيا في تطوير ذاتي وتنمية جوانب شخصيتي. أحرص على أن أكون قدوة حسنة للآخرين أثناء تواجدى على مواقع التواصل الاجتماعى. أبحث عبر مواقع التواصل الاجتماعى عن برامج المحادثات الأكثر أمانا؛ تفادياً من الوقوع فى مشاكل. أجعل هاتفي في وضعية صامت عندما أكون في محاضرة أو ندوة أو اجتماع مهم. وكانت الدرجة العظمي = ١٨ × ٣ = ٥٤ درجة، والدرجة الصغري = ١٨ × ١ = ١٨ درجة مقسمة إلي ثلاث مستويات: حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من ٢٧)، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ٢٧ : <٣٧)، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٣٧ :٥٤) كما هو موضح بجدول (٢).

-البعد الثالث : الحفاظ على بيئة رقمية منتجة :- ضم (١٢) عبارة موجبة الإتجاه وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقا لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) واشتمل على عبارات تدور حول السعي لتوفير بيئة رقمية داعمة خضراء للأفكار، وللمنتجات الابتكارية كمحاولة للتنبؤ بالممارسات التي قد تحدث مستقبلاً يجيب عنها الشباب الجامعي من الجنسين كالآتي: أقوم بتطوير خططى التنفيذية بشكل مستمر وفقاً للمستجدات التقنية والتنظيمية والتشريعية. أتبع أساليب إبداعية ومبتكرة في التخطيط لعمل مشروعات ترفع مستوى المعيشة. تساعدني المعلومات المتوفرة علي الإنترنت على تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل؛ مما يُثرى ما أقوم به من مشاريع وخلافه. أحرص على الإخلاص والنزاهة في التعاملات المالية الإلكترونية.أهتم بالوعي بطرق تجنب الاحتيالات عبر الإنترنت. أشترك فيما تضعه الجامعة من دورات حضورية أو online لتنمية المهارات الريادية للطلاب فى سوق العمل المستقبلى. أتبع خطة تدريبية للتدريب على استخدام الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة عبر شبكات الإنترنت وكيفية تصميم المواقع. أحرص على إنشاء منصة موقع الكترونى خضراء يتم من خلالها التدريب على كيفية تنفيذ وتسويق المشاريع الابتكارية الريادية. يتوفر التعليم عبر وسائل التواصل المختلفة والمنصات التعليمية الجامعية. أحرص على نشر القوانين واللوائح التى تضمن حقوق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع؛ للتحفيز على الابداع. مؤازرة اتحاد الطلاب والمطالبة بوجود مراكز متخصصة ووحدات لدعم الابتكار وريادة الأعمال في جميع كليات الجامعات المصرية عِبر منصتها الإلكترونية؛ لاستقطاب الأفكار الجديدة والمبدعة. تشجعني أسرتي مادياً ومعنوياً باستمرار لعمل مشاريع والتسويق لها عبر صفحتى الشخصية. وكانت الدرجة العظمي = ١٢ × ٣ = ٣٦ درجة، والدرجة الصغري = ١٢ × ١ = ١٢ درجة مقسمة إلي ثلاث مستويات: حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من ١٨)، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ١٨ : < ٢٥)، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٢٥: ٣٦) كما هو موضح بجدول (٢).

-البعد الرابع: التقشف الرقمي:- ضم (١٤) عبارة ١١ موجبة الاتجاه و٣عبارات سالبة الاتجاه وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقاً لمقياس ثلاثي متصل بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبه الإتجاه و(١ ،٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه واشتمل على عبارات تدور حول فلسفة تقليل الوقت المستهلك على الإنترنت في ضوء معلومات الماضي وكمحاولة

للتنبؤ بالممارسات المهدرة للوقت قد تحدث مستقبلاً يجيب عنها الشباب الجامعي من الجنسين كالآتي: تشتيت الوقت والانتباه على أجهزة وبرامج وخدمات كثيرة يضيف تكاليف سلبية ويقلل الفوائد الإيجابية. أستخدم التكنولوجيا باعتدال لاستخلاص الفوائد المُحتملة. يكسِبني ترشيد الاستهلاك الرقمي شعوراً بالرضا. لا أنساق وراء إغراءات المنَصَّات والمعلنين والساعين للتأثير بلا تفكير. أركز جهدى ووقتى على مواقع التواصل الاجتماعى على أهدافى المرجوة . أستبعد التكنولوجيا الهامشية بالنسبة لي؛ أي التي يمكنني الاستغناء عنها. أستطيع التحكم فى نفسى بالانقطاع عن استخدام وسائل التكنولوجيا الاختيارية؛ توفيراً للوقت. أحرص على تبسيط الاستخدامات الرقمية؛ كونها عملية تحتاج إلى مراجعة دورية. أحرص على الممارسة الحقيقية الفعالة والناجحة. أهمل مواعيد الوجبات الرئيسية أثناء تواجدي على شبكة الإنترنت. أنشغل بهاتفي أثناء تواجدي مع الآخرين. أحدد معايير للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعى الضرورية التي لا غنى عنها. أستفيد من توعية الجامعة عن طريق الندوات والإرشاد للاستخدام السيء لمواقع الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية. أستفيد مما تُقيمه الجامعة من ندوات وخلافه للتوعية من الاستخدام السئ لمواقع الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية فى اضاعة الوقت والتى أصبحت آفة العصر.أسرتي لها دور واضح في وضع ومتابعة المعايير والأساليب في أوقات استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية؛ منعاً لاهدار الوقت. وكانت الدرجة العظمى = ١٤ × ٣ = ٤٢ درجة والدرجة الصغري = ١٤ × ١ = ١٤ درجة مقسمة الي ثلاث مستويات حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من٢١)، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ٢١ :< ٢٩)، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٢٩ : ٤٢) كما هو موضح بجدول (٢). **المقياس ككل**:- ضم (٦٢) عبارة وكانت الاستجابة علي هذا المحور وفقاً لمقياس ثلاثي متصل بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الإتجاه و(١ ،٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه، وكانت الدرجة العظمي = ٦٢ × ٣ = ١٨٦ درجة، والدرجة الصغري = ٦٢ × ١ = ٦٢ درجة مقسمة إلي ثلاث مستويات: حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من٩٣)، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ٩٣ :< ١٣٠)، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (١٣٠ :١٨٦) كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢) المدى والمستويات لاستبيان وعى عينة البحث بالقيم الأخلاقية التكنولوجية

الأبعاد	عدد العبارات	المدي	المستوي المنخفض أقل من ٥٠%	المستوي المتوسط من ٥٠ الي ٧٠%	المستوي المرتفع أكثر من ٧٠%
الإتيكيت الرقمى	١٨	١٨ - ٥٤	< ٢٧	٢٧ < ٣٧	٣٧ : ٥٤
إعادة البناء القيمي	١٨	١٨ - ٥٤	< ٢٧	٢٧ <٣٧	٣٨ : ٥٤
الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	١٢	١٢ - ٣٦	< ١٨	١٨ <٢٥	٢٥ : ٣٦
التقشف الرقمي	١٤	١٤ - ٤٢	< ٢١	٢١ < ٢٩	٢٩ : ٤٢
الاستبيان ككل	٦٢	٦٢ - ١٨٦	< ٩٣	٩٣ < ١٣٠	١٣٠ : ١٨٦

أ- صدق المحكمين (صدق المحتوى): تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، الأزهر، كلية التربية النوعية بأشمون، أسوان، المنصورة. وبلغ عددهم (١١) محكماً. وطُلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به وصياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة ، وتراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٨٠,٨% : ١٠٠%) وبناءً علي نسب اتفاق العبارات تم اجراء التعديلات.

ت- **صـــدق الاتســـاق الـــداخلى**

(صدق التكوين): تم حساب صدق الاتساق الداخلى لاستبيان القيم الأخلاقية التكنولوجية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه وكذلك معامل ارتباط درجات كل بُعد بالدرجة الكلية للاستبيان. وجدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية

**دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥

	الإتيكيت الرقمى			إعادة البناء القيمي			الحفاظ على بيئة رقمية منتجة			التقشف الرقمي		
م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٧٣٣**	٠,٥٥٦**	١	٠,٨٨٣**	٠,٨١٥**	١	٠,٧٤٩**	٠,٧٣٧**	١	٠,٧١٨**	٠,٦٥٩**
٢	٠,٦١٧**	٠,٦٢٦**	٢	٠,٧١٢**	٠,٦٠٩**	٢	٠,٦٧٩**	٠,٥٧١**	٢	٠,٨٤١**	٠,٦٧٩**
٣	٠,٥٨٣**	٠,٧٥١**	٣	٠,٦٧٩**	٠,٧٣٧**	٣	٠,٧٣٦**	٠,٨٠٥**	٣	٠,٥٧٨**	٠,٧١١**
٤	٠,٧٧٥**	٠,٨١١**	٤	٠,٦٧٩**	٠,٥٧١**	٤	٠,٧٩٣**	٠,٦٧٩**	٤	٠,٧٠٢**	٠,٦٢٨**
٥	٠,٨٨٣**	٠,٧١٢**	٥	٠,٧١٨**	٠,٨٠٥**	٥	٠,٦٥٧**	٠,٧١١**	٥	٠,٧٣٦**	٠,٥٩٢**
٦	٠,٦٧**	٠,٧٤١**	٦	٠,٧٢٥**	٠,٨١٥**	٦	٠,٧١٩**	٠,٦٢٨**	٦	٠,٨٥٨**	٠,٧٨١**
٧	٠,٧٨**	٠,٧٠٧**	٧	٠,٦٠**	٠,٦٧١**	٧	٠,٥٨٦**	٠,٧١٢**	٧	٠,٧٥**	٠,٦٥١**
٨	٠,٦٦٢**	٠,٦٠٤**	٨	٠,٧٨**	٠,٧٩٣**	٨	٠,٧١٥**	٠,٧٧٥**	٨	٠,٨١٢**	٠,٦٨٣**
٩	٠,٧٢٢**	٠,٦٣١**	٩	٠,٧٤٢**	٠,٧٣٩**	٩	٠,٦٧٩**	٠,٨٨٣**	٩	٠,٨٢٧**	٠,٦٧٤**
١٠	٠,٦٦٣**	٠,٧٢٢**	١٠	٠,٧١٢**	٠,٧١٣**	١٠	٠,٦٣٧**	٠,٧٧٥**	١٠	٠,٧٣٨**	٠,٦٨٩**
١١	٠,٦٢٣**	٠,٧١٦**	١١	٠,٧٢٤**	٠,٧٦٢**	١١	٠,٧٢٥**	٠,٨٩١**	١١	٠,٧٢٨**	٠,٧٧٥**
١٢	٠,٧٢٢**	٠,٧٣٦**	١٢	٠,٧٢٣**	٠,٧٠١**	١٢	٠,٧٢٥**	٠,٦٢٣**	١٢	٠,٤١٥*	٠,٦٣١**
١٣	٠,٧٦٢**	٠,٥٥٧**	١٣	٠,٧٦٢**	٠,٧٥٢**				١٣	٠,٧١٨**	٠,٦٧٩**
١٤	٠,٦١٢**	٠,٦٢٧**	١٤	٠,٥٨٩**	٠,٦٥٧**				١٤	٠,٧٢٥**	٠,٦٧٨**
١٥	٠,٦٠٣**	٠,٧١٨**	١٥	٠,٧١٨**	٠,٦٧٩**						
١٦	٠,٧٢٢**	٠,٦٠٥**	١٦	٠,٧٣٦**	٠,٧١٢**						
١٧	٠,٦١٦**	٠,٧٢٥**	١٧	٠,٦٧٧**	٠,٧٣٢**						
١٨	٠,٧٠٢**	٠,٧١٣**	١٨	٠,٧٢٢**	٠,٦٧٧**						

يتضح من نتائج جدول (٣) أن جميع عبارات استبيان الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه وبالدرجة الكلية للاستبيان حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤١٥ ، ٠,٨٩١) وهي قيم مرتفعة ذات دلالة احصائية. مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن العبارات تشترك فى قياس القيم الأخلاقية الرقمية، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معامل ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية لاستبيان الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية

الأبعاد	الإتيكيت الرقمى	إعادة البناء القيمي	الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	التقشف الرقمي
الارتباط بالاستبيان ككل	٠,٨٢٤**	٠,٨١٣**	٠,٨١٩**	٠,٨٢٤**

**دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٤) أن معاملات الإرتباط بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية لاستبيان الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً: حساب ثبات الاستبيان Reliability:

تم حساب الثبات بطريقتين:

أ- حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ ، وجدول (٥) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبيان.

جدول (٥) قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور استبيان الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الإتيكيت الرقمى	١٨ عبارة	٠,٨١١
إعادة البناء القيمي	١٨ عبارة	٠,٨٢٧
الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	١٢ عبارة	٠,٨٠٥
التقشف الرقمي	١٤ عبارة	٠,٨١٦
الاستبيان ككل	٦٢ عبارة	٠,٨٢٣

يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ كانت (٠,٨١١، ٠,٨٢٧، ٠,٨٠٥، ٠,٨٢٣،٠,٨١٦) علي التوالي وهي قيم ثبات عالية؛ مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى.

ب- طريقة التجزئة النصفية لجتمان، وسبيرمان - براون للاستبيان:

جدول (٦) قيم معامل الثبات لاستبيان الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية(التجزئة النصفية لجتمان، سبيرمان- براون)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سيبرمان – براون
الإتيكيت الرقمى	١٨ عبارة	٠,٨٧٢	٠,٨٧٤
إعادة البناء القيمي	١٨ عبارة	٠,٨٧٥	٠,٨٧١
الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	١٢ عبارة	٠,٨٧٤	٠,٨٧٠
التقشف الرقمي	١٤ عبارة	٠,٨٧٣	٠,٨٧٩
الاستبيان ككل	٦٢ عبارة	٠,٨٨١	٠,٨٨٠

يتضح من نتائج جدول (٦) أن أبعاد استبيان الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية حققت قيم معاملات ثبات علي درجة عالية، حيث تراوحت قيم معامل الثبات وفقاً لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين (٠,٨٨١،٠,٨٧٢)، بينما تراوحت قيم معامل الثبات وفقاً لمعامل ارتباط سيبرمان – براون ما بين (٠,٨٧٠، ٠,٨٨٠)؛ مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى.

ثالثًا: إستبيان التوجيه الأسري لإدارة الحريات للشباب الجامعي:

- بناء الاستبيان: تم بناء الاستبيان طبقا للمفهوم الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتى لها علاقة بالتوجيه الأسري لإدارة الحريات لدى الشباب للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان الحالى. مثل دراسة كلٍ من **الزين (٢٠١٤)، حجازي (٢٠١٤)، عيشاوي،(٢٠١٧)، الغامدي (٢٠٢٠).**

- **وصف استبيان التوجيه الأسري لإدارة الحريات للشباب الجامعي**: اشتمل على (٤٨) عبارة تم تحديدها في ثلاثة أبعاد (إدارة الحرية الشخصية، إدارة الحرية الاجتماعية، إدارة الحرية السياسية) وتم تقسيم مستوياتها بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان وكانت كما يلى:

البُعد الأول: إدارة الحرية الشخصية: ضم (١٠) عبارات موجبة الإتجاه و(٤) عبارات سالبة الاتجاه وكانت الاستجابة علي هذا البُعد وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة و(١ ،٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات تدور حول مقدرة الأسرة على توجيه الشباب الجامعي من الجنسين على كيفية الارتقاء بالقيم الأخلاقية التكنولوجية لتحمل المسئولية، واتخاذ القرارات دون جبر أو شرط، ويجيب عنها الشباب الجامعي من الجنسين كالآتي: يرى والديَّ أن حريتي الشخصية مقيدة بعدم الاعتداء على الآخرين. أستخدم مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي تحت إشراف من والديَّ. أعبر عن رأيي الشخصي بحرية في أي وقت على وسائل التواصل الاجتماعي. يعجبني الانفتاح على الثقافات الأخرى وبمجال حريتهم الشخصية حتى لو كانت لا تتماشى مع عادات وتقاليد المجتمع. يجب ترك مسافة كافية عند التحدث مع شخص لاتقل عن ٥٠ سم. أعلم أن الحرية الشخصية لا تعطيني الحق في ممارسة المحظورات الشرعية. طاعة الوالدين لاتتعارض مع حريتى الشخصية. يُعد فرض الضوابط للحرية الشخصية احترام للحرية الشخصية. أتجسس على الآخرين دون الشعور بالذنب. تضع لي أسرتي حدوداً في تناول الطعام والشراب وأنواعه حتى لا يضر بصحتى. أتصرف في أموالي كيفما أشاء ولكن تحت إشراف وعلم من أسرتي. وكانت الدرجة العظمي = ١٤ × ٣ = ٤٢ درجة، والدرجة الصغري = ١٤ × ١ = ١٤ درجة مقسمة إلي ثلاث مستويات: حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من ٢١)، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ٢١:< ٢٩) ، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٢٩ :٤٢) كما هو موضح بجدول (٧).

البُعد الثاني: إدارة الحرية الاجتماعية: ضم (١١) عبارة موجبة الإتجاه و(٥) عبارات سالبة الاتجاه وكانت الاستجابة علي هذا البُعد وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة و(١ ،٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات تدور حول مقدرة الأسرة على وضع ضوابط (آليات) اجتماعية للارتقاء بالقيم الأخلاقية التكنولوجية، والمرتبطة بطريقة المأكل، المشرب، الملبس، وأنماط المساكن، وأوقات الدخول والخروج من المنزل، ومدى التزام الأبناء بها. ويجيب عنها الشباب الجامعي من الجنسين كالآتي: وضع ضوابط من أسرتي لكيفية ارتداء الملابس يشكل ضغطاً علىَ. ألتزم بالضوابط المجتمعية علي وسائل التواصل والمواصلات والأماكن العامة. أقوم بتصوير الآخرين بدون علمهم علي وسائل التواصل. أتعامل مع الجنس الآخر دون قيود ودون علم أسرتي بالتكنولوجيا الحديثة. يضايقني التفريق بين الشاب والشابة في التنقل والسفر من جانب والديَّ. أحترم العادات والتقاليد القديمة لمجتمعي والتي تلتزم بها أسرتي. ألتزم بعدم رفع صوت الموسيقى في الأماكن العامة. أشترى الأشياء المفيدة فقط والتي بحاجة إليها. تضمن لي الحرية الاجتماعية تأسيس مشروعي الخاص. أميل للتحدث بطريقة غير لائقة مع من يخالفني الرأي. ترفض أسرتي فكرة الرجال الذين يرتدون السلاسل والخواتم. تحرص أسرتي على أهمية الالتزام بالصوت المنخفض لعدم إزعاج الآخرين. أحب التعرف علي عادات وتقاليد الغرب في المظهر الخارجى لزيادة ثقافتي المجتمعية. ألتزم بمواعيد خروجى ودخولى من المنزل. ترفض أسرتي رسم الوشم علي الجسم لأنه يخالف العادات والتقاليد أتحكم في القدرة على ضبط انفعالاتى عند تدخل الأهل أو الأصدقاء فى شئونى الخاصة. وكانت الدرجة العظمي = ١٦ × ٣ = ٤٨ درجة، والدرجة الصغري = ١٦ × ١ = ١٦ درجة مقسمة إلي ثلاث مستويات: حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من ٢٤)، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ٢٤ : < ٣٣)، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٣٣ :٤٨) كما هو موضح بجدول (٧).

البُعد الثالث: إدارة الحرية السياسية: ضم (١٥) عبارة موجبة الإتجاه و(٣) عبارات سالبة الاتجاه وكانت الاستجابة علي هذا البُعد وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحيانا، لا)، بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة و(١ ،٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه، واشتمل على عبارات تدور حول مقدرة الأسرة تجاه توجيه الأبناء من الشباب الجامعي من الجنسين؛

لأهمية الأخذ بالتخطيط وتحديد الأهداف في اختيار السلطة التنفيذية، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحيادية، والارتقاء بالقيم الأخلاقية التكنولوجية، وذلك من خلال المشاركة في ورش العمل والمؤتمرات الشبابية التي تُصقل مهارات القيادة. ويجيب عنها الشاب الجامعي كالآتي: تهتم أسرتي بمتابعة مدى التزامي بقوانين وتشريعات المجتمع؛ للتأكد من تحضري ونجاحي. أحبذ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الأخبار السياسية الكاذبة. أشترك في ورش العمل والجلسات التدريبية التي يتم فيها لعب الأدوار؛ للتأهيل لتولي بعض المناصب القيادية بكفاءة. أبدي رأيي في الانتخابات (الرئاسية، اتحاد الطلاب) دون أي توجه أو ضغط من أسرتي. يعجبني مشاركة الشباب في البرلمان ومجالس الشيوخ؛ كونهم حاملي لواء التجديد والتطوير. لأسرتي دور قوي في تكوين المفاهيم الوطنية والانتماء. تُشجعني أسرتي أن أشترك في مجالس الشباب للتعبير عن آرائي بشفافية. أطلع على القضايا المجتمعية باستمرار؛ للتمكين من المشاركة لإيجاد حلول إبداعية واحداث التغيير المطلوب. أشترك في الأسر الخاصة في الجامعة لدعم الموقف السياسي. أشترك في لجان رعاية الشباب بالكلية لتنمية ودعم الوعي السياسي من مختلف الخبراء والمتخصصين. أتواجد في الأحزاب السياسية أو (مؤتمرات الشباب)؛ لتنمية مهارات النقد البناء وفق معايير الاتزان والتعقل. أميل إلي التشدد في آرائي السياسية. أحتقر من هم ليسوا على فكري وأنظر إليهم نظرة غير عادلة. أميل إلي استخدام العنف عند نشر الأخبار السياسية. أشاهد كل ما تعرضه وسائل الإعلام المختلفة؛ لمتابعة الموقف. أتجنب متابعة الشخصيات السياسية المعارضة المتشددة. أعبر عن رأيي السياسي بحرية بعد دراسة الموقف مع أسرتي. وكانت الدرجة العظمي = ١٨ × ٣ = ٥٤ درجة، والدرجة الصغري = ١٨ × ١ = ١٨ درجة مقسمة إلي ثلاث مستويات: حيث كان المستوي المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من ٢٧)، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ٢٧ :< ٣٧)، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (٣٧ :٥٤) كما هو موضح بجدول (٧).

- الاستبيان ككل :- ضم (٤٨) عبارة وكانت الاستجابة علي هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل بتقييم (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الإتجاه و(١ ،٢، ٣) للعبارات سالبة الاتجاه، وكانت الدرجة العظمي = ٤٨ × ٣ = ١٤٤ درجة والدرجة الصغري = ٤٨ × ١ = ٤٨ درجة مقسمة إلي ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠%) من الدرجة العظمي (أقل من ٧٢)، المستوي المتوسط (من ٥٠% :< ٧٠ %) من الدرجة العظمي (من ٧٢ :< ١٠٠)، المستوي المرتفع (٧٠ % فأكثر) من الدرجة العظمي (١٠٠ : ١٤٤) كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧) المدى والمستويات لاستبيان التوجيه الأسرى لإدارة الحريات لعينة البحث

الأبعاد	عدد العبارات	المدي	المستوي المنخفض أقل من ٥٠%	المستوي المتوسط من ٥٠ الي ٧٠%	المستوي المرتفع أكثر من ٧٠%
إدارة الحرية الشخصية	١٤	١٤ - ٤٢	أقل من ٢١	٢١ - ٢٩<	٢٩ : ٤٢
إدارة الحرية الاجتماعية	١٦	١٦ - ٤٨	أقل من ٢٤	٢٤ - ٣٣<	٣٣ : ٤٨
إدارة الحرية السياسية	١٨	١٨ - ٥٤	أقل من ٢٧	٢٧ - ٣٧ <	٣٧ :٥٤
الاستبيان ككل	٤٨	٤٨ - ١٤٤	أقل من ٧٢	٧٢ – ١٠٠ <	١٠٠ : ١٤٤

أ-صدق المحكمين (صدق المحتوى): تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، الأزهر، كلية التربية النوعية بأشمون، أسوان، المنصورة. وبلغ عددهم (١١) محكماً. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به وصياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة، وقد تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٨٠,٨% : ١٠٠%) وبناءاً علي نسب اتفاق العبارات تم اجراء التعديلات.

ب- صدق الاتساق الداخلى (صدق التكوين): تم حساب صدق الاتساق الداخلى لاستبيان التوجيه الأسري لإدارة الحريات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه وكذلك معامل ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للاستبيان، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية

	إدارة الحرية الشخصية			إدارة الحرية الاجتماعية			إدارة الحرية السياسية	
م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٧٢**	٠,٥٧١**	١	٠,٥٩٩**	٠,٨٦٣**	١	٠,٦٧٩**	٠,٥٠١*
٢	٠,٤٢*	٠,٨٠٥**	٢	٠,٦٤٨**	٠,٧٠٨**	٢	٠,٧١١**	٠,٦٣١**
٣	٠,٧٢٥**	٠,٦٣١**	٣	٠,٥٥٥**	٠,٥٩٦**	٣	٠,٧١٣**	٠,٧٨٩**
٤	٠,٦٣١**	٠,٦٣٤**	٤	٠,٧٤٨**	٠,٤٠٥*	٤	٠,٧٧٠**	٠,٧٨٩**
٥	٠,٦٥١**	٠,٦٣٠**	٥	٠,٨٦٣**	٠,٧٢٥**	٥	٠,٦٧٩**	٠,٦٥٥**
٦	٠,٤٧٥*	٠,٧٤٣**	٦	٠,٦٧**	٠,٥٩٦**	٦	٠,٧٣٦**	٠,٧١٣**
٧	٠,٦٦٣**	٠,٤٦٥*	٧	٠,٧١٨**	٠,٤٠٥*	٧	٠,٦٧٤**	٠,٧٥٦**
٨	٠,٦٩٩**	٠,٧٤٨**	٨	٠,٤٠٣*	٠,٧٢٢**	٨	٠,٧٨٠**	٠,٦١٢**
٩	٠,٥٨٣**	٠,٨٦٣**	٩	٠,٧٨٨**	٠,٧٢٢**	٩	٠,٦٠٧**	٠,٧٢٢**
١٠	٠,٥٧**	٠,٧٠٨**	١٠	٠,٦٦٠**	٠,٧١٤**	١٠	٠,٧٠٨**	٠,٧١٣**
١١	٠,٧٢٢**	٠,٦٤٣**	١١	٠,٦٨٣**	٠,٦١١**	١١	٠,٤٦٠*	٠,٧٠٨**
١٢	٠,٧٦١**	٠,٧٨٨**	١٢	٠,٥٨٣**	٠,٥٩٦**	١٢	٠,٦١١**	٠,٨٧٠**
١٣	٠,٦١١**	٠,٦٦٠**	١٣	٠,٧٦٧**	٠,٧٤٨**	١٣	٠,٥٨٩**	٠,٧٣٤**
١٤	٠,٧٨٨**	٠,٨٧١**	١٤	٠,٧٣١**	٠,٨٧٠**	١٤	٠,٦٦٠**	٠,٥٧**
			١٥	٠,٧٦٧**	٠,٦٦٠**	١٥	٠,٦٧**	٠,٧٢٥**
			١٦	٠,٧٧٢**	٠,٦٠٥**	١٦	٠,٧٨٨**	٠,٨٦٣**
						١٧	٠,٦٦٠**	٠,٧٠٨**
						١٨	٠,٧٣١**	٠,٧٨٨**

** دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال احصائيا عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج جدول (٨) أن جميع عبارات استبيان التوجيه الأسري لإدارة الحريات لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه وبالدرجة الكلية للاستبيان، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٠٢ ، ٠,٨٧١) وهي قيم مرتفعة ذات دلالة احصائية. مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن العبارات تشترك فى قياس التوجيه الأسري لإدارة الحريات، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) معامل ارتباط كل بعُد بالدرجة الكلية لاستبيان التوجيه الأسري لإدارة الحريات

الأبعاد	إدارة الحرية الشخصية	إدارة الحرية الاجتماعية	إدارة الحرية السياسية
الارتباط بالاستبيان ككل	٠,٨١٦**	٠,٨٣٥**	٠,٨٢٤**

**دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٩) أن معاملات الإرتباط بين درجات كل بُعد من أبعاد استبيان التوجيه الأسري لإدارة الحريات والدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً: ثبات الاستبيان Reliability:

تم حساب الثبات بطريقتين:

أ- حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ ، وجدول (١٠) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبيان.

جدول (١٠) قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان التوجيه الأسري لإدارة الحريات

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
إدارة الحرية الشخصية	١٤ عبارة	٠,٨١٩
إدارة الحرية الاجتماعية	١٦ عبارة	٠,٨٣٠
إدارة الحرية السياسية	١٨ عبارة	٠,٨٢٧
الاستبيان ككل	٤٨ عبارة	٠,٨٣٥

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ كانت (٠,٨١٩، ٠,٨٣٠، ٠,٨٢٧، ٠,٨٣٥) علي التوالي وهي قيم ثبات عالية؛ مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى.

ب- طريقة التجزئة النصفية لجتمان، سبيرمان - براون للاستبيان:

جدول (١١) معاملات الثبات لاستبيان التوجيه الأسري لإدارة الحريات (التجزئة النصفية لجتمان، سبيرمان - براون)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
إدارة الحرية الشخصية	١٤ عبارة	٠,٧٤٧	٠,٧٤٤**
إدارة الحرية الاجتماعية	١٦ عبارة	٠,٧٨٣	٠,٧٧٩**
إدارة الحرية السياسية	١٨ عبارة	٠,٧٥١	٠,٧٤٢**
الاستبيان ككل	٤٨ عبارة	٠,٧٩٩	٠,٧٩٨**

يتضح من نتائج جدول (١١) أن أبعاد استبيان التوجيه الأسري لإدارة الحريات حققت معاملات ثبات علي درجة عالية، حيث تراوحت قيم الثبات وفقاً لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين(٠,٧٤٧، ٠,٧٩٩)، بينما تراوحت قيم معامل الثبات وفقاً لمعامل ارتباط سبيرمان – براون ما بين (٠,٧٤٢ ، ٠,٧٩٨)؛ مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى.

رابعًا: برنامج إرشادي لتنمية وعي شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة وعلاقته بالتوجيه الأسري لإدارة الحريات

من خلال البيانات المستمدة من استجابات الشباب الجامعي عينة البحث الأساسية على أدوات البحث؛ تم اعداد البرنامج الإرشادي على شباب عينة البحث التجريبية من خلال تطبيق عملي لورش وجلسات إرشادية لتنمية وعي شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة، **حيث قامت الباحثات بما يلي:**

- الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بالبرامج الارشادية للاستفادة منها في تصميم البرنامج وكيفية تقييمه، وقد تم إعداد محتوي جلسات البرنامج الإرشادي بالاستعانة بالعديد من المراجع العلمية **رزق (٢٠٠٢)، علي (٢٠١٠)، علي (٢٠١١)، عبدالله (٢٠١٥)، الحصري (٢٠١٦) حجازي(٢٠٢٠)، القرني (٢٠٢١)، الخولي وآخرون (٢٠٢٢)، التويجرى ومعوض (٢٠١٧).**

- المقابلات الشخصية مع الشباب الجامعي أفراد العينة التجريبية للكشف عن الخلفية المعرفية لديهم حول مفهوم القيم الأخلاقية التكنولوجية، ومستحدثات العصر بالإضافة إلى التعرف على مدى وعيهم بمعايير ضبط سلوك استخدام الوسائل الرقمية في التعاملات اليومية في شتى المجالات، والتعرف على معتقداتهم وممارستهم اليومية السلبية والإيجابية للبصمة الرقمية. - التواصل بشباب العينة التجريبية وعمل جروب علي الواتساب للاتفاق على مواعيد الجلسات مع التنسيق مع الكلية التي سيتم بها التدريب لتوفير المكان المناسب لتنفيذ البرنامج بالمقابلة الشخصية؛ وذلك لمتابعتهم وتوجيههم ومساعدتهم في التغلب على أية عقبات بالتطبيق.

١- واشتملت عملية التخطيط العام للبرنامج الإرشادي المطبق على ما يلي:

-تحديد الهدف العام منه: وهو تحسين الخلفية المعرفية، واتجاهات وممارسات الشباب الجامعي بمعايير ضبط السلوك أثناء التعامل الرقمي اليومي برؤية استشرافية؛ لتحقيق الاستدامة الرقمية من خلال مراعاة الإتيكيت الرقمي، وإعادة البناء القيمي، والحفاظ على بيئة رقمية منتجة، مع الحرص علي التقشف الرقمي؛ لترشيد الوقت، تحديد معايير ما هو مقبول وإيجابي أو مرفوض وسلبي؛ لتوجيههم لتغيير الأفكار السلبية المتراكمة، ومساعدتهم في السعي لتوفير بيئة رقمية داعمة خضراء؛ من أجل تطوير الأفكار والوصول لمنتجات مبتكرة في صورة مشاريع صغيرة، إرشادهم لإدارة الوقت المستهلك على الإنترنت؛ لتفعيل أداء عدد محدود من الأنشطة الجوهرية المُختارة بعناية.

-الأهداف الخاصة بالبرنامج :تشتمل الأهداف الخاصة للبرنامج على الجوانب المعرفية- المهارية- الوجدانية) وقد راعت الباحثات أن تتحقق جميع الأهداف في جميع الاتجاهات التعليمية للشباب.

وتم صياغة الأهداف كما يلي: - الأهداف المعرفية: يُقصد بها الأهداف التي تركز على الجانب العقلي والنشاط الذهني وتهتم بالمعلومات المكتسبة حول القواعد والسلوكيات والاعتقادات التي يتبعها الشباب الرقمي أثناءَ تواجده على شبكةِ الإنترنت، والحفاظ على البصمة الرقمية، وكيفية الوصول لمنتجات مبتكرة في صورة مشاريع صغيرة؛ تساعدهم على تحقيق التميز والاستدامة الرقمية، مع الحفاظ على مبدأ الأولويات في إدارة النشاطات اليومية الرقمية، وتتدرج الأهداف من السهل إلى الصعب، حيث تشتمل على الفهم والتذكر والتطبيق والتحميل والتركيب وتنتهى بالتقييم، **ومن بينها يستطيع الشاب في نهاية المدة المحددة للجلسة أن:**

- يحدد أهداف البرنامج - يوضح الخطوات الإجرائية للبرنامج - يحدد معايير ما هو مقبول وإيجابي أو مرفوض وسلبي- يذكر مدى الاستفادة التي ستتحقق من تطبيق هذا البرنامج - يشرح أهم جوانب القيم الأخلاقية الرقمية- يذكر معايير ضبط السلوك والقيم المجتمعية أثناء التعامل الرقمي - يستنتج أهمية اللياقة في التعامل الرقمي- يشرح كيفية الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في خلق بيئة منتجة - يوضح أهمية إدارة الوقت في أولوية ممارسة النشاطات التكنولوجية اليومية .

- الأهداف المهارية: يُقصد بها الأهداف التي تهتم بالجانب النفسحركى، وتنمية المهارات الأساسية التي تساعد الشباب على صقل وعيهم بالقيم الأخلاقية التكنولوجية، وتشمل ممارسة اللياقة والإتيكيت الرقمي، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي. **أي يستطيع الشاب في نهاية المدة المحددة للجلسة أن: -** يتبع السلوك الرقمي الإيجابي أثناءَ تواجدهِ على شبكةِ الإنترنت - ينفذ أفكار لمنتجات مبتكرة في صورة مشاريع صغيرة - يضع خطة لإدارة الوقت المستهلك على الإنترنت؛ لتفعيل أداء الأنشطة بكفاءة- يُبدى استعداداً لمعرفة آليات وضوابط التواصل الرقمي؛ للحد من تدني النسق القيمي المجتمعي- يساهم في بيئة اجتماعية إيجابية رقمية وفقاً لمبادئ الصدق والأمانة والتواضع ومساعدة الآخرين- يستغل المعلومات ويُحللها ويغيرها؛ لتحقيق مستقبل أفضل للتحول الرقمي بالمجتمع المصري.

-الأهداف الوجدانية: يُقصد بها الأهداف التي تدعم الأحاسيس والمشاعر والانفعالات الثابتة بتكوين الاتجاهات والميول والقيم الإيجابية نحو طرح وتنفيذ أفكار تُغير من أفكار واعتقادات الشباب نحو مضيعات الوقت أثناء استخدام شبكة الإنترنت والتكنولوجيا، والاهتمام بآلية الوصول للمعلومات؛ لتكون بيئة داعمة للشاب. أي **يستطيع الشاب في نهاية المدة المحددة للجلسة أن:-** يبدى حماسه لأهداف البرنامج ومدى النفع العائد عليه من تطبيقه - يبدى استعداداً لمشاركته في البرنامج - يشارك بإيجابية في مناقشة أهداف البرنامج وآلية تنفيذه- يدرك المردود النفعي له وللمجتمع جراء تنفيذ البرنامج - يشجع زملائه على أن يكون هدف البرنامج هو الوصول لبصمة رقمية مميزة تتبع السلوك الإيجابي في شتى التعاملات اليومية التكنولوجية.

- **وقد روعي في صياغة تلك الأهداف** أن يكون الهدف واضحاً، واقعياً، يُمكن قياسه، ولا يتداخل مع هدف آخر، ويُعبر عن السلوك الذى سوف يتكون لدى الشباب الجامعي.

ثانياً: الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج : تتطلب تحديد ما يلى:

أ- المحتوى العلمي للبرنامج: - يتضمن البرنامج سبع جلسات موزعة على القيم الأخلاقية التكنولوجية كما يلي:

جدول (١٢) عناوين وعدد جلسات البرنامج الإرشادي

الجلسات	عنوان الجلسة
الجلسة الأولى	تمهيدية للتعارف التعريف بطبيعة البرنامج والأهداف العامة له مفهوم القيم الأخلاقية الرقمية / الرقمنة والاستدامة
الجلسة الثانية	الإتيكيت الرقمي
الجلسة الثالثة	إعادة البناء الرقمي
الجلسة الرابعة	الحفاظ على بيئة رقمية منتجة
الجلسة الخامسة	التقشف الرقمي
الجلسة السادسة	البصمة الرقمية في ضوء (التوجيه الأسري لإدارة الحريات)
الجلسة السابعة	الختامية

وبعد تحديد الموضوعات الرئيسية للبرنامج وصياغتها في صورة جلسات تعليمية، يُراعى تضمين كل جلسة العناصر التالية: عنوان الجلسة، الأهداف الإرشادية لكل جلسة، استراتيجيات التدريس المستخدمة، المادة العلمية، الأنشطة التعليمية، التقويم المرحلي للجلسة.

ب - التخطيط للبرنامج الإرشادى: من البيانات المستمدة من استمارة استبيان وعي شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية، والتي أعدت لغرض الحصول علي البيانات والمعلومات التي يمكن من خلالها معرفة السلوكيات والممارسات التي يقوم بها الشباب الجامعي أثناء التعامل اليومي مع التكنولوجيا وشبكة علاقاتهم الاجتماعية، وطرق التعامل مع متغيرات الحياة ومعرفة اتجاه بصمتهم الرقمية، وقد تم تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية في مجتمع الدراسة بجامعة المنوفية (كلية الاقتصاد المنزلي)، والتي أمكن تصنيفها في مفهوم وعناصر القيم الأخلاقية التكنولوجية، وعناصر التوجيه الأسري لإدارة الحريات.

ج - محتوى البرنامج: بعد التعرف على خصائص عينة البحث الأساسية واستجابات العينة على أدوات البحث تم تحديد محتوى جلسات البرنامج في (٧) جلسات ارشادية ومدة كل جلسة (٩٠ دقيقة) يتخللها(١٥دقيقة) استراحة. **وقد تم توزيع جلسات البرنامج كما يلى:**

الجلسة الأولى وهى الجلسة التمهيدية ويطبق فيها الاستبيان القبلي (المبدئي)، والتعريف بطبيعة البرنامج والأهداف العامة، (مفهوم القيم الأخلاقية الرقمية، الرقمنة والاستدامة)، يليها **الجلسة الثانية** والتي محتواها العلمي بعنوان(الإتيكيت الرقمي)، يليها **الجلسة الثالثة** والتي محتواها العلمي بعنوان (إعادة البناء القيمي)، يليها **الجلسة الرابعة** ومحتواها العلمي بعنوان (الحفاظ على بيئة رقمية منتجة) يليها **الجلسة الخامسة** ومحتواها العلمي بعنوان (التقشف الرقمي)، يليها **الجلسة السادسة** ومحتواها العلمي بعنوان(البصمة الرقمية) وأخيراً **الجلسة السابعة** وهى الجلسة الختامية ومحتواها الشكر والختام والتطبيق البعدي للاستبيان.

- **شرح لمحتوى جلسات البرنامج:**

الجلسة الأولى: عنوان الجلسة: "التعريف بطبيعة البرنامج والأهداف العامة له""مفهوم وأبعاد القيم الأخلاقية الرقمية" **محتوى الجلسة: مفهوم القيم الأخلاقية الرقمية**: تلك القيم التي يُحتكم إليها في التعامل التكنولوجي؛ لتقدير قيمة الأفعال والنتائج في علاقتها بالفرد والجماعة، فيشمل كافة جوانب النشاط الإنساني وتفاعله مع بيئته، وتصرفاته، وسلوكه، للارتقاء بشخصية الإنسان علماً وعملاً وثقافةً؛ لتكوين إنساناً أخلاقياً صالح البنية؛ لإضفاء البصمة الرقمية الإيجابية داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

. **الرقمنة والاستدامة:** يُعدَّ اتجاهاً عالمياً حيث تسعى كل الدول إلى إعداد مشروعات تحول رقمي لبناء دولة رقمية، فالتحول الرقمي هو تسريع طريقة العمل اليومية بحيث يتم استغلال تطور التكنولوجيا الكبير لخدمة المجتمع بشكل أسرع وأفضل وباستمرارية. **أهداف الرقمنة: أ.احترام الخصوصية** :تُعدَّ مشكلة الخصوصية أهم ما يتعلق بالإشكالية الأخلاقية التي تنشأ نتيجة التواصل الاجتماعي والعصر الرقمي، ولهذا لا بُدَ من اتباع سياسات آمنة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ لضمان الممارسة الأخلاقية المناسبة لإحترام الخصوصية وما ينتج عنها من تبادل وتشارك المعلومات. **ب. سهولة استخدام المعلومات وتبادل الأفكار:** تُسهم التقنيات الرقمية في إتاحة شبكة معلوماتية متكاملة وسهلة الاستخدام في تبادل الأفكار والمعلومات حول المحتويات التعليمية وغيرها من المحتويات الهادفة للشباب الجامعي والبعد عن إضاعة الوقت، فاكتساب مهارات التحول الرقمي عاملاً مهماً في تسهيل الحصول على المعلومات بطريقة سهلة. **ج . تحسين كفاءة مهارات التحول الرقمي وزيادة فاعليتها**: يعتبر المورد البشري في أية مجتمع موردًا مهماً من أهم موارده، وأصل من الأصول التي يمتلكها وتُمكنه من تحقيق أهدافه بفعالية؛ وذلك للتطور الهائل والمنافسة الحادة التي يشهدها العالم حالياً في مجال خلق المعرفة وتجسيدها، واستخدامها بشكلٍ عام. **الرقمنة:١. السرعة والتنوع:** لقد أصبح كل شيء وفقاً للتطور المعرفي والتحول الرقمي والتكنولوجي المقرونً به يسيراً ويقرب المسافات الفكرية والمادية والأيديولوجية. **٢. التقنية العالية:** يتزود التحول الرقمي بتقنية معلوماتية عالمية التصنيف، لذا وجب الاستفادة من عالم التحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، فالعصر الذي يعيش فيه الشاب يمتاز بالتطور المعرفي والتكنولوجي، والتوسع في استخدام شبكة الإنترنت. **٣. توافر البناء التنظيمي**: حيث يُراعى وجود بناء تنظيمي شبكي بسبب الطبيعة الخاصة للتحول الرقمي وارتباطه بالعديد من الجامعات والأفراد داخل الجامعة وخارجها، محليًا وعالمياً، ففي ظل الثورة المعلوماتية وما صاحبها من تضاعف مطرد في تقنيات توليد المعلومات ومعالجتها وتخزينها عن طريق قواعد البيانات وظهور شبكة الإنترنت؛ أصبح التحول الرقمي يفرض نفسه على المجتمع.

ـ الجلسة الثانية عنوان الجلسة : **"أبعاد القيم الأخلاقية الرقمية: الإتيكيت الرقمي"**

محتوى الجلسة: **مفهوم الإتيكيت الرقمي:** وهي اللياقة الرقمية التي تتمثل في مجموعة من القواعد والسلوكيات والمعايير التي يتبعها المواطن الرقمي أثناء تواجده على شبكة الإنترنت، واستخدامهِ لأجهزةِ الكمبيوتر الشخصي، ويؤثر هذا السلوك على الآخرين سلباً أو إيجاباً. **أهمية الإتيكيت الرقمي:** تكمن أهميته في جعل الشاب ملماً رشيداً، يدرك عواقب الاستخدام التكنولوجي ومحاذيره وقوانين البلاِد حوله وآلية الوصول لكافة المميزات المتاحةِ له، حيث يتنقل بتوازنٍ ويضع ملامح أفكاره برشاقةٍ، وينشُر عناوين الأفكار بكلِ ثقةٍ ومسؤولية. **مسؤوليات الشاب الجامعي نحو أن يكون رقمياً ذو بصمة رقمية إيجابية**: وتنقسم تلك المسؤوليات إلى: ذاتية / مجتمعية/ أسرية. فالشاب الرقمي صاحب لباقةٍ رقميةٍ، يتم منْ خلالها نشر ثقافة (الإتيكيتْ الرقمي) بين الأفرادِ، وتدريبهمْ ليكونوا مسؤولين ويتصرفوا بتحضر مراعينَ القيم والمبادىء، وهذا لا يتم إلا إذا أدركَ هذا الشاب أنَ هناكَ آخرينَ يستخدمونَ هذهِ التكنولوجيا معهُ، وأنْ سلوكهُ سيؤثر على الآخرينَ سلبًا أوْ إيجاباً، فلا بد منْ تبني المعايير الرقمية للسلوك، والإجراءات، من خلال التدريب على اكتسابِ هذهِ المهاراتِ؛ لأنها تخضعُ إلى معايير وإجراءات أخلاقية تكنولوجية، ويجب أنْ ينطبقَ الأمرُ نفسهُ عندما يتم التعامل معَ المعاملاتِ غيرِ الرقميةِ، والأخذ بالإرشاد الأسري نحو ماهو متبع وصحيح في الممارسات التكنولوجية. **الدورالأسري:** اكتساب الثقة لاستعراض الآراء الشخصية

والاجتماعية والسياسية المرتبطة بأساليب التعامل إيجاباً/ سلباً مع وسائل التكنولوجيا الرقمية، الأمر الذي يرسخ كيفية الارتقاء بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأسلوب يدركه الشباب، ويُكسبهم قواعد ضبط استخدام الإنترنت، وآلية التواصل مع الآخرين؛ لتحقيق المسئوليات الأخلاقية السائدة بالمجتمع وصولاً للاستدامة الرقمية. **بعض الإرشادات لأن يكون شاباً رقمياً لبقاً:** /المحافظة علي البصمة الرقمية الإيجابية عبر الإنترنت عن طريق معرفة المعلومات التي يجب علينا مشاركتها والتي يجب عدم مشاركتها، ومع من نشارك المعلومات الشخصية. / الرقابة الذاتية وعدم كتابة تعليقات تجرح أحد أو نشر صور أو معلومات غير مفيدة. /البعد عن ممارسة التنمر الإلكتروني بكافة أشكاله، واحترام أفكار ومعتقدات الآخرين، وعدم الإساءة أو الاضرار بأي شخص مهما كان الاختلاف بيننا كبيرًا (التجسس، إرسال الفيروسات، توزيع الملفات غير الأخلاقية على الآخرين). /مراعاة آداب الحوار وآداب السلوك في التواصل الإلكتروني. /مراعاة سياسات الخصوصية واحترام الخصوصية الشخصية للآخرين، والإحجام عن اختراقها.

الجلسة الثالثة -عنوان الجلسة:" "أبعاد القيم الأخلاقية الرقمية: إعادة البناء القيمي "

محتوى الجلسة : مفهوم البناء القيمي: يعد البناء القيمي معياراً لتقييم سير عمليات التنشئة الاجتماعية والتربوية، والقيمية، ومن أهم مصادر الإحساس الواعي بالذات والآخرين، ويُعد مقياساً للتماسك الاجتماعي والنفسي سواء على مستوى الفرد، أو الجماعة لدى أي جيل من الأجيال، أو أي فئة من فئات المجتمع وأي اختلال بهذا البناء من شأنه أن يكون مؤشراً لانحدار الفرد، أو الجماعة نحو مشكلة أكبر تتمثل في فقدان الهوية الوطنية والدينية. **-إعادة البناء القيمي وجودته**: عبارة عن حالة تُعبر عن مدى انتظام مجموعة المعتقدات والتصورات المعرفية التي يختارها الشاب ويعتقد بها اعتقادًا راسخاً وجازماً، وتُشكل لديه بناء ومنظومة من المعايير التي يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء. **مكوناته**: **الذات الأخلاقية**: هي مدى تقدير الشاب لذاته ورضاه عن أخلاقه وسلوكه في ضوء المعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع. **التفكير الأخلاقي**: عملية فكرية منظمة وموجهه يستخدم فيها الفرد ما لديه من خبرات ومعارف من أجل التخلص من عائق أو موقف أخلاقي غامض. **الحكم الأخلاقي:** هو القرار الذي يتوصل إليه الفرد عندما تواجهه مشكلة تتعلق بالصواب والخطأ والضمير والذي يتدخل به تفكير الفرد وإحساسه. **المسؤولية الأخلاقية**: هي حالة تعبر عن مدى التزام الفرد بالعمل وفق القواعد والمعايير الأخلاقيه للمجتمع، ومدى قدرته على تحمل تبعات أعماله وآثارها. **- الدور الأسري**: يُقصد به الممارسة الوالدية لأساليب التوجيه وفقاً لخطط وآليات محددة من منظور قيمي مستمد من العادات والتقاليد المجتمعية والدينية المتأصلة، والتي يمكن اكسابها للأبناء أثناء التفاعلات الحياتية المتبادلة من خلال دعمهم بقدر من الحرية الموجهه للتعبير وإبداء وجهات النظر. **بعض الإرشادات لأن يكون شاباً رقمياً قيمياً**: /مدى التزام الشاب بالعمل وفق القواعد والمعايير الأخلاقية للمجتمع. /إمتلاك أسلوباً ومهارات جديدة وفق التكنولوجيا الحديثة، تحترم مبدأ الخصوصية أثناء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعى. التمسك بالواجبات والحقوق تجاه " النفس - الدين- المال- العرض- الوطن" أثناء التفاعل فى مواقع التواصل الاجتماعى. /أهمية احترام الرأى الآخر أثناء التواجد على شبكة الإنترنت. /الحرص على أنماط وأساليب تتمشى مع العادات والتقاليد المجتمعية.

الجلسة الرابعة عنوان الجلسة: "أبعاد القيم الأخلاقية الرقمية: **الحفاظ على بيئة رقمية منتجة**"

محتوى الجلسة: مفهوم "الحفاظ على بيئة رقمية منتجة": حرص الشباب الجامعى من الجنسين على السعى لتوفير بيئة رقمية داعمة خضراء لأفكارهم، ومنتجاتهم الابتكارية من مشاريع بسيطة وخلاقه؛ تساعدهم على تحقيق التميز الريادى الرقمى، ويتم ذلك من خلال آليات الرقمنة التي توفر التكلفة والجهد بشكلٍ كبير، وتحسن الكفاءة التشغيلية وتنظيمها، ومن ثم إيجاد فرص لتقديم خدمات مبتكرة وابداعية بعيداً عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات. **خطوات التحول الرقمى للحفاظ على بيئة رقمية منتجة**: بناء استراتيجية رقمية وإجراءات التحسين. قياس الإمكانيات الرقمية الحالية. /تحديد أفضل هيكل عمل لأنشطة التسويق الرقمي. /تحديد المتطلبات لخطط الإستثمار. /تحديد عوائق التكامل الرقمي. /إدارة التغيير للتحول الرقمى. **الدور الأسري**: وضع خطط وآليات والدية؛ لتوفير بيئة داعمة لأفكار الشباب الإنتاجية، والتشجيع من قِبل الأسرة على المشاركة المجتمعية لزيادة الوعي الثقافي من خلال تنمية

قدراتهم الإبتكارية، وتعزيز ميولهم واتجاهاتهم تجاه المشاريع لزيادة فرص النهوض بالمستوى المعيشي .**بعض الإرشادات لأن يكون شاباً رقمياً منتجاً:** اتباع أساليب ابداعية ومبتكرة في التخطيط لعمل مشروعات ترفع مستوى المعيشة./ أهمية المعلومات المتوفرة علي الإنترنت في تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل؛ مما يُثرى المشاريع./ الحرص على الإخلاص والنزاهة في التعاملات المالية الإلكترونية./ تجنب الاحتيالات عبر الإنترنت/ الاشترك في الدورات، وورش العمل؛ لتنمية المهارات الريادية للطلاب فى سوق العمل المستقبلى./ إنشاء منصة موقع الكترونى خضراء يتم من خلالها التدريب على كيفية تنفيذ وتسويق المشاريع الابتكارية الريادية./ نشر القوانين واللوائح التى تضمن حقوق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع؛ للتحفيز على الابداع.

الجلسة الخامسة عنوان الجلسة: " أبعاد القيم الأخلاقية الرقمية: **التقشف الرقمي"**

محتوى الجلسة: **مفهوم التقشف الرقمي:** هو فلسفة تقليل الوقت المستهلك على الإنترنت من الشباب الجامعى من الجنسين حول عددٍ محدودٍ من الأنشطة الجوهرية المُختارة بعناية، والتي تدعم الأولويات، مما يكون له عظيم الأثر على الشعور بالسعادة والرفاهية والسلام الداخلي إثر تأدية المهام بكفاءة. **التأثيرات السلبية للاستخدام المفرط للتكنولوجيا:** كعلاقة الشاب بأسرته بسبب تقليله للحوار التفاعلي مع أفراد الأسرة، والاكتفاء بالحوار عبر هذه الشبكات الاجتماعية داخل المنزل./ الاستغناء عن حياته وعلاقاته الواقعية ودخوله لعالم الإنترنت الافتراضى وإدمانه. **إدمان الانترنت:** تزداد نسبة انتشاره وآثاره السلبية بين فئة الشباب، بما يؤثر عليهم من حيث الجوانب التى تتعلق بشخصيتهم وبيئاتهم – خاصةً - وأنهم أكثر مستخدميها لأمورٍ تتعلق سواء بالدراسة أوالعمل، لذا يجب الحذر من إدمان الإنترنت؛ حيث يؤثر على مهارات علاقاتهم الاجتماعية؛ مما يؤثر على تفاعلهم مع الآخرين، فيتقوقعون على ذاتهم.

-**الدور الأسري:** يقع على عاتق الآباء حق توعية الأبناء الشباب من خطر إدمان الإنترنت، ونصيحتهم بأهمية تنظيم ساعات العمل عليه، كما يجب على الآباء متابعة أبنائهم من حيث فترة استخدامهم للإنترنت وطبيعة الاستخدام وماهية البرامج التي يستخدمونها، بالإضافة إلى إرشادهم إلى المواقع المفيدة والهادفة، وأن تُحظر المواقع غير الأخلاقية، والمواقع غير المفيدة، وأن يضع الأبناء جدولاً زمنياً لاستخدام الإنترنت. ويأتي هنا دور الشباب الجامعى في معرفة أهمية الدور الأسري في حياتهم الرقمية، والأخذ بالتوجيه والإرشاد الأسري.

- بعض الإرشادات لأن يكون شاباً رقميًا رشيدًا: /أهمية استخدام التكنولوجيا باعتدال لاستخلاص الفوائد المُحتملة./ عدم الانسياق وراء إغراءات المنَصات والمعلنين والساعين للتأثير بلا تفكير. /استبعاد التكنولوجيا الهامشية التي يمكن الاستغناء عنها./ تبسيط الاستخدامات الرقمية؛ كونها عملية ليست عابرة، بل تحتاج إلى مراجعة دورية./تحديد معايير للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعى التي لا غنى عنها.

- الجلسة السادسة: عنوان الجلسة "البصمة الرقمية":

محتوى الجلسة: "مفهوم البصمة الرقمية": مسار البيانات التي يتركها الشاب الجامعى عند استخدامه للإنترنت، ويشمل ذلك الأنشطة المختلفة مثل مواقع الويب التي يزورها، والمنتجات التي يشتريها والمجموعات والمشاركات، والمنشورات التي يقوم بها على وسائل التواصل الاجتماعي، والأجهزة التي يستخدمها للوصول إلى منشوراته، والمقالات التي يكتبها أو تكتب عنه، والتي تؤثر على سمعته وفرص عمله المستقبلي. **تصنيف البصمة الرقمية:أ)البصمة النشطة:** نتائج أعمال الشاب الصريحة كالنشر أو إجراء مكالمة أو إرسال بريد إلكتروني. **ب) البصمة السلبية:** وهي عبارة عن فتات إلكترونية غير مقصودة، وتتم من قبل مستخدمين آخرين كأن ينشر صديق صورة للشاب، أو يتفاعل معه عبر الإنترنت، أو من خلال الأنشطة المتطلبة لتقديم البيانات كالتسوق عبر الإنترنت والزيارة الإلكترونية.

-**توجيهات للشاب لإدارة البصمة الرقمية: /**الاحتفاظ بالحسابات التي يتم استخدامها، وحذف تلك التي لايتم استخدامها، مما يتيح للشاب إدارة هويته وتقليل فرص تعرض بياناته لأية اختراقات./ المحافظة على المهنية والتأكد من واقعية مايتم قوله أو مشاركته./التحديث المستمر لملف التعريف الخاص بالذات وخاصةً الجوانب المهنية بما يمكن للآخرين التواصل مع الفرد بسهولة/ تجنب نشر أى معلومات خاصة كمعلومات بطاقة الإئتمان ورخصة

القيادة./ حذف جميع منشورات وسائل التواصل الاجتماعي أو مواقع الويب المشكوك فيها. /حماية كلمات المرور الخاصة بالشاب وعدم مشاركتها مع أي جهة أو شخص./مشاركة الإنجازات الإيجابية سواء الشخصية أو المهنية./ التفكر قبل النشر ومقاومة الانفعالات المبالغ فيها والتقييم الذاتي للمشاركة وأهميتها وموضعها.

الجلسة السابعة: - عنوان الجلسة: "الختامية"

محتوى الجلسة: "مراجعة النقاط الهامة في البرنامج" "التطبيق البعدي"

- **إرشادات عامة لأهمية التوجيه الأسري لاستخدامات التكنولوجيا:** /حضور ورش عمل ودروات وندوات عن القيم الرقمية والتي يوجه لها الوالدين الأبناء الشباب. /المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تعزز جودة البيئة الأسرية عن طريق ورش عمل وبرامج تدريبية للآباء والأمهات والشباب./ استخدام أدوات ووسائل العصر الرقمي المقروءة والمسموعة؛ لتثقيف ورفع مستوي الوعي، وزيادة الخبرات والمهارات بكيفية التعامل الأسري بين الشباب وأسرهم في ظل مستجدات العصر الرقمي./ إنصياغ الشباب للأسرة من حيث ضرورة معرفة الوالدين ببرامج المراقبة الأبوية كحل وضمان أمن الإنترنت للأبناء، وهي تحظر المحتوى غير الملائم وتتيح متابعة كل أنشطة الأبناءعلى الإنترنت./ موافقة الشباب على أنه يجب أن يعتاد الوالدين على قراءة جميع اتفاقيات الخصوصية الخاصة بالبرامج، مع تحذير الأبناء من الموافقة على أية إعدادات خصوصية بمفردهم، وطلب المساعدة منهم بدلاً من ذلك./ الحرص على التواصل الفعال مع الأسرة؛ وذلك لمساعدتهم على بناء ثقتهم بأنفسهم، مما يُعزز تقديرهم لذاتهم. /تخصيص وقتًا للحديث معهم عن أمورهم اليومية واهتماماتهم./ أهمية غرس القيم والمبادئ الأخلاقية السليمة في الأبناء، ومساعدتهم على الالتزام بها./ وعي الشباب بأهمية العمل علي حل المشكلات والصراعات الأسرية بشكل إيجابي، والتحدث مع الأسرة عن مخاطر الإنترنت، و كيفية استخدام الإنترنت بأمان ومسؤولية، ومساعدتهم على فهمها./وضع قواعد وحدود لاستخدام الإنترنت، والتأكد من الالتزام بها، والتحدث مع ذويهم عن ما يشاهدونه ويفعلونه.

- الطرق والوسائل التعليمية والإرشادية المستخدمة في تنفيذ البرنامج:-

المناقشة والحوار: وإثارة التساؤلات أثناء المقابلات الشخصية مع أفراد العينة من خلال المقابلة الشخصية وتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، والعصف الذهني، عرض فيديوهات توضيحية لنماذج من الممارسات السلبية والإيجابية للرقمنة. **تطبيق الواتساب WhatsApp**: وسيلة لسهولة التواصل بين الشباب الجامعى من الجنسين والباحثات، ومتابعتهم فيما يتعلق بآلية التعامل مع التكنولوجيا؛ لأنها لغة العصر. **الأنشطة**: سرد كل شاب تجربته مع المواقف السلبية التي تعرض لها أثناء التعامل الرقمي وكيفية التصدى لها، وما هي الدروس المستفادة من كل موقف من خلال المناقشة الجماعية وتمثيل الأدوار./ وتم عرض مواقف توضيحية للممارسات الإيجابية للقيم الأخلاقية والإيتيكيت الرقمي./ وعرض صور توضيحية للآليات المتبعة لعمل بعض المشاريع الإنتاجية التي نجحت وسجلت فارقاً معيشياً ومهنياً.

المحتوى العلمي لجلسات البرنامج: يتضمن الأهداف التعليمية، واستراتيجيات التدريس، والوسائل الارشادية كما يتضح فى جدول (١٣).

جدول (١٣) توزيع جلسات البرنامج الارشادى لتنمية وعي شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية

الجلسة وعنوانها	الأهداف التعليمية: في نهاية الجلسة يكون المتدرب قادراً على أن	الوسائل التعليمية و الإرشادية	التقييم المرحلي	المدى الزمنى
الجلسة الأولى التعريفية	**-أولا: الأهداف المعرفية:** ١- يحدد الأهداف العامة للبرنامج ٢- يستخلص أهمية البرنامج	**أولا: والوسائل الارشادية** المناقشة الجماعية	المناقشة الحرة والحوار المفتوح	

الجلسة (التعارف) بين الباحثات والشباب **(مفهوم القيم الأخلاقية الرقمية/ الرقمنة والاستدامة)** **- تطبيق الاختبار القبلي من خلال إجابة الشباب على عبارات الاستبيان** **- التعريف بأهداف البرنامج وأهميته** **- التعريف بمحتوى البرنامج وآلية العمل في الجلسات** **- الاتفاق على نظام سير الجلسات وتحديد مواعيد الجلسات القادمة** **- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة التي سوف تقوم بها الباحثات**	٣- يستعرض آلية العمل في الجلسات ٤- يكتسب معارف عن التحول الرقمي لتسهيل الحصول على المعلومات ٥- يذكر مفهوم القيم الأخلاقية الرقمية. ٦- يشرح أهداف وخصائص الرقمنة. **ثانياً: الأهداف المهارية:** ١- يتبع سياسات آمنة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ٢- يتبادل الأفكار والمعلومات حول المحتويات الهاددفة . ٣- يستفيد بشكل إيجابي من خدمات الرقمنة والاستدامة **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** ١- يبدى استعداده للمشاركة بفعالية في جلسات البرنامج. ٢- يهتم بالمناقشة وابداء الرأي أثناء العرض والمناقشة. ٣- يبدى حماساً لتحقيق أهداف البرنامج.	والحوار من خلال العمل بجماعات -العصف الذهني -عرض فيديوهات توضيحية (فيلم قصير) لمفهوم القيم الأخلاقية التكنولوجية، آثارها الإيجابية على الشباب **الأنشطة** - التعارف - التطبيق القبلي للاستبيان - يسرد كل شاب عن مواقفه السلبية والإيجابية مع التكنولوجيا وأهم الآليات المتبعة لحل المواقف الطارئة	بين الباحثات وأفراد عينة البحث حول التعريف بالبرنامج، والهدف المرجو منه. -مدى الاستفادة التي حصلوا عليها من الجلسة.	تم تطبيق الجلسة يوم السبت الموافق ٦/١٧/ ٢٠٢٣ على مدار ٩٠ دقيقة/ يتخللها ١٥دقيقة استراحة
الجلسة الثانية **عنوان الجلسة** **(الاتيكيت الرقمي)** **- توضيح مفهوم الاتيكيت الرقمي** **- أهمية الاتيكيت الرقمي** **- مسؤوليات الشاب الجامعي نحو أن يكون رقميًا ذو بصمة رقمية إيجابية** **أ) ذاتية** **ب) مجتمعية** **ت) أسرية**	**-أولا: الأهداف المعرفية:** ١- يستخلص مفهوم الإتيكيت الرقمي. ٢- يذكر أهمية الوعى من القواعد والسلوكيات والمعايير التي يتبعها الشاب الرقمي أثناء تواجده على شبكة الإنترنت. **٣-** يعدد مسؤوليات الشاب الرقمي بذاتية والمجتمعية والأسرية . ٤- يدرك آلية التواصل مع الآخرين؛ لتحقيق المسئوليات الأخلاقية السائدة. **ثانياً: الأهداف المهارية:** ١- يستخدم مفهوم الإتيكيت الرقمي كمرجع له. ٢- يميز بين المعلومات التي يجب مشاركتها والتي يجب عدم مشاركتها. ٣- يطبق آداب الحوار وآداب السلوك في التواصل الإلكتروني ٤- يبتعد عن ممارسة التنمر الإلكتروني بكافة أشكاله. ٥- يميز بين الأنواع المختلفة للمسؤوليات الرقمية للشاب. ٦- يحترم الأفكار والمعتقدات الأخرى	**أولا: الطرق والوسائل الارشادية** -المناقشة الجماعية -العصف الذهني واثارة التساؤلات المختلفة - عرض صور توضيحية لبعض السلوكيات الإيجابية والسلبية والمواقف الطارئة وكيفية التعامل معها. **الأنشطة** - يعرض كل متدرب من عينة البحث الأسلوب الذي يتبعه عند التعامل الرقمي ثم المناقشة الجماعية حول أهم الإرشادات الواجب الأخذ بها ومراعتها عند التعامل	المناقشة الحرة بين الباحثتين وأفراد عينة البحث حول موضوع الجلسة وتقييم مدى الاستفادة منها من خلال طرح عدة أسئلة: س١:مالمقصود بالإتيكيت الرقمي؟ س٢:اسرد مسؤوليات الشاب نحو أن يكون رقمياً ذو بصمة إيجابية؟	تم تطبيق الجلسة يوم الأربعاء الموافق ٦/٢١/ ٢٠٢٣ على مدار ٩٠ دقيقة/ يتخللها ١٥دقيقة استراحة

- كيف تكون شاباً رقميًا لبقًا	وعدم الإساءة مهما كان الاختلاف . **-ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** ١- يبدى الاهتمام بالمشاركة في جلسات البرنامج الإرشادي. ٢- يثير نقاط جديدة حول عناصر الإتيكيت الرقمي من وجهة نظره. ٣- يهتم بالمناقشة وابداء الرأي حول أهمية اللياقة الرقمية. ٤- يهتم بمعرفة معايير وقواعد استخدام شبكات التواصل. ٥- يقدر أهمية المسؤوليات الرقمية للشباب ذاتياً ومجتمعياً وأسرياً. ٦- يقدر الدور الأسري في توجيه الشاب رقمياً.	رقمياً. - يعرض المتدربين الذي يقوموا بالفعل بممارسة الإتيكيت الرقمي أهم الآثار الإيجابية التي عادت عليهم وعلى المجتمع المحيط بهم.	س٣:ماهى أهمية الإتيكيت الرقمي؟ س٤:اشرح كيف تكون شاباً رقمياً لبقاً؟	
الجلسة الثالثة **(إعادة البناء القيمي)** **- توضيح مفهوم إعادة البناء القيمي** **- مكونات إعادة البناء القيمي** **أ- الذات الأخلاقية.** **ب- التفكير الأخلاقي.** **ت- الحكم الأخلاقي** **ث- المسؤولية الأخلاقية** **-الدور الأسري في البناء القيمي** **- الإرشادات لأن يكون الشاب رقميًا قيميًا)**	**-أولا: الأهداف المعرفية:** ١- يذكر مفهوم إعادة البناء القيمي. ٢- يحدد مكونات إعادة البناء القيمي. ٣- يحدد االدور الأسري في إعادة البناء القيمي. ٤- يستنبط الارشادات العملية لأن يكون الشاب رقمياً قيمياً). ٥- يدرك أهمية الدور الأسري في البناء القيمي. **ثانياً: الأهداف المهارية:** ١- يستنتج مفهوم إعادة البناء القيمي. ٢- يلتزم بالعمل وفق القواعد والمعايير الأخلاقية للمجتمع. ٣- يمتلك أسلوباً ومهارات جديدة وفق التكنولوجيا الحديثة. ٤- يحترم مبدأ الخصوصية أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. ٥- يطبق أنماطاً وأساليباً تتمشى مع العادات والتقاليد المجتمعية. ٦- يتمسك بالواجبات والحقوق تجاه "النفس - الدين- المال- العرض- الوطن" أثناء التفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** ١- يبدى الاهتمام بالمشاركة في جلسات البرنامج الإرشادي . ٢- يتفاعل بإيجابية مع الدور الأسري في البناء القيمي. ٣- يدون أراءه حول الارشادات؛ ليكون الشاب رقمياً قيمياً. ٤- يتحمس إلى معرفة النتائج المترتبة على اتباع المعايير والقواعد المنظمة للسلوك.	**أولا: الطرق والوسائل الارشادية** - المناقشة الجماعية باللقاء الفعلى / جروب الوتساب لعرض الأسئلة - العصف الذهني واثارة التساؤلات المختلفة -أسلوب حل المشكلات **الأنشطة** -يعرض كل متدرب النقاط المهمة لأن يكون الشاب رقميًا قيميًا يتمتع بمعايير أخلاقية -يتبادل المتدربين من الشباب القاء الأسئلة على بعضهم البعض حول كيفية تعامل كل منهم مع	من خلال المناقشة الحرة بين الباحثات وأفراد عينة البحث حول موضوع الجلسة وتقييم مدى الاستفادة منها من خلال طرح عدة أسئلة: -س١:مالمقصود بمفهوم إعادة البناء القيمي؟ - س٢: اذكر مكونات إعادة البناء القيمي ؟ - س٣: أكمل: -يُعد .....،..... من الإرشادات لأن يكون الشاب رقميًا قيميًا.	تم تطبيق الجلسة يوم السبت الموافق ٦/٢٤/ ٢٠٢٣ على مدار ٩٠دقيقة /يتخللها ١٥دقيقة استراحة

		المواقف التكنولوجية المختلفة، الحلول المقترحة.		
الجلسة الرابعة **عنوان الجلسة** **(الحفاظ على بيئة رقمية منتجة)** **-المقصود الحفاظ على بيئة رقمية منتجة** **- خطوات التحول الرقمى للحفاظ على بيئة رقمية منتجة** **- الدور الأسري** **- بعض الإرشادات لأن يكون شاب رقميًا منتجًا**	**-أولا: الأهداف المعرفية:** ١- يوضح المقصود بالحفاظ على بيئة رقمية منتجة. ٢- يذكر خطوات الحفاظ على بيئة رقمية منتجة . ٣- يحدد أساليب الدور الأسري في دعم الشاب الرقمي لكي يكون مُنتِجاً. ٤- يعدد الإرشادات لأن يكون شاب رقميًا مُنتِجاً. **ثانياَ: الأهداف المهارية:** ١- ينفذ خطط رقمية وإجراءات التحسين. ٢- يشترك في الدورات وورش العمل لتنمية المهارات الريادية فى سوق العمل المستقبلى. ٣- يتبع أساليب إبداعية ومبتكرة في التخطيط لعمل مشروعات ترفع مستوى معيشته. ٤- يحرص على الإخلاص والنزاهة في التعاملات المالية الإلكترونية. ٥- ينشئ منصة موقع الكترونى خضراء يتم من خلالها التدريب على كيفية تنفيذ وتسويق المشاريع. **ثالثاَ: الأهداف الوجدانية:** ١- يتفاعل مع التحفيز الأسري للمشاركة المجتمعية للارتقاء الثقافي. ٢- يبدى اهتماما بالمعلومات المتوفرة علي الإنترنت في تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل. ٣- يثير نقاطاً جديدةً حول تجنب الاحتيالات عبر الإنترنت وكيفية الوقاية منها. ٤- يدون أراءه حول الارشادات؛ ليكون شاباً رقمياً مُنتِجاً.	**أولا: الطرق والوسائل الارشادية** -المناقشة الجماعية عبر اللقاء الفعلي. - العصف الذهني واثارة التساؤلات المختلفة - أسلوب حل المشكلات - ارسال لينكات عبر جروب الواتساب للشباب يحتوى على فيديوهات لبعض المشاريع الرقمية البسيطة وأمثلة لأزمات تعرض لها أصحاب المشاريع من الشباب وكيفية التصرف تجاهها؛ لكى تساعدهم في كسر حاجز الخوف في القدوم نحو أن يكون رقمياً منتجاً . **ثانيا: الأنشطة:** - يقوم كل متدرب من أصحاب التجارب الناجحة بسرد المواقف الإيجابية التي واجهته أثناء محاولة عمل مشروع عبر مواقع شبكات التواصل والإنترنت مواقع/صفحات/تسويق/ محتوى هادف - ثم في نهاية الجلسة فتح باب المناقشة مع الشباب الرقميين المنتجين وإلقاء الضوء على هذه الأمثلة للإقتداء بها.	- من خلال المناقشة الحرة بين الباحثات وأفراد عينة البحث حول موضوع الجلسة وتقييم مدى الاستفادة منها من خلال طرح عدة أسئلة: س١:وضح مفهوم الحفاظ على بيئة رقمية منتجة ؟ س٢ اشرح خطوات التحول الرقمى للحفاظ على بيئة منتجة؟ س٣اذكر بعض الإرشادات لأن يكون الشاب رقميًا مُنتِجًا؟	تم تطبيق الجلسة يوم الأربعاء الموافق ٥/٧/ ٢٠٢٣ على مدار ٩٠دقيقة /يتخللها ١٥دقيقة استراحة
	-أولا: الأهداف المعرفية:	**أولا: الطرق والوسائل**	من خلال المناقشة الحرة	

الجلسة الخامسة **(التقشف الرقمي)** **-مفهوم التقشف الرقمي** **- التأثيرات السلبية للاستخدام المفرط للتكنولوجيا** **- إدمان الانترنت** **-الدور الأسري** **- بعض الإرشادات لأن يكون شاباً رقمياً رشيداً**	١- يوضح مفهوم التقشف الرقمي. ٢- يسرد التأثيرات السلبية للاستخدام المفرط للتكنولوجيا. **٣-** يعدد أهمية الدور الأسري لجعل الشاب الرقمي رشيداً. ٤- يدرك أهمية تقليل الوقت المستهلك على الإنترنت حول الأنشطة الجوهرية المُختارة بعناية. **ثانياً: الأهداف المهارية:** ١- يطبق مبدأ الأولويات أثناء استخدام شبكات الإنترنت. ٢- يستخدام التكنولوجيا باعتدال لاستخلاص الفوائد المُحتملة. ٣- يستغل أوقات الفراغ في أنشطة مفيدة. ٤- يبتعد عن الانسياق وراء إغراءات المنَصَّات والمعلنين. ٥- يستبعد التكنولوجيا الهامشية التي يمكن الاستغناء عنها. ٦- يطبق توجيهات الأسرة نحو أن يكون شاباً رقمياً رشيداً. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** ١- يبدى اهتمامه بمعرفة أهمية التقشف الرقمي. ٢- يهتم باكتشاف مفهوم إدمان الإنترنت. ٣- يتفاعل بإيجابية مع التوجيهات الأسرية. ٤- يهتم بمناقشة أساليب تبسيط الاستخدامات الرقمية.	**الارشادية** -المناقشة الجماعية -العصف الذهني واثارة التساؤلات المختلفة - سرد القصص -أسلوب حل المشكلات **ثانيا : الأنشطة** - يعرض كل متدرب معلوماته عن الوقت الذي يقضيه على شبكات الإنترنت وتصنيف تلك الأنشطة إلى مفيدة/غيرمفيدة. - يعرض كل متدرب الأسباب التي تجعله غير قادرٍ على ترشيد الاستهلاك الرقمي. -عمل مجموعات لتقديم الحلول والبدائل المتاحة. - اختيار أحسن الحلول وتقديمها كإرشادات تدون وتعمم عليهم.	بين الباحثات وأفراد عينة البحث حول موضوع الجلسة وتقييم مدى الاستفادة منها من خلال طرح عدة أسئلة: س١:ماهو إدمان الانترنت؟ س٣:اشرح بإيجاز الدور الأسري لجعل الشاب الرقمي رشيداً؟	تم تطبيق الجلسة يوم السبت الموافق /٧/٨ ٢٠٢٣ على مدار ٩٠ دقيقة /يتخللها ١٥دقيقة استراحة
الجلسة السادسة **عنوان الجلسة** **(البصمة الرقمية)** **- تصنيف البصمة الرقمية** **أ)البصمة النشطة** **ب) البصمة السلبية** **- توجيهات للشباب الجامعى من الجنسين**	**-أولا: الأهداف المعرفية:** ١- يعي مفهوم البصمة الرقمية وتصنيف البصمة الرقمية. **٢-** يعدد توجيهات الشباب لإدارة البصمة الرقمية. ٣- يدرك أهمية توجيهات الشباب لإدارة البصمة الرقمية. **ثانياً: الأهداف المهارية:** ١- يحتفظ بالحسابات التي يتم استخدامها، وحذف التي لايتم استخدامها. ٢- يتابع مسار البيانات التي يتركها عند استخدامه للإنترنت. ٣- يُحدث التعريف الخاص بالذات وخاصةً الجوانب المهنية. ٤- يشارك الإنجازات الإيجابية سواء	**أولا: الوسائل والطرق الارشادية** -المناقشة الجماعية -العصف الذهني واثارة التساؤلات المختلفة - سرد القصص - أسلوب حل المشكلات - ارسال لينكات عبر جروب الواتساب للمتدربين تحتوى على فيديوهات ارشادية؛ لتعزيز الوعي بالبصمة الرقمية، وكيفية الحصول على بصمة رقمية	من خلال المناقشة الحرة بين الباحثات وأفراد عينة البحث حول موضوع الجلسة وتقييم مدى الاستفادة منها من خلال طرح عدة أسئلة: س١:أكمل ما يأتي: -من تصنيفات البصمة	تم تطبيق الجلسة يوم الأربعاء الموافق /٧/١٢ ٢٠٢٣ على مدار ٩٠ دقيقة / يتخللها ١٥دقيقة استراحة

لإدارة البصمة الرقمية	الشخصية أو المهنية. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** ١- يتحمس للمشاركة بأبداء أراءه حول موضوع الجلسة. ٢- يبدى اهتمام بالتعرف على مفهوم البصمة الرقمية ومسار البيانات. ٣- يقدر أهمية التفكر قبل النشر ومقاومة الانفعالات المبالغ فيها . ٤- يستنتج الارشادات العملية لإدارة البصمة الرقمية.	إيجابية. **ثانيا : الأنشطة** يقوم كل متدرب بالتبادل مع زميله بإلقاء سؤال حول موضوع الجلسة ويتم مناقشة الأسئلة وإجاباتها واستخلاص أهم الحلول لإضفاء بصمة رقمية إيجابية نشطة يتحكم بها الشاب بنفسه عن طريق وعيه بطرق الحصول عليها بشكل آمن	الرقمية.....و..... س٢من أهم توجيهات الشباب لإدارة البصمة الرقمية.....و..... س٣: اذكر تعريف البصمة الرقمية؟	
الجلسة السابعة **الختامية** **- مراجعة النقاط الهامة في البرنامج** **- إرشادات عامة لأهمية التوجيه الأسري لاستخدامات التكنولوجيا** **- تقييم البرنامج الإرشادي وذلك من خلال التطبيق البعدي للاستبيان** **- شكر المتدربين على تعاونهم ومشاركتهم في البرنامج مع الباحثات)**	**-أولا: الأهداف المعرفية:** ١- يعدد الفوائد العائدة من تطبيق البرنامج والاشتراك في جلساته. ٢- يذكر مدى فاعلية البرنامج بالنسبة له في تعزيز المفاهيم المختلفة حول الرقمنة والاستدامة. ٣- يحدد مردود البرنامج على تحسين الخلفية المعرفية بمعايير ضبط السلوك أثناء التعامل الرقمي اليومي. ٤- يدرك أهمية العمل على حل المشكلات والصراعات الأسرية بشكل إيجابي. **ثانياً: الأهداف المهارية :** ١- يناقش الباحثات فيما تم عرضه من مفاهيم إيجابية وسلبية بالبرنامج . ٢- يميز بين الاستبيان القبلي والبعدي من حيث الخبرات المكتسبة. ٣- يمارس معايير ما هو مقبول وإيجابي، ويتواصل بفاعلية مع الأسرة؛ لبناء الثقة. ٤- يشارك بورش عمل ودروات وندوات عن القيم الرقمية. ٥- **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** ١- يقدر أهمية البرنامج في مساعدته للوصول لشاب رقمي لبق قيمي منتج رشيد. ٢- يتحمس لتغيير نمط حياته الرقمية بشكل أكثر إيجابية تأثرا بجلسات البرنامج . ٣- يهتم بمناقشة مدى فائدة تطبيق جلسات البرنامج.	المناقشة الجماعية	سوف يتم تقييم البرنامج ككل من خلال التطبيق البعدي للاستبيان	تم تطبيق الجلسة يوم السبت الموافق ١٥/٧/ ٢٠٢٣ على مدار ٩٠دقيقة/ يتخللها ١٥دقيقة استراحة

ثالثا- أساليب تقييم البرنامج: اشتمل تقييم البرنامج على ما يلي:

- **تقييم قبلي مبدئي:** تم اجراء تقييم قبلي على عينة البحث التجريبية من عينة البحث الأساسية على الأرباع الأدنى والذى مثلته النسبة الأقل لمستوى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية الرقمية.

- **تقييم مرحلي:** استمر هذا التقييم طوال فترة البرنامج، وذلك من خلال المناقشات أثناء الجلسات وفى نهاية كل جلسة؛ وذلك للتأكد من استيعاب أفراد عينة البحث لمحتوى جلسات البرنامج.

- **تقييم نهائي:** تم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق الاستبيان بعد الانتهاء من تنفيذ جلسات البرنامج (كقياس بعدى)؛ للمقارنة بين النتائج القبلية/البعدية، وقياس مدى التحسن جراء تطبيق جلسات البرنامج، وقد تم إعادة تقييم لاحق لاستبيان التوجيه الأسري بعد مضي شهرين علي التقييم البعدي الأول؛ لدراسة حجم الأثر.

- الصعوبات التى واجهت الباحثات فى تطبيق البرنامج:

- عدم التزام بعض الطلاب والطالبات بحضور جلسات البرنامج فكان عددهم في بداية التطبيق ٧٠ طالب /طالبة وفي نهاية التطبيق وصل العدد لـ ٤٠ طالب / طالبة.
- تحديد وقت ثابت يناسب جميع أفراد عينة البحث التجريبية من الشباب.
- ضيق وقت الطلاب والطالبات لانشغالهم بالمحاضرات .
- كثرة المقاطعات وتطرق الشباب بكثرة إلى مواقف شخصية فكاهية.

حساب معامل صدق محتوى البرنامج : للتأكد من صدق محتوى البرنامج تم عرضه في صورته الأولية على (٧) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؛ وذلك للتعرف على آرائهم في البرنامج من حيث صياغة الأهداف، والمحتوى العلمي لكل جلسة، والوسائل الارشادية المستخدمة في كل جلسة، وإجراءات كل جلسة، وقد اتفق السادة المحكمين على صلاحية البرنامج وإمكانية استخدامه وتطبيقه على عينة البحث، وقد بلغ صدق المحتوي ٩٥% في صورته النهائية.

المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:- تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (25 **Spss Ver)** لاستخراج نتائج الدراسة، الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتحقق من صحة الفروض، حيث تم حساب النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، حساب معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار **(t-test)** للمجموعتين المستقلتين، واختبار **(ت)** للمجموعتين المرتبطتين، فاعلية البرنامج بحساب حجم الأثر ومربع ايتا، اختبار**(F-test)**، وإختبار معامل الإنحدار المتعدد بطريقة **Enter**.

النتائج ومناقشتها:

أولا: وصف خصائص العينة الأساسية:

جدول (١٤) توزيع عينة شباب الجامعة وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ن=٣٧٠

البيان	الفئة	العدد	٪	البيان	الفئة	العدد	٪
مكان السكن	ريف	٢٠٠	٥٤,١	الجنس	ذكر	١٦١	٤٣,٥
	حضر	١٧٠	٤٥,٩				
عمل الأم	تعمل	٢٥٠	٦٧,٦		أنثى	٢٠٩	٥٦,٥
	لا تعمل	١٢٠	٣٢,٤				
الترتيب بين الأخوة	وحيد	٤٦	١٢,٤	مع من يعيش	مع الأب والأم	٢٥٠	٦٧,٦
	الأول	٧٩	٢١,٤		مع الأم	٩٠	٢٤,٣
	الأوسط	١٠٥	٢٨,٤		مع الأب	٢٠	٥,٤
	الأخير	١٤٠	٣٧,٨		مع أحد أفراد العائلة	١٠	٢,٧

تعليم للأب	ابتدائية	٤٠	١٠,٨	تعليم للأم	ابتدائية	٦٢	١٦,٨
	ثانوية عامة	١٥١	٤٠,٨		ثانوية عامة	١٥٢	٤١,١
	جامعي	١٤٣	٣٨,٦		جامعي	١٢٣	٣٣,٢
	ماجستير ودكتوراة	٣٦	٩,٧		ماجستير ودكتوراة	٣٣	٨,٩
حجم الأسرة	أقل من ٥ أفراد	٨١	٢١,٩	مهنة الأب	عمالة مؤقتة وحرف	٣٢	٨,٦
	٥ ــ ٦ أفراد	٢١٤	٥٧,٨		موظف واداري	١١٥	٣١,١
	٧ أفراد فأكثر	٧٥	٢٠,٣		أصحاب أعمال ومهن متخصصة	١٢٣	٣٣,٢
الدخل الشهري	٣٠٠٠ -< ٥٠٠٠ج	٣٥	٩,٥				
	٥٠٠٠ -< ٧٠٠٠ج	١٤٠	٣٧,٨				
	٧٠٠٠ج فأكثر	١٩٥	٥٢,٧				

يتضح من نتائج جدول (١٤) أن أكثر من نصف عينة البحث بنسبة (٥٤,١%) يقطنون الريف، فى مقابل (٤٥,٩%) من عينة البحث يقطنون الحضر. واتضح ارتفاع نسبة الشباب الجامعى عينة البحث الأساسية الإناث عن الذكور فكان أكثر من نصف العينة بنسبة ٥٦,٥% للإناث، بينما بلغت ٤٣,٥% للذكور، كما اتضح أن ثلثي العينة (٦٧,٦%) من ذوى الأمهات العاملات، وبالنسبة للترتيب بين الأخوة فأكثر من ثلث العينة بنسبة (٣٧,٨%) احتلوا الترتيب الأخير. فى حين بلغت أقل نسبة حوالى ثمن العينة (١٢,٤%) لمن يكون وحيداً. كذلك اتضح أن ثلثى العينة بنسبة (٦٧,٦%) يعيش الشاب الجامعى مع الأم والأب، فى حين اتضح أن أقل نسبة لعينة البحث (٢,٧%) يعيش فيها الشاب الجامعى مع أحد أفراد العائلة. بالنسبة للتعليم فأعلي نسبة كانت للشباب الجامعى ذوى الآباء، والأمهات حملة شهادة الثانوية العامة بنسبة (٤٠,٨%)، (٤١,١%) على التوالى. فى حين كانت أقل نسبة لذوى الآباء والأمهات حملة الماجستير والدكتوراه؛ فكانت على التوالى (٩,٧%)، (٨,٩%)، وبالنسبة لحجم الأسرة فكانت أكثر من نصف العينة بنسبة (٥٧,٨%) للشباب الجامعى ذوى حجم الأسرة من ٥-٦ أفراد، وأقل نسبة (٢٠,٣%) كانت لذوى حجم الأسرة ٧ أفراد فأكثر، ومن حيث الدخل الشهري لأسر عينة البحث فاتضح أن أكثر من نصف عينة البحث بنسبة (٥٢,٧%) من ذوى الأسر ذات الدخل الشهرى ٧٠٠٠جنيه فأكثر، فى حين كانت أقل نسبة (٩,٥%) من ذوى الأسر ذات الدخل الشهرى المنخفض.

ثانياً- استجابة شباب الجامعة (عينة البحث) لمستويات أدوات البحث:

أ- الوعى بالقيم الأخلاقية الرقمية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية:

جدول (١٥) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لمستويات الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده والإجمالى ن=٣٧٠

الأبعاد	المستوى	الدرجة	العدد	٪
الإتيكيت الرقمى	منخفض	أقل من ٢٧	٢٠٤	٥٥,١
	متوسط	٢٧ ــ < ٣٧	١١٣	٣٠,٥
	مرتفع	٣٧ : ٥٤	٥٣	١٤,٣
إعادة البناء القيمي	منخفض	أقل من ٢٧	١٩٣	٥٢,٢
	متوسط	٢٧ ــ < ٣٧	١٢٣	٣٣,٢
	مرتفع	٣٧: ٥٤	٥٤	١٤,٦

الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	منخفض	أقل من ١٨	١٣٠	٣٥,١
	متوسط	١٨ – < ٢٥	٢٠١	٥٤,٣
	مرتفع	٢٥ : ٣٦	٣٩	١٠,٥
التقشف الرقمي	منخفض	أقل من ٢١	١٤٨	٤٠
	متوسط	٢١ – < ٢٩	١٦٢	٤٣,٨
	مرتفع	٢٩ : ٤٢	٦٠	١٦,٢
إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	منخفض	أقل من ٩٣	١٤٦	٣٩,٥
	متوسط	٩٣ – < ١٣٠	١٨٦	٥٠,٣
	مرتفع	١٣٠ : ١٨٦	٣٨	١٠,٣

يتضح من نتائج جدول (١٥) أن أكثر من أربعة أخماس العينة من مجموع عينة شباب الجامعة ينحصروا في المستوى المنخفض والمتوسط **بالنسبة للإتيكيت الرقمى** حيث بلغت (٥٥,١٪) (٣٠,٥٪) على التوالي، في حين نجد أن نسبة المستوى المرتفع قد بلغت (١٤,٣%)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة **الوشاحي، وآخرون (٢٠٢١)** في أن وعي الشباب الجامعي بأهمية القيم الأخلاقية الرقمية جاء بدرجة متوسطة حيث احتل احترام حرية الرأي والتعبير المرتبة الأولى، كما أشار **فهمي (٢٠٠٩)** أن طلاب الجامعة يحترمون الآراء واختلاف وجهات النظر بدرجة متوسطة على مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت. **وفيما يتعلق ببعد إعادة البناء القيمي لعينة البحث** يتضح أن أكثر من أربعة أخماس العينة من مجموع عينة شباب الجامعة ينحصروا في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغوا (٥٢,٢٪)، (٣٣,٢٪) على التوالي، ولقد فسر ذلك **دراسة طوالبة، الكراسنة (٢٠١٨)** أن الطلبة الجامعيين غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا، والتكيف مع معطياته بالشكل القيمي اللازم، فالبيئة المحيطة بهم، وأعدادهم الكبيرة المتفاعلة بعضها ببعض، توفر مزيج طلابي من أطياف مجتمعية متعددة وثقافات ذاتية مختلفة، علاوة عن سهولة الاستخدام وسرعة الوصول إلى المواقع غير المرغوبة التي تهدد أمن وسلامة الطلبة وأسرهم، بل ومنظومة المجتمع القيمية كلّها. وفيما يتعلق بمتغير الحفاظ على بيئة رقمية منتجة لشباب الجامعة يتضح أن الغالبية العظمى من مجموع العينة ينحصروا في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغوا (٣٥,١٪)، (٥٤,٣٪) على التوالي. وقد قدم **هيكل (٢٠٢٢)** العديد من المهارات التى لابد أن يمتلكها أي شخص حتى يصبح رائد أعمال، من بينها المهارات الرقمية، ويقصد بها مهارات الفرد المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية، ويمكن ذلك من خلال التعلم والتدريب، كما أكدت دراسة **شرف الدين (٢٠١٩)** ضرورة أن تكون المعاملات في التجارة الإلكترونية مع المواقع الآمنة التي يمكن من خلالها الشراء والبيع؛ لمنع التعرض للاحتيال أو الأذى أو سرقة الهوية. **وفيما يتعلق ببعد التقشف الرقمي لعينة البحث** يتضح أن أكثر من أربعة أخماس مجموع العينة ينحصروا في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغوا (٤٠٪)، (٤٣,٨٪) على التوالي. حيث أكد **درويش (٢٠١٣)** أن تنظيم الوقت يتحقق بالاستخدام الفعال له، وللموارد المتاحة؛ بهدف تحقيق الأهداف المتوقعة خلال إطار زمني محدد أثناء التفاعل التكنولوجي، وعلى الرّغم من الفوائد العديدة للتكنولوجيا والانترنت؛ إلا أن له العديد من السلبيات إذا لم تؤخذ أسس الحيطة والحذر عند التعامل معه، والتي تتمثل في قضاء وقت كبير على الإنترنت، كما **أكد Pagán (2018)** أن مستخدم الإنترنت يسعى حول المعرفة الموجودة وانبهاره بالكم الهائل من المعلومات، الأمر الذي يؤدي إلى إمضاء العديد من الساعات في التصفح، إدمان الدردشة، حيث يبدأ الفرد بالاستغناء عن حياته وعلاقاته الواقعية ودخوله لعالم الإنترنت، ويرجع إدمان الإنترنت عن عدم الإشباع العاطفي لدى الفرد أو معاناته من مشاكل نفسية معينة. **كما تبين أن** الغالبية العظمى من عينة البحث تقع في المستوى المنخفض والمتوسط لإجمالى القيم الأخلاقية التكنولوجية حيث بلغت نسبتهم (٣٩,٥٪)، (٥٠,٣٪) على التوالي، بينما كانت للمستوى المرتفع بنسبة (١٠,٣%)، حيث أكدت نتائج **الحصرى(٢٠١٦)** على أهمية إمتلاك الشاب الثقة في المنصات الإلكترونية الرسمية للدولة، وأن تكون لديه المسؤولية

في عدم نشر الشائعات المغرضة، قادراً على الإسهام في نشر السلوكيات الإيجابية، وقادراً على احترام مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي، وقادراً على استخدام التكنولوجيا للمشاركة في الأنشطة التعليمية والثقافية، **وترى الباحثات** وفي ضوء هذا الوصف أن نتائج البحث تؤكد علي وعي الشباب بدرجة متوسطة إلى منخفضة بممارساتهم الرقمية، وخاصةً السلبية منها. ولكن ربما أن هذا الوعي غير كافٍ في توجيههم نحو الطريق السليم، والنهج القويم في تبني تلك المعايير نحو تعزيز الحفاظ على القيم الأخلاقية الرقمية اللازمة لرقي المجتمع؛ الأمر الذي يبرر وبشكل كبير وجود الحاجة الماسة للتربية والتوجيه الأسري للقيم الأخلاقية الرقمية، مما يسهم وبشكل مناسب في توجيه الطالب الجامعي نحو الممارسة المثلى في التعامل مع هذه البدائل الثقافية والتغيرات التكنولوجية، كما إن هذا الأمر يتطلب التوصية بإعداد برامج إرشادية لتوجيه شباب الجامعة للقيام بأدوارهم ومن ثم إعادة دمج بنائهم القيمي والمعرفي من جديد كرؤية لاستشراف المستقبل.

ب –التوجيه الأسري لإدارة الحريات:

جدول (١٦) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لمستويات التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى (ن=٣٧٠)

الأبعاد	المستوى	الدرجة	العدد	٪
إدارة الحرية الشخصية	منخفض	أقل من ٢١	١١٤	٣٠,٨
	متوسط	٢١ – < ٢٩	٢٠١	٥٤,٣
	مرتفع	٢٩ : ٤٢	٥٥	١٤,٩
إدارة الحرية الاجتماعية	منخفض	أقل من ٢٤	٧٥	٢٠,٣
	متوسط	٢٤ – < ٣٣	٢٥١	٦٧,٨
	مرتفع	٣٣ : ٤٨	٤٤	١١,٩
إدارة الحرية السياسية	منخفض	أقل من ٢٧	١٧٠	٤٥,٩
	متوسط	٢٧ – < ٣٧	١٣٩	٣٧,٦
	مرتفع	٣٧ : ٥٤	٦١	١٦,٥
إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	منخفض	أقل من ٧٢	٨٥	٢٣
	متوسط	٧٢ –< ١٠٠	٢٣٧	٦٤,١
	مرتفع	١٠٠ : ١٤٤	٤٨	١٣

يتضح من نتائج جدول (١٦) أن أكثر من أربعة أخماس عينة البحث ينحصروا في المستوى المنخفض والمتوسط **بالنسبة لإدارة الحرية الشخصية** حيث بلغت (٣٠,٨٪) (٥٤,٣٪) على التوالي، في حين نجد أن نسبة المستوى المرتفع قد بلغت (١٤,٩%)، **فيما يتعلق ببعد إدارة الحرية الاجتماعية** يتضح أن أكثر من أربعة أخماس عينة البحث تنحصر في المستوى المنخفض والمتوسط بنسبة بلغت (٢٠,٣٪)، (٦٧,٨٪) على التوالي، **وفيما يتعلق ببعد إدارة الحرية السياسية** لشباب الجامعة يتضح أن أربعة أخماس عينة البحث تنحصر في المستوى المنخفض والمتوسط بنسبة بلغت (٤٥,٩٪)، (٣٧,٦٪) على التوالي. **كما تبين أن** الغالبية العظمى من عينة البحث تقع في المستوى المنخفض والمتوسط لإجمالى التوجيه الأسرى لإدارة الحريات بنسبة بلغت (٢٣٪)، (٦٤,١٪) على التوالي، بينما كانت للمستوى المرتفع بنسبة (١٣%). وهذا مايتفق مع نتيجة دراسة **رقبان، وآخرون (٢٠٢٣)** حيث أشارت إلى أن الطلاب لديهم آراء سلبية نحو قدرة الوالدين علي التواصل والحوار بشأن الرؤية التخطيطية طويلة الأمد لدعم الأبناء بالمعلومات، والآراء، والمعتقدات التي تعزز المسئولية الأخلاقية، والتي توافق النسق المجتمعي أثناء التواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة **الهاشمي، وآخرون (٢٠٢٠)** من أن درجة تحقق ممارسة الأسرة لتنمية أبعاد المواطنة (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والرفاهية الرقمية، الأمن الرقمي) قد تحقق بدرجة متوسطة؛ حيث كان هناك عدم اهتمام لأولياء الأمور ببعض السلوكيات الخاصة بالحفاظ على صحة الأبناء أثناء استخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية. لذا أكدت نتائج دراسة **الغامدي (٢٠٢٠)** على أهمية الوعي الجيد بحدود الحريات عند الشباب بالاختلافات الثقافية والتي حصدت أكبر قدر من موافقات أفراد العينة، وأيضاً وعيهم بخطورة التجسس، جعله عمل منبوذ ويدخل ضمن انتهاك حريات

الآخرين، كما أوصت على ضرورة الالتزام بالشروط والضوابط المجتمعية والدينية والسياسية لضبط حريات الأفراد كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث للعينة الأساسية:-

الفرض الأول: ينص على وجود علاقة ارتباطية بين وعى شباب الجامعة (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الإتيكيت الرقمى– إعادة البناء القيمي – الحفاظ على بيئة رقمية منتجة – التقشف الرقمي) والإجمالى كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى: إدارة الحرية (الشخصية – الاجتماعية – السياسية). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Correlation Pearson بين المتغيرات الخاصة بالبحث. ويوضح ذلك جدول (١٧).

جدول (١٧) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات لشباب الجامعة بمحاوره والإجمالى ن= ٣٧٠

المتغيرات	الإتيكيت الرقمى	إعادة البناء القيمي	الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	التقشف الرقمي	إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	إدارة الحرية الشخصية	إدارة الحرية الاجتماعية	إدارة الحرية السياسية	إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات
الإتيكيت الرقمى	-	**٠,٩٤٥	**٠,٣٤٦	**٠,٥١٩	** ٠,٨٩١	** ٠,٣٧٩	**٠,٣٦٨	** ٠,٦٢٠	** ٠,٥٥٠
إعادة البناء القيمي		-	**٠,٣٤٧	**٠,٤٨٤	**٠,٨٨٢	** ٠,٣٣٨	**٠,٣٣٦	**٠,٦٤٨	**٠,٥٣٧
الحفاظ على بيئة رقمية منتجة			-	**٠,٧٧٢	**٠,٦٩٦	**٠,٥٦٩	**٠,٥٥٥	**٠,٣٢٩	**٠,٥٥٣
التقشف الرقمي				-	**٠,٨١٠	**٠,٧٤٣	**٠,٦٨٧	**٠,٤٢٩	**٠,٧٠٩
إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية					-	**٠,٥٩١	**٠,٥٦٨	**٠,٦٣٢	**٠,٧٠٤
إدارة الحرية الشخصية						-	**٠,٨٥٧	**٠,٤٤٢	**٠,٨٦٧
إدارة الحرية الاجتماعية							-	**٠,٥١٦	**٠,٩٠٣
إدارة الحرية السياسية								-	**٠,٨٠٠
إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات									-

** دالة عند مستوي ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية لدي عينة البحث من شباب الجامعة بأبعاده (الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي)، والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده (إدارة الحرية الشخصية، إدارة الحرية الاجتماعية، إدارة الحرية السياسية)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بين إجمالى القيم الأخلاقية التكنولوجية، وإجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات (٠,٧٠٤**) وهى دالة عند مستوى(٠,٠١)، أي يزيد الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية لدي شباب الجامعة بأبعادها(الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي)، بزيادة التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية (الشخصية، الاجتماعية، السياسية)، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع جاءت به دراسة **النقيب (٢٠٢٣)** من نتائج أظهرت عن وجود علاقة إرتباطية دالة بين وعي الشباب الجامعي بمهارات المواطنة الرقمية بأبعادها الفرعية والكلية وتحمل المسئولية الاجتماعية بأبعادها الفرعية والكلية في ظل عصر التحول الرقمي، كما تتفق مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة كلٍ من **Onur; et al (2017)** إلى أهمية الرقابة والتوجيه الوالدي لتجنب مخاطر التكنولوجيا، ونتيجة دراسة **Eva & Petra (2018)** والتى أظهرت أن

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الهاتف المحمول وأجهزة الكمبيوتر الشخصية، يمكن أن تؤثر سلباً على حياة الأبناء، وعلى المستوى التعليمي والاجتماعي لهم، وقد تؤدي إلى إدمان الإنترنت، مما يؤكد حاجة الأسرة إلى تفعيل دورها في تنمية أبعاد المواطنة الرقمية لديهم، كما أوضحت دراسة **محمد، وآخرون (٢٠٢١)** أهمية أن يكون الآباء والأمهات على دراية بالمخاطر التي يواجهها أبناءهم على الإنترنت، وأن يتحدثوا معهم حول كيفية استخدام الإنترنت بأمان، كما تتفق تلك النتائج مع نتيجة دراسة **القصاص (٢٠٠٨)** حيث أكد أن للوالدين دوراً مهماً فى التوجيه الأسرى من منظور قيمي وأخلاقي؛ حيث يتلقى الأبناء المبادئ والمعايير التي تشكل سماتهم الشخصية والإنسانية والقيم الاجتماعية من قِبل الأسرة، دراسة **الجزار (٢٠١٤)** التي بينت أهمية المؤسسات التربوية والتي من بينها الأسرة في غرس القيم الرقمية والتربية الموجهه في العالم الرقمي، وتوصلت دراسة **العامر (٢٠١٤)** إلي وجود تأثيرات سلبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة المبحوث من الأبناء بأسرته بسبب تقليلها للحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة. وأيضاً تطرقت دراسة **نايف (٢٠١٦)** لأهمية مسؤولية الأسرة في توجيه أبنائها لاختيار وسائل الاتصال المناسبة؛ وصولاً لرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية.

- **نستخلص مما سبق** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين وعى شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى وفق التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى. **مما يثبت قبول الفرض الأول كلياً.**

الفرض الثاني: ينص على" وجود فروق فى وعى شباب الجامعة (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، مكان السكن، عمل الأم). وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم استخدام اختبار (T test) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات وعى شباب الجامعة عينة البحث بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى، وفقاً لكلٍ من (النوع، مكان السكن، عمل الأم). والجداول من (١٨: ٢٠) توضح ذلك:

١-النوع:

جدول (١٨) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري في وعى شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بمحاوره والإجمالى وفقاً للنوع

المتغيرات	الأبعاد	الذكور ن=١٦١		الاناث ن=٢٠٩		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الوعي بالقيم الأخلاقية الرقمية	الإتيكيت الرقمى	٢٨,٠٢	٧,٤٢	٢٨,٨٤	٧,١١	١,٠٧٥	غير دال احصائيا
	إعادة البناء القيمي	٢٨,٣١	٧,٣٦	٢٩,٠٠	٧,٠٩	٠,٩١٨	غير دال احصائيا
	الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	٢٠,٤٠	٥,٠٤	٢٠,٩٩	٥,٣٠	١,٠٩	غير دال احصائيا
	التقشف الرقمي	٢٣,٦٨	٥,٧٠	٢٤,٦٧	٦,٠٩	١,٥٨	غير دال احصائيا
	إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	١٠٠,٤٢	٢١,١٩	١٠٣,٥٠	٢١,٢٣	١,٣٨٨	غير دال احصائيا
التوجيه الأسري لإدارة الحريات	إدارة الحرية الشخصية	٢٤,١١	٥,٢٥	٢٥,١٠	٥,٧٣	١,٧١٨	غير دال احصائيا
	إدارة الحرية الاجتماعية	٢٧,٤٥	٤,٦٢	٢٩,٠٩	٦,٣٤	٢,٧٥٢	دالة عند ٠,٠١
	إدارة الحرية السياسية	٢٨,٧٢	٦,٧٠	٣٠,٣٢	٧,٣٧	٢,١٤٧	دالة عند ٠,٠٥
	إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	٨٠,٢٨	١٣,٣٢	٨٤,٥٠	١٧,٠٤	٢,٥٩٣	دالة عند ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (١٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور فى الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي)، والإجمالى حيث بلغت قيم (ت) على التوالى (١,٠٧٥ ، ٠,٩١٨ ، ١,٠٩ ، ١,٥٨، ١,٣٨٨) وهي قيم غير دالة احصائياً. **قد ترجع هذه النتيجة** إلى وجود تشابه بين الشباب الجامعي من الذكور والإناث في تبني القيم

الأخلاقية التكنولوجية؛ نظراً للانتشار الواسع للتكنولوجيا وتوحيد المفاهيم وسرعة وصول المعلومات، الأمر الذي يوحد الانطباع ويجعله سائداً عند الإناث والذكور دون فرق، الأمر الذي يحقق الرؤية الاستشرافية للاستدامة الرقمية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من **مدكور (٢٠٢٢)** حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في الوعي بالتحول الرقمي لإعادة التشكيل الثقافي والقيمي تبعاً لمتغير الجنس، وهذا يدل على اتفاق العينة من الشباب من الجنسين فى مدى وعيهم بالقيم الأخلاقية التكنولوجية، كما اتفقت مع دراسة **النقيب (٢٠٢٣)** التى أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات عينة البحث من الشباب الجامعي فى وعيهم بمهارات المواطنة الرقمية ككل.

- كما يتضح وجود فروق بين الذكور والإناث بالنسبة للتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية (الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالى حيث بلغت قيم (ت) على التوالى (١,٧١٨، ٢,٧٥٢ ، ٢,١٤٧ ، ٢,٥٩٣) وهي قيم غير دالة إحصائياً بالنسبة للبعد الأول ودالة بالنسبة للبعدين الثاني والثالث والإجمالى لصالح الإناث، **واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة رقبان، أبو سليم (٢٠٢٢)** من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد التخطيط للتواصل والحوار الأسرى لصالح الإناث؛ فالإناث لديهن قدرة على التواصل بين أفراد الأسرة لأنهن تحظين باهتمام من قبل الوالدين. واختلفت مع نتيجة دراسة (عيد، ٢٠١٤) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى المشاركة المجتمعية وإبداء الآراء.

٢-مكان السكن:

جدول (١٩) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري في وعى شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى وفقاً لمكان السكن ن=٣٧٠

المتغيرات	الأبعاد	الريف ن=٢٠٠		الحضر ن=١٧٠		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	الإتيكيت الرقمى	٢٩,٣٦	٧,٨١	٢٧,٤٦	٦,٤١	٢,٥٣٢	دالة عند ٠,٠٥
	إعادة البناء القيمي	٢٩,٥٩	٧,٧٢	٢٧,٦٦	٦,٤١	٢,٥٨٨	دالة عند ٠,٠١
	الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	٢١,١٤	٥,٣١	٢٠,٢٥	٥,٠٢	١,٦٤٢	غير دال احصائيا
	التقشف الرقمي	٢٤,٩٧	٦,٣٦	٢٣,٣٨	٥,٢٩	٢,٥٧٥	دالة عند ٠,٠١
	إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	١٠٥,٠٦	٢٣,٣١	٩٨,٧٥	١٧,٩٨	٢,٨٧٢	دالة عند ٠,٠١
التوجيه الأسري لإدارة الحريات	إدارة الحرية الشخصية	٢٥,٣٢	٥,٩٨	٢٣,٩٠	٤,٨٧	٢,٤٧٥	دالة عند ٠,٠٥
	إدارة الحرية الاجتماعية	٢٩,٠٢	٦,٢٣	٢٧,٦٢	٤,٩٣	٢,٣٧٠	دالة عند ٠,٠٥
	إدارة الحرية السياسية	٣٠,٤٤	٧,٥٦	٢٨,٦٦	٦,٤٦	٢,٤١٣	دالة عند ٠,٠٥
	إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	٨٤,٧٨	١٧,٢٥	٨٠,١٨	١٣,١٦	٢,٨٤٧	دالة عند ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوي دلاله (٠,٠٥، ٠,٠١) فى الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، التقشف الرقمي) والإجمالى وفقاً لمكان السكن لصالح قاطنى الريف حيث بلغت قيم (ت) (٢,٥٣٢، ٢,٥٨٥، ٢,٥٧٥، ٢,٨٧٢) على التوالى وهى قيم دالة إحصائياً. بينما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى بُعد (الحفاظ على بيئة رقمية منتجة) وفقاً لمكان السكن؛ حيث كانت قيمة ت (١,٦٤٢) وهى قيمة غير دالة احصائياً. **قد ترجع هذه النتيجة** إلى أهمية الريف في الاحتفاظ بالنسق القيمي المجتمعي؛ من خلال اهتمامه فى المقام الأول بغرس الأخلاقيات والسلوكيات منذ الصغر فى الأبناء، وتوفير المناخ الجيد لاستقبال ما صلح من قيم ومعايير أخلاقية، وتبني نهجاً فاعلاً يعتمد على

احترام الآخر، والبعد عن الاستهزاء بهم أوالسخرية من تصرفاتهم؛ وبذلك ينشأ جيل من الشباب قادراً على التعامل بايجابية مع التكنولوجيا الرقمية، ولاينساق وراء كل ماهو جديد، بل يتأنى ويدرس ويُحكم عقله؛ ومن ثم يصبح فعل الخير قيمة راسخة في عقله وقراراته.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوي دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) بالنسبة للتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده إدارة الحرية (الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالى وفقاً لمكان السكن لصالح قاطنى الريف حيث بلغت قيم (ت) (٢,٤٧٥، ٢,٣٧٠، ٢,٤١٣، ٢,٨٤٧) على التوالى. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة كلٍ من الكايلة (٢٠٠٦)، رقبان، أبو سليم (٢٠٢٢)** حيث أكدوا على وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات سكان الريف وسكان الحضر في التوجيه الأسري للقيم الأخلاقية الرقمية لصالح سكان الحضر؛ حيث كانوا الأكثر تلقياً للتوجيه الأسري، وكذلك اختلفت مع نتيجة **دراسة أحمد (٢٠١٤)** حيث أكدت نتائجها على مدي التماثل بين المناطق الريفية والحضرية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمكان السكن في إتخاذ الوالدين الاجراءات التنظيمية للحد من المخاطر التي قد تواجه أبنائهم أثناء التعامل مع التكنولوجيا والإنترنت. **وتؤكد الباحثات** على أهمية اكساب الأبناء القيم المجتمعية التي يرضى عنها المجتمع من خلال تضافر مؤسساته المختلفة وأهمهم الأسرة، وتوجيههم لإدارة حرياتهم بشكل سليم يُعزز انتمائهم للمجتمع، ويُزيد في نفوسهم الاعتزاز بقيمه في ظل ما يتعرضون له عِبر هذه المواقع والشبكات في الريف والحضر على حد السواء؛ لتحقيق الاستدامة الرقمية.

٣-عمل الأم:

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري في وعى شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى وفقاً لعمل الأم ن=٣٧٠

المتغيرات	الأبعاد	تعمل ن=٢٥٠		لا تعمل ن=١٢٠		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	الإتيكيت الرقمى	٢٨,٩٢	٧,٧٢	٢٧,٥٩	٦,١٠	١,٦٤٩	غير دال احصائيا
	إعادة البناء القيمي	٢٩,٢٤	٧,٦٤	٢٧,٥٩	٦,١٠	٢,٠٦٣	دالة عند ٠,٠٥
	الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	٢١,١٨	٥,٣٣	١٩,٨٠	٤,٧٦	٢,٤١٠	دالة عند ٠,٠٥
	التقشف الرقمي	٢٤,٩٤	٦,٣٢	٢٢,٧٧	٤,٧٥	٣,٣٤٨	دالة عند ٠,٠١
	إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	١٠٤,٢٨	٢٢,٩٨	٩٧,٧٥	١٦,٢٨	٢,٧٩٢	دالة عند ٠,٠١
التوجيه الأسري لإدارة الحريات	إدارة الحرية الشخصية	٢٥,٢٧	٦,٠٠	٢٣,٤٢	٤,١٨	٣,٠٤٤	دالة عند ٠,٠١
	إدارة الحرية الاجتماعية	٢٩,٢٨	٦,٣١	٢٦,٤٨	٣,٥١	٤,٥٣٤	دالة عند ٠,٠١
	إدارة الحرية السياسية	٣٠,٢١	٧,٦٦	٢٨,٤٠	٥,٦٩	٢,٢٩٩	دالة عند ٠,٠٥
	إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	٨٤,٧٦	١٧,٤٢	٧٨,٣٠	٩,٨١	٣,٧٨٣	دالة عند ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوي دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١) فى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي)، والإجمالى وفقاً لعمل الأم لصالح أبناء الأمهات العاملات؛ حيث بلغت قيم (ت) على التوالى (٢,٠٦٣، ٢,٤١٠ ، ٣,٣٤٨، ٢,٧٩٢) وهى قيم دالة إحصائياً. بينما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث وفقاً لعمل الأم فى بُعد (الإتيكيت الرقمي) حيث كانت قيمة ت (١,٦٤٩) وهى قيمة غير دالة إحصائياً. واختلفت هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة **النقيب (٢٠٢٣)** حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطى رتب درجات أفراد عينة الدراسة فى الاتصال الرقمي باستخدام التفكير الناقد، واللياقة الرقمية، وإدارة الحقوق والمسئوليات الرقمية، وإدارة التجارة الرقمية تبعًا لمتغير عمل الأم. كما اختلفت مع نتيجة دراسة كلٍ من **عبد السميع (٢٠٢٣)** حيث أكدت على أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المرأة العاملة وغير العاملة فى متوسطات إستجابات أفراد عينة البحث في تحقيق السلامة الرقمية للأبناء عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح غير العاملات، **ودراسة شعيب (٢٠١٢)** حيث أكدت على عدم وجود فروق بين الأبناء في استخدام وسائل التكنولوجيا تبعاً لعمل

الأم. **كما يتضح** وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث عند مستوي دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١) بالنسبة للتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده إدارة الحرية(الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالى) وفقاً لعمل الأم لصالح أبناء الأمهات العاملات؛ حيث بلغت قيم (ت) على التوالى (٣,٠٤٤ ، ٤,٥٣٤ ، ٢,٢٩٩ ، ٣,٧٨٣) وهى قيم دالة إحصائياً، **وقد ترجع هذه النتيجة** إلى أن الأم العاملة تمر بمواقف متعددة ومختلفة من خلال خروجها للعمل، حيث يساعد ذلك على تكوين رؤية أشمل للمستحدثات التكنولوجية ومتابعة التغيرات المجتمعية، مما ينتج عنه امتلاك قدر كبير من المعلومات والحافز لتعزيز القيم المختلفة لأفراد أسرتها بعيداً عن الانحلال الخلقي، كما أن الإلتزام ومتابعة العمل يجعلها تتحلى بمهارات جديدة مثل إدارة الوقت، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والتي يمكنها تطبيقها في حياتها الشخصية، الأمر الذى يساعدها فى إدارة حريات الأبناء بقدر من الفطنة والذكاء. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كلٍ من **الزناتي (٢٠١٥)** حيث أكدت علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عمل الأم فى كفاءة البيئة الأسرية لصالح الأمهات غير العاملات، ودراسة **عبدالواحد، وعبدالحميد (٢٠١٨)** حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التفاعل الأسري والاجتماعي بين الوالدين والأبناء وفقاً لعمل الأم لصالح الأمهات غير العاملات.

- نستخلص مما سبق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الشباب الجامعى عينة البحث في الوعى بالقيم الأخلاقية الرقمية بأبعاده والإجمالى وفقاً للنوع، ووجود فروق دالة إحصائياً فى الوعى بالقيم الأخلاقية الرقمية بأبعاده والإجمالى وفقاً لمكان السكن لصالح قاطنى الريف، ووجود فروق فى إجمالى الوعى بالقيم الأخلاقية الرقمية وفقاً لعمل الأم، لصالح أبناء الأمهات العاملات، بينما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى بُعد الإتيكيت الرقمى وفقاً لعمل الأم. ووجود فروق دالة إحصائياً فى إجمالى التوجيه الأسرى لإدارة الحريات وفقاً (للنوع، مكان السكن، عمل الأم) لصالح (الإناث، قاطنى الريف، أبناء الأمهات العاملات). **مما يثبت قبول الفرض الثاني جزئياً.**

<u>الفرض الثالث</u>:- ينص الفرض على وجود تباين فى وعى شباب الجامعة (عينة البحث) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشراقية للاستدامة الرقمية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية(الترتيب بين الأخوة- تعليم للأب - تعليم للأم- عدد أفراد الأسرة - مهنة الأب - الدخل الشهرى للأسرة). وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيانى الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعادهم وفقاً للمتغيرات الديمغرافية، وتم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول من (٢١: ٣٨) توضح ذلك:

<u>١-الترتيب بين الأخوة:</u>

جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعادهم والإجمالى وفقاً لاختلاف (الترتيب بين الأخوة) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	الإتيكيت الرقمى	بين المجموعات	٥٤٠,٥١	٣	١٨٠,١٧	٣,٥٠	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨٨٥٣,٩٣	٣٦٦	٥١,٥١		
		الكلي	١٩٣٩٤,٤٣	٣٦٩			
	إعادة البناء القيمي	بين المجموعات	٩٥٩,٩١	٣	٣١٩,٩٧	٦,٤٣	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨٢٠٧,٣٩	٣٦٦	٤٩,٧٥		
		الكلي	١٩١٦٧,٣٠	٣٦٩			
	الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	بين المجموعات	٧٠٠,٥٥	٣	٢٣٣,٥٢	٩,٢٥	دال عند مستوي
		داخل المجموعات	٩٢٣٧,٩٦	٣٦٦	٢٥,٢٤		

		الكلي	٩٩٣٨,٥١	٣٦٩			٠,٠١
	التقشف الرقمي	بين المجموعات	١٤٥٧,٠١	٣	٤٨٥,٦٧	١٥,٣٩	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١١٥٥٠,٠٦	٣٦٦	٣١,٥٦		
		الكلي	١٣٠٠٧,٠٧	٣٦٩			
	إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	بين المجموعات	١٤٠٢٥,٠٩	٣	٤٦٧٥,٠٣	١١,٢٣	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٥٢٤١٤,٥١	٣٦٦	٤١٦,٤٣		
		الكلي	١٦٦٤٣٩,٥٩	٣٦٩			
التوجيه الأسري لإدارة الحريات	إدارة الحرية الشخصية	بين المجموعات	١٠٩٠,٨٢	٣	٣٦٣,٦١	١٣,٠٢	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٠٢٢٥,٣٠	٣٦٦	٢٧,٩٤		
		الكلي	١١٣١٦,١١	٣٦٩			
	إدارة الحرية الاجتماعية	بين المجموعات	٢٠٤٢,٥٦	٣	٦٨٠,٨٥	٢٤,٩٧	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٩٩٧٨,٢٢	٣٦٦	٢٧,٢٦		
		الكلي	١٢٠٢٠,٧٨	٣٦٩			
	إدارة الحرية السياسية	بين المجموعات	١٥٠٢,٤٦	٣	٥٠٠,٨٢	١٠,٦٥	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٧٢١٤,٥٧	٣٦٦	٤٧,٠٣		
		الكلي	١٨٧١٧,٠٣	٣٦٩			
	إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	بين المجموعات	١٣٦٦٣,٧٥	٣	٤٥٥٤,٥٨	٢١,٧٣	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٦٧٣٠,٧٠	٣٦٦	٢٠٩,٦٥		
		الكلي	٩٠٣٩٤,٤٤	٣٦٩			

يتضح من نتائج جدول (٢١) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة شباب الجامعة عينة البحث الأساسية في الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى وفقاً (للترتيب بين الأخوة) عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف (٣,٥٠ ، ٦,٤٣ ، ٩,٢٥ ، ١٥,٣٩ ، ١١,٢٣) علي التوالى وهي قيم دالة احصائياً. كما تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة شباب الجامعة عينة الدراسة الأساسية في التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعادها: إدارة الحرية (الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالى وفقاً (للترتيب بين الأخوة) عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف (١٣,٠٢ ، ٢٤,٩٧، ١٠,٦٥ ، ٢١,٧٣) علي التوالى وهي قيم دالة احصائياً؛ ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائياً وجدولى (٢٢)، (٢٣) يوضحان ذلك:

جدول (٢٢) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده والإجمالى وفقاً لاختلاف (الترتيب بين الأخوة) (ن= ٣٧٠)

المتغيرات	الإتيكيت الرقمى		إعادة البناء القيمي		الحفاظ على بيئة رقمية منتجة		التقشف الرقمي		إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
الأخير	٢٧,٥١	-	٢٧,٥١	-	١٩,٧١	-	٢٢,٧٤	-	٩٧,٤٦	-
الأوسط	٢٧,٩٥	٢٧,٩٥	٢٧,٨١	-	٢٠,١٥	-	٢٣,١١	-	٩٩,٠٣	٩٩,٠٣
الأول	٢٩,٤٣	٢٩,٤٣	٣٠,٠١	٣٠,٠١	٢١,٤٤	-	-	٢٦,٠٤	-	١٠٦,٩٢

وحيد	-	٣١,٠٧	-	٣٢,١٣	-	٢٣,٩٦	-	٢٨,٢٨	-	١١٥,٤٣

يتضح من نتائج جدول(٢٢) أن اتجاه الفروق في الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى وفقاً للترتيب بين الأخوة؛ لصالح الشاب الوحيد، **وقد يرجع ذلك** كون الابن الوحيد محط أنظار والديه، وبؤرة اهتمامهم؛ حيث ينحصر فيه آمالهم وتتعلق طموحاتهم، الأمر الذى يحفزه للاطلاع على كل جديد فى مستحدثات التكنولوجيا الرقمية وكيفية التعامل معها بسهولة وأمان، فيكون قدوة في تبني المعايير والسلوكيات الرقمية الأخلاقية دون الإخلال بها، بل ويمكن أن يعتمد عليه الوالدين في توجيه الآخرين نحو كيفية التعامل مع التكنولوجيا بلياقة مع الحفاظ على النسق القيمي والأخلاقي المجتمعي؛ وصولاً لبصمة رقمية إيجابية.

جدول (٢٣) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى وفقاً لاختلاف (الترتيب بين الأخوة) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	إدارة الحرية الشخصية		إدارة الحرية الاجتماعية		إدارة الحرية السياسية		إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
الأخير	٢٣,٥١	-	٢٦,٦٣	-	٢٨,٢٩	-	٧٨,٤٤	-
الأوسط	٢٣,٦٠	٢٣,٦٠	٢٧,٠٦	-	٢٨,٣٠	-	٧٨,٩٤	-
الأول	-	٢٥,٩٥	-	٣٠,٣٤	٣١,٢٠	٣١,٢٠	-	٨٧,٤٩
وحيد	-	٢٨,٤٣	-	٣٣,٣٣	-	٣٣,٩٨	-	٩٥,٧٤

يتضح من نتائج جدول (٢٣) أن اتجاه الفروق في التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية (الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالى وفقاً للترتيب بين الأخوة؛ لصالح الشاب الوحيد. **بناءً على هذه النتيجة تؤكد الباحثات** علي أهمية الدور الوالدي لاكساب الأبناء القيم الأخلاقية التكنولوجية التي يرضى عنها المجتمع، وتوجيههم لإدارة حرياتهم بشكل يُعزز انتمائهم للمجتمع، ويحميهم من الانحرافات فى ظل التطور المتسارع لتكنولوجيا العصر أياً كان ترتيبهم بالأسرة.

٢-تعليم الأب:

جدول (٢٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعادهم والإجمالى وفقاً لاختلاف (تعليم الأب) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الوعي بالقيم الأخلاقية الرقمية	الإتيكيت الرقمى	بين المجموعات	٢٤٩٦,٥٢	٣	٨٣٢,١٧	١٨,٠٢	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٦٨٩٧,٩٢	٣٦٦	٤٦,١٧		
		الكلي	١٩٣٩٤,٤٣	٣٦٩			
	إعادة البناء القيمي	بين المجموعات	١٦٢٦,٥٣	٣	٥٤٢,١٨	١١,٣١	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٧٥٤٠,٧٧	٣٦٦	٤٧,٩٣		
		الكلي	١٩١٦٧,٣٠	٣٦٩			
	الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	بين المجموعات	٥٢٦,٢٤	٣	١٧٥,٤١	٦,٨٢	دال عند مستوي
		داخل المجموعات	٩٤١٢,٢٧	٣٦٦	٢٥,٧٢		

		الكلي	٩٩٣٨,٥١	٣٦٩			٠,٠١
	التقشف الرقمي	بين المجموعات	١٨٤٥,٤٣	٣	٦١٥,١٤	٢٠,١٧	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١١١٦١,٦٤	٣٦٦	٣٠,٥٠		
		الكلي	١٣٠٠٧,٠٧	٣٦٩			
	إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	بين المجموعات	٢٣٨٧٨,٩٧	٣	٧٩٥٩,٦٦	٢٠,٤٤	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٤٢٥٦٠,٦٢	٣٦٦	٣٨٩,٥١		
		الكلي	١٦٦٤٣٩,٥٩	٣٦٩			
التوجيه الأسري لإدارة الحريات	إدارة الحرية الشخصية	بين المجموعات	١٦٦٤,٠٤	٣	٥٥٤,٦٨	٢١,٠٣	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٩٦٥٢,٠٧	٣٦٦	٢٦,٣٧		
		الكلي	١١٣١٦,١١	٣٦٩			
	إدارة الحرية الاجتماعية	بين المجموعات	٢١٢١,١٨	٣	٧٠٧,٠٦	٢٦,١٤	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٩٨٩٩,٦٠	٣٦٦	٢٧,٠٥		
		الكلي	١٢٠٢٠,٧٨	٣٦٩			
	إدارة الحرية السياسية	بين المجموعات	١٥٢٤,٣٥	٣	٥٠٨,١٢	١٠,٨٢	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٧١٩٢,٦٨	٣٦٦	٤٦,٩٨		
		الكلي	١٨٧١٧,٠٣	٣٦٩			
	إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	بين المجموعات	١٤٠٩٥,٨٢	٣	٤٦٩٨,٦١	٢٢,٥٤	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٦٢٩٨,٦٣	٣٦٦	٢٠٨,٤٧		
		الكلي	٩٠٣٩٤,٤٤	٣٦٩			

يتضح من نتائج جدول (٢٤) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة شباب الجامعة عينة البحث الأساسية في الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى وفقاً (لتعليم الأب) عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف (١٨,٠٢ ، ١١,٣١، ٦,٨٢ ، ٢٠,١٧ ، ٢٠,٤٤) علي التوالى وهي قيم دالة احصائياً. كما تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة شباب الجامعة عينة البحث الأساسية في التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية(الشخصية، الاجتماعية ، السياسية) والإجمالى وفقاً (لتعليم الأب) عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف (٢١,٠٣ ، ٢٦,١٤، ١٠,٨٢، ٢٢,٥٤) علي التوالى وهي قيم دالة احصائياً؛ ولمعرفة مصدر التباين بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائياً وجدولى (٢٥)، (٢٦) يوضحان ذلك:

جدول (٢٥) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده وفقاً لاختلاف (تعليم الأب) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	الإتيكيت الرقمى		إعادة البناء القيمي		الحفاظ على بيئة رقمية منتجة		التقشف الرقمي		إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
ابتدائية	٢٦,٧٨	-	٢٦,٧٨	-	١٩,٣٥	-	٢٢,٢٨	-	٩٥,١٨	-
ثانوية	٢٧,٦١	-	٢٧,٦١	-	٢٠,٠٥	-	٢٢,٩٥	-	٩٨,٢١	-
جامعي	٢٧,٩٢	-	٢٨,٨٩	-	٢١,٠٤	-	٢٤,٥٧	-	١٠٢,٤١	-

دراسات عليا	-	٣٦,٣٣	-	٣٤,٦٩	-	٢٣,٩٢	-	٣٠,٥٣	-	١٢٥,٤٧

يتضح من نتائج جدول(٢٥) أن اتجاه الفروق وفقاً لتعليم الأب في الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى لصالح حملة المؤهل دراسات عليا ماجستير ودكتوراة، وكذلك الجامعي. **وقد ترجع هذه النتيجة** إلى أنه بارتفاع المستويات التعليمية للأب يتوفر لدى أبنائه الشباب الوعي الكافي بأهمية ممارسة القيم الأخلاقية الرقمية، حيث يؤثر المستوى التعليمي للأب على تبني المعايير وضوابط السلوك أثناء الاستخدام الرقمي، فكلما زاد المستوى التعليمي للأب، زاد وعيه بالسلبيات والإيجابيات الرقمية، مما يجعله أكثر قدرةً على التواصل مع أبنائه من الشباب حول أهمية اللياقة الرقمية، وكيفية ترشيد الاستهلاك الرقمي، وكيفية الحفاظ على بيئة منتجة رقمية من خلال عمل المشروعات الصغيرة والتي تدر دخلاً يرفع من المستوى المعيشي للشباب، فإن الشباب الذين نشأوا في أسر ذات مستوى تعليمي مرتفع هم أكثر أماناً على الإنترنت مقارنةً بالشباب الذين نشأوا في أسر ذات مستوى تعليمي منخفض؛ الأمر الذى يساعدهم على التميز والريادة فى سوق العمل المستقبلى –خاصةً- فى ظل الإتجاه الرقمى الذى تهدف إليه الدولة فى الفترة الحالية والقادمة.

جدول (٢٦) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده وفقاً لاختلاف (تعليم الأب) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	إدارة الحرية الشخصية		إدارة الحرية الاجتماعية		إدارة الحرية السياسية		إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
ابتدائية	٢١,٦٥	-	٢٥,١٨	-	٢٧,٦١	-	٧٦,٨٠	-
ثانوية	٢٤,١٧	٢٤,١٧	٢٧,١٨	٢٧,١٨	٢٩,٩٨	-	٧٨,٩٥	-
جامعي	-	٢٤,٥٥	-	٢٨,٩٤	٣٠,٤٥	-	-	٨٣,٩٤
دراسات عليا	-	٣٠,٥٨	-	٣٤,٧٢	-	٣٤,٣٦	-	٩٩,٦٧

يتضح من نتائج جدول (٢٦) أن اتجاه الفروق وفقاً لتعليم الأب في التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية (الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالى لصالح حملة المؤهل دراسات عليا ماجستير ودكتوراة مقابل باقي المؤهلات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة رقبان، وآخرون (٢٠٢٣)** حيث أكدت أن طلاب العينة الحاصل آبائهم على تعليم جامعي ودكتوراه لديهم الكثير من المعارف الكافية لتوجيه أبنائهم، وتوعيتهم بطرق التخطيط المختلفة لإعادة البناء القيمي، والمعرفي، والتواصل الأسرى، والتخطيط لحل المشكلات أثناء التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعى، **ويمكن تفسير ذلك** بأنه كلما زاد الوعي الثقافي وارتفع المستوى التعليمي للأب؛ زادت درجة ممارسته لدوره في توجيه أبنائه لإدارة حرياتهم بحيادية في عصر الرقمنة.

٣- تعليم الأم:

جدول (٢٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعادهم وفقا لاختلاف (تعليم الأم) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	الإتيكيت الرقمى	بين المجموعات	١١٥٧,٥٥	٣	٣٨٥,٨٥	٧,٧٤	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨٢٣٦,٨٩	٣٦٦	٤٩,٨٣		
		الكلي	١٩٣٩٤,٤٣	٣٦٩			
	إعادة البناء القيمي	بين المجموعات	٨٧٥,٩٤	٣	٢٩١,٩٨	٥,٨٤	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨٢٩١,٣٦	٣٦٦	٤٩,٩٨		
		الكلي	١٩١٦٧,٣٠	٣٦٩			
	الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	بين المجموعات	٣٨٨,٣٣	٣	١٢٩,٤٤	٤,٩٦	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٩٥٥٠,١٨	٣٦٦	٢٦,٠٩		
		الكلي	٩٩٣٨,٥١	٣٦٩			
	التقشف الرقمي	بين المجموعات	١٢٦٧,٥٥	٣	٤٢٢,٥٢	١٣,١٧	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١١٧٣٩,٥٢	٣٦٦	٣٢,٠٨		
		الكلي	١٣٠٠٧,٠٧	٣٦٩			
	إجمالى الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	بين المجموعات	١٣٥٤٢,٧٨	٣	٤٥١٤,٢٦	١٠,٨١	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٥٢٨٩٦,٨١	٣٦٦	٤١٧,٧٥		
		الكلي	١٦٦٤٣٩,٥٩	٣٦٩			
التوجيه الأسري لإدارة الحريات	إدارة الحرية الشخصية	بين المجموعات	٧٨٧,٩٢	٣	٢٦٢,٦٤	٩,١٣	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٠٥٢٨,٢٠	٣٦٦	٢٨,٧٧		
		الكلي	١١٣١٦,١١	٣٦٩			
	إدارة الحرية الاجتماعية	بين المجموعات	١٧٢٠,٤٠	٣	٥٧٣,٤٧	٢٠,٣٨	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٠٣٠٠,٣٨	٣٦٦	٢٨,١٤		
		الكلي	١٢٠٢٠,٧٨	٣٦٩			
	إدارة الحرية السياسية	بين المجموعات	١٠٦٦,٧٣	٣	٣٥٥,٥٨	٧,٣٧	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٧٦٥٠,٣٠	٣٦٦	٤٨,٢٣		
		الكلي	١٨٧١٧,٠٣	٣٦٩			
	إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	بين المجموعات	٩٣١٣,٧٢	٣	٣١٠٤,٥٨	١٤,٠١	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٨١٠٨٠,٧٢	٣٦٦	٢٢١,٥٣		
		الكلي	٩٠٣٩٤,٤٤	٣٦٩			

يتضح من نتائج جدول (٢٧) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة شباب الجامعة عينة البحث الأساسية في الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى وفقاً لتعليم الأم عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف (٧,٧٤، ٥,٨٤ ، ٤,٩٦ ، ١٣,١٧ ، ١٠,٨١) علي التوالى وهي قيم دالة احصائياً.

- كما تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة شباب الجامعة عينة البحث الأساسية في التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية (الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالى وفقاً(لتعليم الأم) عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف (٩,١٣ ، ٢٠,٣٨، ٧,٣٧ ، ١٤,٠١) علي التوالى وهي قيم دالة احصائياً؛ ولمعرفة مصدر التباين تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائياً وجدولى (٢٨)، (٢٩) يوضحان ذلك:

جدول (٢٨) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده وفقاً لاختلاف (تعليم الأم) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	الإتيكيت الرقمى		إعادة البناء القيمي		الحفاظ على بيئة رقمية منتجة		التقشف الرقمي		إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
ابتدائية	٢٧,٠٥	-	٢٧,٠٥	-	١٩,٤٧	-	٢٢,٦٥	-	٩٦,٢١	-
ثانوية	٢٧,٨٢	-	٢٧,٨٢	-	٢٠,١٣	-	٢٢,٩٨	-	٩٨,٧٤	-
جامعي	٢٨,٥٩	-	٢٩,٦٠	٢٩,٦٠	٢١,٥٣	٢١,٥٣	٢٥,٣٤	-	-	١٠٥,٠٧
دراسات عليا	-	٣٣,٨٨	-	٣٢,٥٥	-	٢٢,٩١	-	٢٨,٩١	-	١١٨,٢٤

يتضح من نتائج جدول (٢٨) أن اتجاه الفروق في الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى لصالح حملة المؤهل دراسات عليا ماجستير ودكتوراة، والجامعي مقابل باقي المؤهلات. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن الأم ذات المستوى التعليمي الأعلى تكون أكثر وعياً بالمعايير الأخلاقية الرقمية، وتستطيع توجيه أبنائها من الشباب نحو كيفية ضبط السلوك أثناء التعامل مع التكنولوجيا الرقمية في الحياة اليومية، وتجنب السلبيات؛ فالتعليم يُعد المؤثر الأقوى فى طريقة تفكير الفرد، إذ يساعده على التأثير وتوجيه من حوله بصورة أكثر فاعلية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من **عبد السميع (٢٠٢٣)** التي أثبتت أن اتجاه دلالة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في تحقيق السلامة الرقمية للأبناء تبعاً للمستوي التعليمي للوالدين كان لصالح المستوي التعليمي العالي، **و دراسة النقيب (٢٠٢٣)** التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم للدرجة الكلية للوعي بمهارات المواطنة الرقمي؛ لصالح الشهادات العليا. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من **حميدة، محمد (٢٠١٨)** حيث أظهرت عدم وجود فروق في مستوي ممارسات الوالدين لحماية أبنائهم من مخاطر الإنترنت تبعاً لتعليم الوالدين، ودراسة **زكي، علي (٢٠١٩)** حيث أكدت علي عدم وجود علاقة بين الوعي بالوسائل الإلكترونية الحديثة وتعليم الوالدين. ونتيجة دراسة **الكربي (٢٠٢٣)** حيث أكدت علي أن هناك عوامل عديدة تؤثر في قدرة الوالدين في توفير الحماية الرقمية المطلوبة للابن؛ كسعة ثقافتهما، ووعيهما بما يدور في المجتمع، فضلاً عن مهارات الوالدين في التوجيه، والإرشاد السليم وتوفير القدوة الصالحة في الاستخدام الواعي لشبكات التواصل الاجتماعي. ولقد أكدت **رفاعي (٢٠٢٠)، الجالي (٢٠٢١)** على أهمية وعي الوالدين وإلمامهم بالمعلومات التكنولوجية، والتعرف على إيجابيتها وسلبياتها؛ حتى يتمكنوا من الاندماج والمشاركة الرقمية فى إطار المعايير والضوابط كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية.

جدول (٢٩) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده وفقاً لاختلاف (تعليم الأم) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	إدارة الحرية الشخصية		إدارة الحرية الاجتماعية		إدارة الحرية السياسية		إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
ابتدائية	٢٢,٥٣	-	٢٥,٤٧	-	٢٧,٨٠	-	٧٧,٦٥	-
ثانوية	٢٤,٠٧	٢٤,٠٧	٢٧,٢٥	-	٢٩,٦٥	٢٩,٦٥	٧٩,١٣	-
جامعي	-	٢٥,٦٢	-	٣٠,٠٢	٣١,٠٢	٣١,٠٢	-	٨٦,٦٦
دراسات عليا	-	٢٧,٨٨	-	٣٢,٨٨	-	٣٢,٧٦	-	٩٣,٥٢

يتضح من نتائج جدول (٢٩) أن اتجاه الفروق في التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية (الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالى لصالح حملة المؤهل دراسات عليا ماجستير ودكتوراة مقابل باقي المؤهلات، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(**أحمد (٢٠١٤)** حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في درجة متابعة الوالدين لأبنائهم، ووضع جميع التدابير والاجراءات أثناء التعامل على الإنترنت تعزى للمستوى التعليمى الأعلى، ونتيجة دراسة **رقبان، وآخرون (٢٠٢٣)** حيث أكدت على أن الفروق في تعليم الأم كان لصالح التعليم الأعلى حملة الدكتوراه والماجستير فى القدرة على توعية الأبناء لأساليب التخطيط السليم؛ لبناء قيمهم، ومعارفهم الشخصية، والقدرة على التواصل وحل المشكلات الاجتماعية علي مواقع التواصل الإلكتروني؛ الأمر الذي يعزز الرؤية الاستشرافية للاستدامة الرقمية.

٤-حجم الأسرة:

جدول (٣٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعادهم وفقا لاختلاف (حجم الأسرة) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	الإتيكيت الرقمى	بين المجموعات	١١٥١,٧٤	٢	٥٧٥,٨٧	١١,٥٩	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨٢٤٢,٧٠	٣٦٧	٤٩,٧١		
		الكلي	١٩٣٩٤,٤٣	٣٦٩			
	إعادة البناء القيمي	بين المجموعات	٢١٢٧,٥٤	٢	١٠٦٣,٧٧	٢٢,٩١	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٧٠٣٩,٧٦	٣٦٧	٤٦,٤٣		
		الكلي	١٩١٦٧,٣٠	٣٦٩			
	الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	بين المجموعات	١٢٥٠,٧٦	٢	٦٢٥,٣٨	٢٦,٤٢	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٦٨٧,٧٥	٣٦٧	٢٣,٦٧		
		الكلي	٩٩٣٨,٥١	٣٦٩			
	التقشف الرقمي	بين المجموعات	٢٥٤٠,٧٧	٢	١٢٧٠,٣٩	٤٤,٥٥	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٠٤٦٦,٣٠	٣٦٧	٢٨,٥٢		
		الكلي	١٣٠٠٧,٠٧	٣٦٩			

	إجمالى القيم الأخلاقية التكنولوجية	بين المجموعات	٢٧٣٠٠,٤١	٢	١٣٦٥٠,٢٠	٣٦,٠٠	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٣٩١٣٩,١٩	٣٦٧	٣٧٩,١٣		
		الكلي	١٦٦٤٣٩,٥٩	٣٦٩			
التوجيه الأسري لإدارة الحريات	إدارة الحرية الشخصية	بين المجموعات	٢٢١٨,٠٢	٢	١١٠٩,٠١	٤٤,٧٤	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٩٠٩٨,١٠	٣٦٧	٢٤,٧٩		
		الكلي	١١٣١٦,١١	٣٦٩			
	إدارة الحرية الاجتماعية	بين المجموعات	٢٩٣٢,٥٢	٢	١٤٦٦,٢٦	٥٩,٢١	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٩٠٨٨,٢٦	٣٦٧	٢٤,٧٦		
		الكلي	١٢٠٢٠,٧٨	٣٦٩			
	إدارة الحرية السياسية	بين المجموعات	٣١٨٣,٣٣	٢	١٥٩١,٦٦	٣٧,٦١	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٥٥٣٣,٧٠	٣٦٧	٤٢,٣٣		
		الكلي	١٨٧١٧,٠٣	٣٦٩			
	إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	بين المجموعات	٢٤٠١٠,٦١	٢	١٢٠٠٥,٣٠	٦٦,٣٧	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٦٣٨٣,٨٤	٣٦٧	١٨٠,٨٨		
		الكلي	٩٠٣٩٤,٤٤	٣٦٩			

يتضح من نتائج جدول (٣٠) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة شباب الجامعة عينة البحث الأساسية في الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى وفقاً (لحجم الأسرة) عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف (١١,٥٩، ٢٢,٩١ ، ٢٦,٤٢ ، ٣٦,٠٠، ٤٤,٥٥) علي التوالى وهي قيم دالة احصائياً.

- كما تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة شباب الجامعة عينة البحث الأساسية في التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية(الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالى وفقاً (لحجم الأسرة) عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف (٤٤,٧٤، ٥٩,٢١، ٣٧,٦١، ٦٦,٣٧) علي التوالى وهي قيم دالة احصائياً؛ ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائياً وجدولى (٣١)، (٣٢) يوضحان ذلك:

جدول (٣١) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده وفقاً لاختلاف (حجم الأسرة) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	الإتيكيت الرقمى		إعادة البناء القيمي		الحفاظ على بيئة		التقشف الرقمي		إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
٧ أفراد فأكثر	٢٧,٤٤	-	٢٧,٢٨	-	١٩,٣٩	-	٢٢,٦٩	-	٩٧,٥٢	-
٥-٦ أفراد	٢٧,٨٩	-	٢٧,٨٩	-	١٩,٩٠	-	٢٢,٩١	-	٩٧,٨٧	-
أقل من ٥ أفراد	-	٣١,٨٠	-	٣٣,٢١	-	٢٤,١٩	-	٢٩,١٩	-	١١٨,٤

يتضح من نتائج جدول (٣١) أن اتجاه الفروق في الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الإتيكيت الرقمى، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى وفقاً لحجم الأسرة لصالح ذوى حجم الأسرة أقل من ٥ أفراد مقابل الأسر ذات الحجم الأكبر، **قد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه كلما كان حجم الأسرة صغيراً يكون لديها الوقت الكافي لكي تتيح للشاب الفرصة بأن يكون أكثر إدراكاً بالمعلومات التي يجب عليه مشاركتها، ومع من يشارك تلك المعلومات، وأن يتفادى المواقع غير المفيدة بعدم التطرق لها،

ومعرفة المواقع المناسبة للتعلم والبحث والاستفادة، وأن يكون أكثر وعياً باستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت المحدد لها وليس طوال اليوم، ويحرص على أنماطاً وأساليباً تتماشى مع العادات والتقاليد المجتمعية أثناء تواجده على شبكة الإنترنت، ويستخدم الحوار والتفاعل وتبادل الأفكار والمعارف، ويحرص على الإخلاص والنزاهة في التعاملات المالية الإلكترونية. اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كلٍ من **عبد السميع (٢٠٢٣)** حيث بينت أن اتجاه دلالة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في تحقيق السلامة الرقمية للأبناء تبعاً لعدد أفراد الأسرة كان لصالح الأسر التي عددها ٦ أفراد فأكثر، وكذلك دراسة **زكي، علي (٢٠١٩)** حيث أكدت علي عدم وجود علاقة ارتباطية بين الوعي بالوسائل الإلكترونية الحديثة وعدد أفراد الأسرة.

جدول (٣٢) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده وفقاً لاختلاف (حجم الأسرة) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	إدارة الحرية الشخصية		إدارة الحرية الاجتماعية		إدارة الحرية السياسية		إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
٧ أفراد فأكثر	٢٢,٤٠	-	٢٥,٧١	-	٢٧,٧٧	-	٧٧,١٢	-
٥-٦ أفراد	٢٣,٧٥	-	٢٧,٣٥	-	٢٩,٠١	-	٧٨,٨٧	-
أقل من ٥ أفراد	-	٢٩,١٩	-	٣٣,٥٦	-	٣٥,٠٩	-	٩٧,٨٣

يتضح من نتائج جدول (٣٢) أن اتجاه الفروق في التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية (الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالى وفقاً لحجم الأسرة لصالح ذوى حجم الأسرة أقل من ٥ أفراد مقابل الأسر ذات الحجم الأكبر، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه كلما كان حجم الأسرة صغيراً، كلما توافر الوقت الذى يُفسح المجال أمام الوالدين لحسن التوجيه الأسرى والاستثمار فى أبنائهم؛ من حيث إعطاء الشاب المساحة والوقت الكافي للدراسة في المجال الذي يحبه، وإدراكه أن طاعة الوالدين لاتتعارض مع مفهوم الحرية، وأن هناك العديد من الواجبات الشرعية كالصلاة والصيام لاتتعلق بالحريات، وأهمية الالتزم بالضوابط المجتمعية أثناء التفاعل على شبكة الإنترنت، وفي المواصلات والأماكن العامة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة حميدة، محمد (٢٠١٨)** حيث أظهرت عدم وجود فروق في مستوي ممارسات الوالدين لحماية أبنائهم من مخاطر الإنترنت تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

٥-مهنة الأب:

جدول (٣٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعادهم وفقاً لاختلاف (مهنة الأب) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	الإتيكيت الرقمى	بين المجموعات	٣٩١,٦٩	٢	١٩٥,٨٥	٣,٤١	دال عند مستوي ٠,٠٥
		داخل المجموعات	١٥٣٥٧,٣٦	٢٦٧	٥٧,٥٢		
		الكلي	١٥٧٤٩,٠٥	٢٦٩			
	إعادة البناء القيمي	بين المجموعات	٦٢٩,٨٣	٢	٣١٤,٩٢	٥,٦٨	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٤٨١٣,٠٠	٢٦٧	٥٥,٤٨		
		الكلي	١٥٤٤٢,٨٣	٢٦٩			
	الحفاظ على بيئة	بين المجموعات	٢١٨,٩٤	٢	١٠٩,٤٧	٣,٩٢	دال عند

	رقمية منتجة	داخل المجموعات	٧٤٥٥,٢٣	٢٦٧	٢٧,٩٢		مستوي ٠,٠٥
		الكلي	٧٦٧٤,١٦	٢٦٩			
	التقشف الرقمي	بين المجموعات	٨٦٨,٧١	٢	٤٣٤,٣٥	١٢,٠٠	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٩٦٦٦,٢٦	٢٦٧	٣٦,٢٠		
		الكلي	١٠٥٣٤,٩٧	٢٦٩			
	إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	بين المجموعات	٧٨٩٧,٣٥	٢	٣٩٤٨,٦٧	٨,١٥	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٢٩٣٢٣,٨٧	٢٦٧	٤٨٤,٣٦		
		الكلي	١٣٧٢٢١,٢٢	٢٦٩			
التوجيه الأسري لإدارة الحريات	إدارة الحرية الشخصية	بين المجموعات	٨٥٤,٦٨	٢	٤٢٧,٣٤	١٢,٤٢	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٩١٨٤,٤١	٢٦٧	٣٤,٤٠		
		الكلي	١٠٠٣٩,١٠	٢٦٩			
	إدارة الحرية الاجتماعية	بين المجموعات	٢٠٩٧,٧٢	٢	١٠٤٨,٨٦	٢٩,٣٢	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٩٥٥٣,٠٨	٢٦٧	٣٥,٧٨		
		الكلي	١١٦٥٠,٨٠	٢٦٩			
	إدارة الحرية السياسية	بين المجموعات	١١٨٣,٨٧	٢	٥٩١,٩٣	١١,١٦	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٤١٥٩,٥٠	٢٦٧	٥٣,٠٣		
		الكلي	١٥٣٤٣,٣٧	٢٦٩			
	إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	بين المجموعات	١١٧٧٣,٦٩	٢	٥٨٨٦,٨٥	٢١,٦٦	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٢٥٥٥,٠٨	٢٦٧	٢٧١,٧٤		
		الكلي	٨٤٣٢٨,٧٧	٢٦٩			

يتضح من نتائج جدول (٣٣) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة شباب الجامعة عينة البحث الأساسية في الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الاتيكيت الرقمي، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى وفقاً لـ (مهنة الأب) عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف (٣,٤١ ، ٥,٦٧٦ ، ٣,٩٢ ، ١٢,٠٠ ، ٨,١٥) علي التوالى وهي قيم دالة احصائياً.

- كما تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة شباب الجامعة عينة البحث الأساسية في التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية (الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالى وفقاً لـ(مهنة الأب) عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف (١٢,٤٢ ، ٢٩,٣٢ ، ١١,١٦ ، ٢١,٦٦) علي التوالى وهي قيم دالة احصائياً؛ ولمعرفة مصدر التباين تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائياً وجدولى (٣٤)، (٣٥) يوضحان ذلك:

جدول (٣٤) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده وفقاً لاختلاف (مهنة الأب) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	الاتيكيت الرقمي		إعادة البناء القيمي		الحفاظ على بيئة رقمية منتجة		التقشف الرقمي		إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
عمالة مؤقتة	٢٧,٥٦	-	٢٧,٥٦	-	٢٠,٦٦	-	٢٣,٤١	-	٩٩,١٩	-
موظف وإداري	٢٧,٩٢	-	٢٧,٩٢	٢٧,٩٢	٢٠,٢٥	-	٢٣,١٩	-	٩٩,٣٠	-
صاحب عمل ومهن متخصصة	-	٣٠,٢٥	-	٣٠,٩٠	-	٢٢,١٥	-	٢٦,٨٤	-	١١٠,١٤

يتضح من نتائج جدول (٣٤) أن اتجاه الفروق في الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الاتيكيت الرقمي، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى وفقاً لـ (مهنة الأب) لصالح أصحاب الأعمال والمهن المتخصصة. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة **دراسة أحمد (٢٠١٤)** حيث أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الموظفين والمهن الحرة للآباء من حيث الأخذ بجميع التدابير؛ للحد من مخاطر الإنترنت، واتخاذ القرارات الخاصة بأنفسهم أثناء التعامل مع الإنترنت. الأمر الذى يكون له أثر فى زيادة محصلة ما يتلقاه الأبناء من الآباء من لياقة رقمية، تجعلهم أكثر إدراكاً لأهمية الوقت فى عصر المعرفة الرقمية. **وترى الباحثات** أن الشباب الذين يتمتع آبائهم بمهن تخصصية وأصحاب الأعمال، يحرصوا دوماً على تبسيط الاستخدامات الرقمية؛ كونها عملية ليست عابرة، بل تحتاج إلى مراجعة دورية، لتحقيق الأهداف المرجوة، كما يتطلب التعامل مع الإنترنت احترام القواعد والمبادئ التي تحكم مستخدمي التكنولوجيا الرقمية؛ لمُواكبة المُتغيرات نحو استشراف المستقبل في ظل التحول الرقمي للدولة، مما يُثرى ما يقوموا به من مشاريع وخلافه.

جدول (٣٥) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده وفقاً لاختلاف (مهنة الأب) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	إدارة الحرية الشخصية		إدارة الحرية الاجتماعية		إدارة الحرية السياسية		إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
عمالة مؤقتة	٢٣,٥٦	-	٢٦,١٦	-	٢٦,٧٢	-	٧٦,٤٤	-
موظف واداري	٢٣,١٩	-	٢٦,١٩	-	٢٨,٤٤	-	٧٧,٨٣	-
صاحب عمل ومهن متخصصة	-	٢٦,٨٤	-	٣١,٧٨	-	٣٢,١٤	-	٩٠,٧٦

يتضح من نتائج جدول (٣٥) أن اتجاه الفروق في التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية (الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالى وفقاً لـ (مهنة الأب) لصالح أصحاب الأعمال والمهن المتخصصة. **وقد ترجع هذه النتيجة** إلى أن الشباب ذوى الآباء أصحاب المهن التخصصية وأصحاب الأعمال تُتاح لهم الفرص من آبائهم بامكانية وضع ضوابط (آليات) شخصية، اجتماعية، سياسية للإرتقاء بالقيم الأخلاقية التكنولوجية. كونهم أكثر اطلاعاً على عادات وتقاليد الغرب في المظهر الخارجى وخلافه؛ لزيادة الثقافة المجتمعية، مع حرصهم على ضبط الانفعالات عند التعامل مع الآخر، وعند تدخل الأهل أو الأصدقاء فى الشئون الخاصة، والحرص على الاشتراك فى ورش العمل والجلسات التدريبية التى يتم فيها لعب الأدوار؛ للتأهيل لتولى بعض المناصب القيادية بكفاءة، وتشجيع أبنائهم على ذلك، بالإضافة لتحفيزهم على إبداء الرأي في الانتخابات (الرئاسية، اتحاد الطلاب) دون أي توجه أو ضغط منهم. تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة **رقبان، وآخرون (٢٠٢٣)** حيث أوضحت أن الفروق جاءت للآباء أصحاب العمل الحكومي والخاص مقابل العمل الحرفي وفق استراتيجيات التوجيه الأسري في ضوء النسق القيمي المجتمعي.

٦-الدخل الشهري:

جدول (٣٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه للوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعادهم وفقاً لاختلاف (للدخل الشهري للأسرة) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	الإتيكيت الرقمى	بين المجموعات	١٩٣,٠٦	٢	٩٦,٥٣	١,٨٥	غير دالة
		داخل المجموعات	١٩٢٠١,٣٨	٣٦٧	٥٢,٣٢		
		الكلي	١٩٣٩٤,٤٣	٣٦٩			
	إعادة البناء القيمي	بين المجموعات	٣٠٧,١٥	٢	١٥٣,٥٨	٢,٩٩	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨٨٦٠,١٥	٣٦٧	٥١,٣٩		
		الكلي	١٩١٦٧,٣٠	٣٦٩			
	الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	بين المجموعات	٢٩٩,٠٥	٢	١٤٩,٥٢	٥,٦٩	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٩٦٣٩,٤٧	٣٦٧	٢٦,٢٧		
		الكلي	٩٩٣٨,٥١	٣٦٩			
	التقشف الرقمي	بين المجموعات	٦٩٦,٨٠	٢	٣٤٨,٤٠	١٠,٣٩	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٢٣١٠,٢٧	٣٦٧	٣٣,٥٤		
		الكلي	١٣٠٠٧,٠٧	٣٦٩			
	إجمالى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	بين المجموعات	٥٥٤١,٦٨	٢	٢٧٧٠,٨٤	٦,٣٢	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٦٠٨٩٧,٩	٣٦٧	٤٣٨,٤١		
		الكلي	١٦٦٤٣٩,٥	٣٦٩			
التوجيه الأسري لإدارة الحريات	إدارة الحرية الشخصية	بين المجموعات	٤٩٩,٩٠	٢	٢٤٩,٩٥	٨,٤٨	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٠٨١٦,٢٢	٣٦٧	٢٩,٤٧		
		الكلي	١١٣١٦,١١	٣٦٩			
	إدارة الحرية الاجتماعية	بين المجموعات	٩٢٢,١٤	٢	٤٦١,٠٧	١٥,٢٥	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١١٠٩٨,٦٤	٣٦٧	٣٠,٢٤		
		الكلي	١٢٠٢٠,٧٨	٣٦٩			
	إدارة الحرية السياسية	بين المجموعات	٤٦٥,٠٦	٢	٢٣٢,٥٣	٤,٦٨	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨٢٥١,٩٧	٣٦٧	٤٩,٧٣		
		الكلي	١٨٧١٧,٠٣	٣٦٩			
	إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	بين المجموعات	٤٥٦٨,٢٥	٢	٢٢٨٤,١٢	٩,٧٧	دال عند مستوي ٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٥٨٢٦,١٩	٣٦٧	٢٣٣,٨٦		
		الكلي	٩٠٣٩٤,٤٤	٣٦٩			

يتضح من نتائج جدول (٣٦) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة شباب الجامعة عينة البحث الأساسية في الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى وفقاً (للدخل الشهري للأسرة) عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف (٢,٩٩ ، ٥,٦٩، ١٠,٣٩ ، ٦,٣٢) علي التوالى وهي قيم دالة احصائياً، بينما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى بُعد الإتيكيت الرقمى حيث كانت قيمة ف (١,٨٥) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

- كما تبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة شباب الجامعة عينة البحث الأساسية في التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية (الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالى وفقاً (للدخل الشهري للأسرة) عند مستوي دلالة ٠,٠١ حيث كانت قيم ف (٨,٤٨ ، ١٥,٢٥ ، ٤,٦٨ ، ٩,٧٧) علي التوالى وهي قيم دالة احصائياً؛ ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائياً وجدولى (٣٧)، (٣٨) يوضحان ذلك:

جدول (٣٧) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده وفقاً لاختلاف (الدخل الشهري للأسرة) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	إعادة البناء القيمي		الحفاظ على بيئة رقمية منتجة		التقشف الرقمي		إجمالى القيم الأخلاقية التكنولوجية	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
> ٣٠٠٠ ٥٠٠٠ج	٢٦,٨٩		١٩,٤٠		٢٢,٣١		٩٥,٤٩	
> ٥٠٠٠ ٧٠٠٠ ج	٢٨,٠٣		١٩,٨٩	١٩,٨٩	٢٢,٩٢		٩٨,٨٧	٩٨,٨٧
٧٠٠٠ ج فأكثر		٢٩,٥١		٢١,٥٧		٢٥,٥٣		١٠٥,٧٢

يتضح من نتائج جدول (٣٧) أن اتجاه الفروق في الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى وفقاً للدخل الشهرى لأسر عينة البحث كان لصالح ذوى الأسر الأعلي دخلاً، **وقد ترجع هذه النتيجة** إلى أنه بإنخفاض مستوى الدخل الشهرى للأسرة تزداد الضغوط المالية والصراعات داخل الأسرة، الأمر الذى يكون سبباً ومدعاةً لعدم المقدرة على توجيه الأبناء للقيم الأخلاقية التكنولوجية، لكن بارتفاع مستوي دخل الأسرة، يقل الصراع ويتوافر الوقت والهدوء، الأمر الذى يؤثر إيجابياً على توجيه وتعزيز الوالدين لسلوكيات الاستدامة الرقمية لأبنائهم الشباب؛ فيكونوا أكثر وعياً لمراقبة ذواتهم لعدم كتابة تعليقات تجرح أحد أو نشر صور أو معلومات غير مفيدة، أكثر إدارةً لوقت التصفح عبر الإنترت دون الإخلال بمهامهم الأخرى، أكثر حرصاً على تناول القضايا التي تهم المجتمع عبر صفحات التواصل الاجتماعي دون انفعال أو توتر، أكثر اتباعاً لأساليب إبداعية ومبتكرة في التخطيط لعمل مشروعات ترفع مستوى معيشة أسرهم. اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة **دراسة النقيب (٢٠٢٣)** حيث أكدت نتائجها على وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الدخل المالي للأسرة شهرياً فى الدرجة الكلية للوعي بمهارات المواطنة الرقمية، وكذلك فى الأبعاد الفرعية الخاصة باللياقة الرقمية، إدارة التجارة الرقمية، لصالح أصحاب الدخل المالى المرتفع، **كما تتفق ونتيجة دراسة عبد السميع (٢٠٢٣)** حيث أظهرت وجود فروق دالة بين متوسطات إستجابات أفراد عينة البحث في تحقيق السلامة الرقمية للأبناء تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح الأسر ذات الدخل الشهرى المرتفع.

جدول (٣٨) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده وفقاً لاختلاف (الدخل الشهري للأسرة) (ن=٣٧٠)

المتغيرات	إدارة الحرية الشخصية		إدارة الحرية الاجتماعية		إدارة الحرية السياسية		إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
> ٣٠٠٠ ٥٠٠٠ج	٢١,٦٠	-	٢٥,٠٦	-	٢٩,٨٠	-	٧٦,٤٦	-
> ٥٠٠٠ ٧٠٠٠ ج	-	٢٤,٢٤	٢٧,٢٩	-	٢٨,٢١	-	٧٩,٧٤	٧٩,٧٤
٧٠٠٠ ج فأكثر	-	٢٥,٥٣	-	٢٩,٧٥	-	٣٠,٦٠	-	٨٥,٨٨

يتضح من نتائج جدول (٣٨) أن اتجاه الفروق في التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية (الشخصية، إدارة الحرية الاجتماعية، إدارة الحرية السياسية) والإجمالى وفقاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة

كان لصالح ذوى الأسر الأعلي دخلاً. تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **حميدة، محمد (٢٠١٨)** حيث أظهرت وجود فروق في مستوي ممارسات الوالدين لحماية أبنائهم من مخاطر الإنترنت تبعاً لمستوي الدخل الشهرى لصالح الأسر ذات الدخل الشهرى المنخفض، ونتيجة دراسة **رقبان، وآخرون (٢٠٢٣)** حيث أوضحت نتائجها بالنسبة لاستراتيجية التوجيه الأسري في ضوء النسق القيمي عدم وجود تباين ذو دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزي لاختلاف مستوي الدخل الشهرى، **ودراسة العزب (٢٠١٩)** في أنه لا يوجد تأثير دال احصائياً لمتغير دخل الأسرة.

نستخلص مما سبق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الشباب الجامعى عينة البحث في إجمالى الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية، وإجمالى التوجيه الأسرى لإدارة الحريات وفقاً لكلٍ من (الترتيب بين الأخوة، تعليم الأب، تعليم الأم، حجم الأسرة، مهنة الأب، الدخل الشهرى للأسرة) لصالح (الشاب الوحيد ، حملة المؤهل دراسات عليا ماجستير ودكتوراة لكلٍ من الأب والأم، أقل من ٥ أفراد، الأعلى دخلاً). كما تبين عدم وجود فروق دالة احصائياً فى بُعد الإتيكيت الرقمى وفقاً لمتغير الدخل الشهرى للأسرة. **مما يثبت قبول الفرض الثالث جزئياً.**

ـ <u>الفرض الرابع:</u> ينص علي اختلاف نسبة مشاركة المتغير المستقل مع بعض المتغيرات الديموغرافية والوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التوجيه الأسري لإدارة الحريات) تبعاً لمعاملات الانحدار ودرجة الارتباط معها. وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب الانحدار الخطى المتعدد بطريقة **Enter** بإدخال المتغيرات الديموغرافية في معادلة الإنحدار الخطي المتعدد؛ للتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً في التوجيه الأسري لإدارة الحريات، **ويوضح ذلك جدول (٣٩):**

جدول (٣٩) نتائج الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر بعض المتغيرات المستقلة علي التوجيه الأسري لإدارة الحريات (ن=٣٧٠)

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	القيمة الإحتمالية	مستوي الدلالة	الترتيب
الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	٠,٤٤	١٥,٦٦٧	٠,٠٠٠	٠,٠١	١
حجم الأسرة	٩,٤١-	٦,٥٧٥	٠,٠٠٠	٠,٠١	٢
مهنة الأب	٢,٠٢٣	٢,٤٦٧	٠,٠١٤	٠,٠٥	٣
تعليم الأب	٤,٨٥٥	٢,٤٤٤	٠,٠١٥	٠,٠٥	٤
الدخل	٤,٢٢٩	٢,٢٥١	٠,٠٢٥	٠,٠٥	٥
معامل الارتباط البسيط R	٠,٧٥٤				
معامل التحديدR Square	٠,٥٦٨				
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	٠,٥٦١				
قيمة F	**٧٩,٤٨				

** دالة عند مستوي ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٣٩) أن قيم معامل الإرتباط الثلاثة وهي معامل الإرتباط البسيط R بلغ (٠,٧٥٤) ومعامل التحديد R^2 (٠,٥٦٨)، وأخيراً معامل التحديد المصحح R^2 والذي بلغ (٠,٥٦١) مما يعني أن المتغيرات المستقلة القيم الأخلاقية التكنولوجية، وبعض المتغيرات الديموغرافية (المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية) **(حجم الأسرة، مهنة الأب، تعليم الأب، الدخل الشهري)**، استطاعت أن تفسر ٥٦,٨٪ من التغيرات الحاصلة في الدرجة الكلية للتوجيه الأسري لإدارة الحريات، وأن هناك عوامل أخري تؤثر في المتغير التابع، ويمكن معرفة القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق احصائية F حيث بلغت قيمة F (٧٩,٤٨) عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الإنحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية. **كما يتضح من نتائج جدول** قيم معاملات الإنحدار للمتغيرات المستقلة، ويستنتج منه أن

المتغير المستقل الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كان معنوياً من الناحية الإحصائية، وقد احتل الترتيب الأول فى تأثيره على التوجيه الأسري لإدارة الحريات، يليه حجم الأسرة، ثم مهنة الأب، ثم تعليم الأب، ثم الدخل الشهري عند مستويات معنوية (٠,٠٥، ٠,٠١) وفقا لاختبار t، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة **دراسة عبد السميع (٢٠٢٣)** حيث أكد على أن تحقيق السلامة الرقمية كان أكثر العوامل تفسيرا لنسبة التباين في جودة البيئة الأسرية يليه الدخل ثم تعليم الأم، يليه تعليم الأب، وأخيراً يأتي عمل الأم. وقد أكدت نتيجة دراسة **رقبان، وآخرون (٢٠٢٣)** أن استراتيجيات التوجيه الأسري تمثل المتغير الأكثر تأثيراً واسهاماً في التوعية من التنمر الإلكتروني أثناء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. **نستخلص مما سبق** أن المتغير المستقل الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشراقية للاستدامة الرقمية من أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً فى المتغير التابع التوجيه الأسرى لإدارة الحريات، يليه حجم الأسرة، ثم مهنة الأب، فتعليم الأب، وأخيراً الدخل الشهرى للأسرة. **مما تقدم يثبت قبول الفرض الرابع كلياً.**

ثالثا :- نتائج العينة التجريبية على البرنامج الإرشادى:

أ. وصف عينة البحث التجريبية وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

جدول (٤٠)التوزيع النسبي لعينة البحث التجريبية وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية(الديموغرافية)(ن= ٤٠)

البيان	الفئة	العدد	٪	البيان	الفئة	العدد	٪
مكان السكن	ريف	٢٣	٥٧,٥٪	النوع	ذكر	١٩	٤٧,٥٪
	حضر	١٧	٤٢,٥٪		أنثى	٢١	٥٢,٥٪
عمل الأم	تعمل	٢٦	٦٥٪				
	لا تعمل	١٤	٣٥٪				
الترتيب بين الأخوة	وحيد	٦	١٥٪	مع من يعيش	مع الأب والأم	٢٦	٦٥٪
	الأول	١١	٢٧,٥٪		مع الأم	١٧	٤٢,٥٪
	الأوسط	١٤	٣٥٪		مع الأب	٥	١٢,٥٪
	الأخير	٩	٢٢,٥٪		مع أحد أفراد العائلة	٢	٥٪
تعليم الأب	ابتدائية	٦	١٥٪	تعليم الأم	ابتدائية	٧	١٧,٥٪
	ثانوية عامة	١٥	٣٧,٥٪		ثانوية عامة	١٥	٣٧,٥٪
	جامعي	٢٤	٦٠٪		جامعي	١٢	٣٠٪
	ماجستير ودكتوراة	٥	١٢,٥٪		ماجستير ودكتوراة	٦	١٥٪
حجم الأسرة	أقل من ٥ أفراد	١٣	٣٢,٥٪	مهنة الأب	عمالة مؤقتة وحرف	١١	٢٧,٥٪
	٥ ــ ٦ أفراد	٢٠	٥٠٪		موظف واداري	١٤	٣٥٪
	٧ أفراد فأكثر	٧	١٧,٥٪		أصحاب أعمال ومهن متخصصة	١٥	٣٧,٥٪
الدخل الشهري للأسرة	٣٠٠٠ ـ < ٥٠٠٠ج	٤	١٠٪				
	٥٠٠٠ ـ< ٩٠٠٠ج	١٩	٤٧,٥٪				
	٩٠٠٠ ج فأكثر	١٧	٤٢,٥٪				

يتضح من نتائج جدول (٤٠) أن أكثر من نصف عينة البحث التجريبية يقطنون الريف حيث بلغت نسبتهم (٥٧,٥%)، فى مقابل (٤٢,٥%) ممن يقطنون الحضر. ويتضح أن أكثر من نصف العينة من الإناث بنسبة

(٥٢,٥%) بينما بلغت نسبة الذكور (٤٧,٥%) من إجمالى العينة. كما يتضح أن ثلثي العينة (٦٥%) من ذوى الأمهات العاملات، وبالنسبة للترتيب بين الأخوة تقريباً ثلث العينة بنسبة (٣٥%) للترتيب الأوسط بين الأخوة، وأقل نسبة للعينة كانت للشاب الوحيد بنسبة (١٥%). وبالنسبة مع من يعيش، فاتضح أن ثلثي العينة يعيش الشاب مع الأم والأب بنسبة (٦٥%) مقابل (٥%) يعيش الشاب مع أحد أفراد العائلة، وبالنسبة للمستوي التعليمي لآباء وأمهات العينة، فأعلي فئة حملة المؤهلات الجامعية بنسبة (٦٠%) للآباء، والثانوية العامة بنسبة (٣٧,٥%) بالنسبة للأمهات، فى مقابل أقل فئة للماجستير والدكتوراة بنسبة (١٢,٥%) للآباء، وبنسبة (١٥%) للأمهات، وبالنسبة لحجم الأسرة أعلي نسبة لذوى حجم الأسرة ٥ – ٦ أفراد بنسبة (٥٠%)، وأقل نسبة كانت لذوى حجم الأسرة من ٧ أفراد فأكثر بنسبة (١٧,٥%)، ومن حيث الدخل الشهري اتضح أن أعلى فئة لعينة البحث التجريبية من ذوى الأسر ذات الدخل الشهري من (٥٠٠٠ إلى< ٩٠٠٠ج) بنسبة (٤٧,٥%)، فى مقابل أقل فئة من ذوى الأسر ذات الدخل الشهرى (٣٠٠٠ - < ٥٠٠٠ج) بنسبة (١٠%).

ب: التوزيع النسبي لمستوي استجابات عينة البحث التجريبية على أدوات البحث:

١- التوزيع النسبي لاستجابات عينة البحث التجريبية وفقاً للوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية:

جدول (٤١) التوزيع النسبي لشباب الجامعة عينة البحث التجريبية وفقاً لمستويات استجاباتهم عن الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادى "ن= ٤٠"

أبعاد الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	المستوي	قبل تطبيق البرنامج الارشادى		بعد تطبيق البرنامج الارشادى	
		العدد	نسبة%	العدد	نسبة%
الإتيكيت الرقمى	منخفض	٢٣	٥٧,٥%	٦	١٥%
	متوسط	١٢	٣٠%	١٩	٤٧,٥%
	مرتفع	٥	١٢,٥%	١٥	٣٧,٥%
إعادة البناء القيمي	منخفض	٢١	٥٢,٥%	١٠	٢٥%
	متوسط	١٦	٤٠%	١٥	٣٧,٥%
	مرتفع	٣	٧,٥%	١٥	٣٧,٥%
الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	منخفض	١٨	٤٥%	٨	٢٠%
	متوسط	١٨	٤٥%	١٩	٤٧,٥%
	مرتفع	٤	١٠%	١٣	٣٢,٥%
التقشف الرقمي	منخفض	١٩	٤٧,٥%	٩	٢٢,٥%
	متوسط	١٦	٤٠%	١٥	٣٧,٥%
	مرتفع	٥	١٢,٥%	١٦	٤٠%
إجمالى الوعي القيم الأخلاقية التكنولوجية	منخفض	١٨	٤٥%	٨	٢٠%
	متوسط	١٦	٤٠%	١٥	٣٧,٥%
	مرتفع	٦	١٥%	١٧	٤٢,٥%

يتضح من نتائج جدول (٤١) أن إجمالى مستوى الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية للغالبية العظمى من عينة البحث التجريبية قبل تطبيق البرنامج الارشادى يقع في المستوى المنخفض حيث بلغت نسبته (٤٥%)، يليه المستوى المتوسط بنسبة (٤٠%)، بينما أقل نسبة كانت في المستوى المرتفع؛ حيث بلغت نسبته (١٥%)، وبعد تطبيق البرنامج الارشادي انتقلت نسبة كبيرة من عينة البحث التجريبية من (المستوى المنخفض والمتوسط) إلى (المستوى المرتفع) وبلغت نسبة المستوى المرتفع (٤٢,٥%)؛ مما يؤكد ويُثبت ضرورة بذل قصارى الجهد للبحث عن آليات الأمن الرقمي، والتوعية بها؛ لضمان حقوق الأجيال القادمة، وحماية المجتمع من الآثار السلبية للتكنولوجيا.

٢- **توزيع عينة البحث التجريبية وفقاً لاستبيان التوجيه الأسري لإدارة الحريات:**

جدول (٤٢) التوزيع النسبي لشباب الجامعة عينة البحث التجريبية وفقاً لمستويات استجابتهم للتوجيه الأسري لإدارة الحريات قبل وبعد تطبيق البرنامج (ن= ٤٠)

أبعاد التوجيه الأسري لأدارة الحريات	المستوي	قبل البرنامج		بعد البرنامج	
		العدد	نسبة%	العدد	نسبة%
إدارة الحرية الشخصية	منخفض	١٣	%٣٢,٥	٦	%١٥
	متوسط	٢٠	%٥٠	١٧	%٤٢,٥
	مرتفع	٧	%١٧,٥	١٧	%٤٢,٥
إدارة الحرية الاجتماعية	منخفض	١٢	%٣٠	٦	%١٥
	متوسط	١٨	%٤٥	٢٣	%٥٧,٥
	مرتفع	١٠	%٢٥	١١	%٢٧,٥
إدارة الحرية السياسية	منخفض	١٧	%٤٢,٥	٧	%١٧,٥
	متوسط	١٨	%٤٥	١٩	%٤٧,٥
	مرتفع	٥	%١٢,٥	١٤	%٣٥
إجمالى التوجيه الأسري لإدارة الحريات	منخفض	١٢	%٣٠	٦	%١٥
	متوسط	٢٢	%٥٥	١٨	%٤٥
	مرتفع	٦	%١٥	١٦	%٤٠

يتضح من نتائج جدول (٤٢) أن إجمالى مستوى التوجيه الأسرى لإدارة الحريات للغالبية العظمى من عينة البحث التجريبية قبل تطبيق البرنامج الارشادى يقع في المستوى المنخفض حيث بلغت نسبته (٣٠%)، يليه المستوى المتوسط بنسبة (٥٥%)، بينما أقل نسبة كانت في المستوى المرتفع؛ حيث بلغت نسبته (١٥%). وبعد تطبيق البرنامج الارشادي انتقلت نسبة لا يُستهان بها من المستوى (المنخفض والمتوسط) إلى (المستوى المرتفع)؛ حيث أصبح المستوى المرتفع (٤٠%). تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **رقبان، وآخرون (٢٠٢٣)** حيث أشارت إلى أهمية تفعيل البرامج الإرشادية؛ لأثرها الواضح على المجموعات التجريبية بعد التطبيق البعدي، وذلك لما لها من دورٍ فعالٍ لتنمية وعى الشباب الجامعي، واكسابهم مهارات تضيف إلي معارفهم ومعلوماتهم وسلوكياتهم حول استخدامات التكنولوجيا الحديثة في مناحي الحياة المختلفة التعليمية، والعملية، والترفيهية؛ لتحقيق الهدف المرجو منها. **وتُرجع الباحثات ذلك** إلى أهمية ما اشتمل عليه البرنامج الحالي من جلسات هادفة تُعزز مقومات الوعى بإدارة الحريات الشخصية والاجتماعية والسياسية في ضوء استجابة أفراد العينة للتوجيهات الأسرية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية.

ج : فروض البرنامج الإرشادي :

ـ الفرض الخامس "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات شباب الجامعة عينة البحث التجريبية فى التطبيقين (القبلى والبعدى) للبرنامج الارشادى في مستوى الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى لصالح التطبيق البعدى". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T-test لعينتين مرتبطتين Paired Sample T.test وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين درجات القياس القبلى والقياس البعدى، جدولى (٤٣)، (٤٤) يوضحان ذلك:

جدول (٤٣) دلالة الفروق بين متوسطى درجات شباب الجامعة عينة البحث التجريبية في استبيان الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية فى التطبيقين القبلي والبعدى للبرنامج الارشادى(ن=٤٠)

أبعاد الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	قبل تطبيق البرنامج الارشادي ن = ٤٠		بعد تطبيق البرنامج الارشادى ن = ٤٠		فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الإتيكيت الرقمى	٢٦,٧٨	٥,٧٨	٣٨,٨٣	٤,٩٥	١٢,٠٥-	٩,٩٢	دالة عند ٠,٠١
إعادة البناء القيمي	٢٦,٧٨	٥,٧٨	٣٨,٨٣	٤,٩٥	١٢,٠٥-	٩,٩٢	دالة عند ٠,٠١
الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	١٩,٣٥	٤,٨٠	٢٦,٤٠	٤,١١	٧,٣٥-	٧,١١	دالة عند ٠,٠١
التقشف الرقمي	٢٢,٢٨	٤,٧١	٣٣,٧٨	٣,٣٦	١١,٥٠-	١٢,٥٥	دالة عند ٠,٠١
إجمالي الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية	٩٥,١٨	١٦,٧٥	١٣٨,١٣	١٢,٤٦	٤٢,٩٥-	١٤,٤٩	دالة عند ٠,٠١

جدول (٤٤) دلالة الفروق بين متوسطى درجات شباب الجامعة عينة البحث التجريبية في استبيان التوجيه الأسري لإدارة الحريات في التطبيقين القبلي والبعدى للبرنامج الارشادى (ن=٤٠)

أبعاد التوجيه الأسري لإدارة الحريات	قبل تطبيق البرنامج الارشادي ن = ٤٠		بعد تطبيق البرنامج الارشادى ن = ٤٠		فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إدارة الحرية الشخصية	٢١,٦٥	٣,٤٠	٣٤,٤٣	٤,٢٦	١٢,٧٨-	١٢,٤٥	دالة عند ٠,٠١
إدارة الحرية الاجتماعية	٢٥,١٨	١,٥٨	٣٩,٦٣	٥,٧٣	١٤,٤٥-	١٥,٨١	دالة عند ٠,٠١
إدارة الحرية السياسية	٢٩,٩٨	٣,٥٩	٤١,٤٣	٤,٣١	١١,٤٥-	١٥,٥١	دالة عند ٠,٠١
إجمالي التوجيه الأسري لإدارة الحريات	٧٦,٨٠	٧,٠٠	١١٥,٤٨	١١,٦١	٣٨,٦٨-	١٨,٨٦	دالة عند ٠,٠١

يتضح من نتائج جدولي (٤٣)،(٤٤) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات شباب الجامعة عينة البحث التجريبية قبل تطبيق البرنامج، وبعد التطبيق في الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده (الإتيكيت الرقمي، إعادة البناء القيمي، الحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي) والإجمالى؛ حيث بلغت قيم (ت) (٩,٩٢، ٩,٩٢، ٧,١١، ١٢,٥٥، ١٤,٤٩) على التوالي وهى قيم دالة احصائياً عند (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي. كذلك يتضح وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات شباب الجامعة عينة البحث التجريبية قبل تطبيق البرنامج، وبعد التطبيق في التوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده: إدارة الحرية (الشخصية، الاجتماعية، السياسية) والإجمالي؛ حيث بلغت قيم (ت) (١٢,٤٥، ١٥,٨١، ٧,١١، ١٥,٥١، ١٨,٨٦) على التوالي وهى قيم دالة احصائياً عند (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي؛ مما يُؤكد فاعلية البرنامج الارشادي المُعد. **وترى الباحثات** أن نشر الثقافة الأخلاقية الرقمية والتوعية بها في مجتمعاتنا من خلال التربية، والمناهج التعليمية، والبرامج

التعليمية الإرشادية؛ أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة، يُراعي أن تتحول إلى مشاريع تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني، والمؤسسات الإعلامية كي يتسنى لها حماية المجتمعات من الآثار السلبية لروافد التكنولوجيا. تتفق هذه النتيجة مع ما أكدته نتيجة دراسة كلٍ من **المسلماني (٢٠١٤)، شرف، الدمرداش (٢٠١٤)، هاشم (٢٠٢١)** على أن الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينطوي على فهم المستخدم، والمعرفة والتوعية بالممارسات الرقمية الإيجابية من خلال البرامج التوعوية الموجهه، كذلك نتيجة دراسة **عبد المعطي (٢٠٢٠)** التي توصلت إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وفق برنامج مقترح لتعزيز القيم الأخلاقية الرقمية لدى الطلاب في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

نستخلص مما سبق: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات شباب الجامعة عينة البحث التجريبية فى التطبيقين (القبلي والبعدي) للبرنامج الارشادى في مستوى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده والإجمالى والتوجيه الأسري لإدارة الحريات بأبعاده والإجمالى لصالح التطبيق البعدي. **مما تقدم يثبت قبول الفرض الخامس كلياً.**

الفرض السادس : "يوجد تأثير للبرنامج الارشادي المعّد لتوعية شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية وفقاً للتوجيه الأسري لإدارة الحريات".

- وللتعرف على حجم تأثير البرنامج تم حساب مربع إيتا **بتطبيق المعادلة** :

$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$	$d = \frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1-\eta 2}}$

حيث أن (ت) هي نتيجة اختبار الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي/ البعدي للعينة، وقد اعتمدت الباحثات على مستويات حجم التأثير كما يلي:

جدول (٤٥) مستويات حجم تأثير مربع إيتا

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
	٠,٢	٠,٥	٠,٨

جدول (٤٥) يوضح المستويات الاسترشادية لحجم تأثير مربع إيتا، حيث **η2** تشير إلى حجم إيتا.

جدول (٤٦) حجم تأثير البرنامج الإرشادي علي الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية وفقاً لقيمة مربع إيتا

الأبعاد	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع إيتا(η2)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
الإتيكيت الرقمى	٩,٩٢	٣٩	دالة عند ٠,٠١	٠,٧٢	١,٥٩	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
إعادة البناء القيمي	٩,٩٢	٣٩	دالة عند ٠,٠١	٠,٧٢	١,٥٩	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
الحفاظ على بيئة رقمية منتجة	٧,١١	٣٩	دالة عند ٠,٠١	٠,٥٦	١,١٤	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
التقشف الرقمي	١٢,٥٥	٣٩	دالة عند ٠,٠١	٠,٨٠	٢,٠١	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
إجمالي الوعي بالقيم الأخلاقية الرقمية	١٤,٤٩	٣٩	دالة عند ٠,٠١	٠,٨٤	٢,٣٢	فاعلية مرتفعة وأثر كبير

جدول (٤٧) حجم تأثير البرنامج الإرشادي علي التوجيه الأسري لإدارة الحريات وفقاً لقيمة مربع إيتا

الأبعاد	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع إيتا(η2)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
إدارة الحرية الشخصية	١٢,٤٥	٣٩	دالة عند ٠,٠١	٠,٨٠	١,٩٩	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
إدارة الحرية الاجتماعية	١٥,٨١	٣٩	دالة عند ٠,٠١	٠,٨٦	٢,٥٣	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
إدارة الحرية السياسية	١٥,٥١	٣٩	دالة عند ٠,٠١	٠,٨٦	٢,٤٨	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
إجمالي التوجيه الأسري لإدارة الحريات	١٨,٨٦	٣٩	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٠	٣,٠٢	فاعلية مرتفعة وأثر كبير

يتضح من نتائج جدولي (٤٦)،(٤٧) أن حجم تأثير إيتا للبرنامج الإرشادي فى تنمية الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية حسب قيمة مربع إيتا قد بلغ **(٠,٨٤)**، وهذا يعنى أن نسبة ٨٤% من التباين بين درجات التطبيقين القبلي/ البعدي، يرجع إلى تأثير تفعيل البرنامج وفقاً لاستراتيجيات تدريسية جيدة؛ حيث أثبت بذلك أنه ككل ذو فاعلية مرتفعة، وحجم تأثير كبير بلغ(٢,٣٢)، وكذلك الحال بالنسبة لأبعاد الوعى بالقيم الأخلاقية التكنولوجية فقد تراوحت قيم مربع إيتا من (٠,٨٠،٠,٥٦) وهي قيم عالية حسب محكات الحكم على مربع إيتا. فقد ساهم البرنامج فى تنمية وعي شباب الجامعة (عينة البحث التجريبية) بالقيم الأخلاقية التكنولوجية لأنهم شعروا بالراحة، والانفتاح، والحرية فى التعامل، والتعبير عن آرائهم بأريحية، والاستفسار عن أى موضوع من الباحثات دون حرج، حيث يُتيح البرنامج إمكانية التشارك والتفاعل مع الآخرين، واكتساب خبرات متنوعة؛ تساعد على تحقيق الاستدامة الرقمية.

كما تبين أن حجم تأثير إيتا للبرنامج الإرشادي فى التوجيه الأسري لإدارة الحريات الرقمية بمحاوره إدارة الحرية الشخصية، الاجتماعية ، السياسية حسب قيمة مربع إيتا قد بلغ **(٠,٩٠)** وهذا يعنى أن نسبة ٩٠% من التباين بين درجات التطبيقين القبلي / البعدي للاستبيان ككل ترجع إلي تأثير وفاعلية البرنامج الارشادى المُعد وبلغ حجم التأثير للبرنامج ٣,٠٢؛ حيث اتضح حجم أثره بعد إعادة التقييم لاحقاً بعد مضي شهرين من تنفيذ البرنامج والذي أثبت مدي اعتقاد الشباب بإعطاء الأولوية للاستجابة لتوجيهات الوالدين لتوظيف استخدام التكنولوجيا فيما وضعت لأجله؛ لتحقيق المكتسبات التعليمية والمهنية والاجتماعية بفعالية؛ مما يعني أننا نمضي قُدماً علي نحو الرؤية الاستشرافية للاستدامة الرقمية. يتفق ذلك ونتيجة دراسة **رقبان، وآخرون (٢٠٢٣)** من إيضاح حجم أثر وفاعلية البرنامج الإرشادي بعد إعادة التقييم لاحقاً بعد فترة من الزمن؛ لتحقيق المكتسبات التعليمية. **نستخلص مما سبق:** أن البرنامج الارشادى المُعد ذو حجم تأثير كبير على تنمية وعي شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية وفقاً للتوجيه الأسري لإدارة الحريات. **مما يثبت قبول الفرض السادس كلياً.**

توصيات البحث: وفقاً للنتائج الحالية وفي ضوء آليات التنفيذ:

أولاً: التوصيات الخاصة بالوزارات والمؤسسات الحكومية :-

- حث الوزارات المعنية علي تفعيل البرامج التوعوية بالجرعات التحصينيه والوقائية؛ لتعزيز الوعي القيمي لمُواكبة المُتغيرات نحو استشراف المستقبل في ظل التحول الرقمي للدولة؛ ضد المخاطر الرقمية غير المدركة للشباب والتي تعد من أهم السلبيات التي قد يتعرض لها الطلاب مع الوسائل التكنولوجية والتي من أبرزها الفيروسات وبرامج التجسس، المواقع الإباحية، مواقع الترويج للإرهاب، المواقع الدينية المتطرفة، مواقع العنف والانتحار، مواقع القمار، مواقع الترويج للأفكار العنصرية .

ـ **تبنى المجلس القومي للمرأة والوزارات** ذات الصلة لنشر جلسات البرامج الإرشادية على صفحاتهم الرسمية الكترونياً؛ لزيادة وعى شباب الجامعات بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بجوانبها المختلفة.

ثانياً: التوصيات الخاصة بالمؤسسات الجامعية:-

ـ **حث الجامعات علي مواكبة التطورات** والمستحدثات في عصر التحول الرقمي؛ بتطوير المناهج فى جميع المستويات التعليمية الجامعية بإضافة محتوي علمي يغطي المستحدثات التكنولوجية كاللياقة الرقمية، ترشيد الاستهلاك الرقمي، والحفاظ على بيئة رقمية منتجة، التقشف الرقمي، والبصمة الرقمية.

ـ **اعداد ورش عمل علمية** توعوية للشباب حول أهمية الانصياع للتوجيه الأسري؛ لما له من دور أساسي في إدارة الحريات أثناء التعامل الرقمي مع الوسائل التكنولوجية؛ لزيادة وعيهم حول إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الرقمية، وتزويدهم بالخبرة والمعرفة حول الاستخدام الأمثل.

ثالثاً: التوصيات الخاصة بوسائل الاعلام:-

ـ **تضافر الجهود الإعلامية المرئية والمسموعة** لنشر الوعى بمخاطر الاستخدامات الرقمية حول مخاطر الإنترنت، مثل التعرض للمحتوى غير المناسب، إدمان الإنترنت، الاحتيال والنصب التجاري، وتذاع عبر جميع قنوات الإذاعة والتليفزيون، مع تنظيم حملات إعلانية وانتاج وبث برامج ومواد إعلامية توعوية حول أهمية تفعيل دور التوجيه الأسري، وآليات تعزيزه؛ لإدارة حريات الشباب.

رابعاً: التوصيات الخاصة بالأسرة :-

ـ **تفعيل آلية من قبل الأسرة؛** لتحديد وتقنين استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة للشباب الجامعي لما هو مسموح وممنوع، وبما يتوافق مع القيم المجتمعية والأخلاقية، وتُعد تلك الآلية ليست تدخلاً في حرية الممارسات، وإنما هي حرية موجهه لدعم القيم المجتمعية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١) **أبو حطب**، فؤاد، **صادق**، آمال (٢٠١٣):"علم النفس التربوى"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

٢) **أبو زيد**، دينا فاروق (٢٠٢٠): "أخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مصر بالتطبيق على موقع الفيس بوك"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، ،ع٢٠، يوليو-ديسمبر، كلية الإعلام، جامعة عين شمس، مصر.

٣) **أحمد**، رشا محمود (٢٠١٤): "مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الإنترنت ودرجة ممارستهم لها"، مجلة العلوم التربوية، ع (١)، مج (٢)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر.

٤) **أحمد**، صفاء محمد على (٢٠٢٣): " درجة الوعي بمفهوم البصمة الرقمية وعلاقتها بالمواطنة الصالحة لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة الوادي الجديد"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (١٣٩)، مج (٢٠)، جامعة الوادي الجديد، مصر.

٥) **البنا**، أحمد عبد الله الصغير، **هاشم** ،غادة فوزي، **همام** ، فاطمة إبراهيم (٢٠٢٢): "دور الأسرة والمدرسة في مواجهة مخاطر التحول الرقمي لدي طلبة التعليم الثانوي العام"، المجلة التربوية لتعليم الكبار، ع(٢)، إبريل، مج(٤)، جامعة أسيوط ، مصر.

٦) **التويجرى**، منى عبد الرحمن، **معوض**، فاطمة عبد المنعم (٢٠١٧) : "الدور التربوي للأسرة في مواجهة تحديات تكنولوجيا المعلومات من منظور التربية الإسلامية: دراسة ميدانية بمنطقة القصيم"، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

٧) **الجالي**، أمينة سعد (٢٠٢١): "المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية"، ع(٢)، يناير، مج(٥٣)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

٨) **الجزار**، هالة حسن بن سعد (٢٠١٤): "دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية": تصور مقرح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(٥٦)، الجزء الثالث.

٩) **الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات** (٢٠٢٠): "تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، عدد شهري، جمهورية مصر العربية.

١٠) **الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة** (٢٠١٩): جريدة الوقائع المصرية قرار رقم ٩٨ لسنة ٢٠١٩ بشأن التقسيم التنظيمي لنظم المعلومات والتحول الرقمي، ع (٢٠٨).

١١) **حجازي**، مصطفى (٢٠٢٠) :" الشباب والهوية واللغة في العصر الرقمي"، مجلة القافلة، شركة أرمكو، ع (٦)، مج (٦٩)، المملكة العربية السعودية.

١٢) **حجازي**، آندي محمد حسن(٢٠١٤): "الحرية الشخصية: فطرية أم متعممة"، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ع (٥٨٦) ، مج (٥١).

١٣) **حسن**، أحمد جمال (٢٠٢٢): "تأثير المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم علي الاتصال الأسري المباشر لديهم تحليل ثنائي باستخدام الترابط بين الممثل والشريك، مجلة البحوث الاعلامية ، ع (٢)، إبريل، مج (٦١)، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مصر.

١٤) **الحصري**، كامل دسوقي (٢٠١٦) "مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات"، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع (٨)، المملكة العربية السعودية.

١٥) **حمدان**، إياد فوزي (٢٠٠٩): "مظاهر الحرية الشخصية والعامة في الإسلام، دراسات دعوية"، مج (١٧)، يناير، مركز الدعوة وتنمية المجتمع بجامعة أفريقيا العالمية، السودان.

١٦) **حميدة**، سحر أمين، **محمد**، أمل حسانين (٢٠١٨): "مستوي إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت علي الأبناء وعلاقته بممارستهم للحد منها "، المؤتمر الدولي السادس - العربي العشرون للاقتصاد المنزلي "الاقتصاد المنزلي بجودة التعليم "، ٢٣ -٢٤ ديسمبر، مجلة الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

١٧) **خلايفية**، عمار، **دحماني**، عمار(٢٠٢١): "واقع برامج الوالدية الرقمية في الدول العربية الجزائر،قطر،لبنان-نموذجا"، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، ع(٤)، مج(٢)، الجزائر .

١٨) **الخولي**، مصطفي هدير، **الشريف**، دعاء حمدي ، **عبدالله** ، نجلاء حمدي: (٢٠٢٢): "القيم الاخلاقيه في الجامعات المصرية في عصر التحول الرقمي "،مجلة دراسات تربوية واجتماعية كليه التربية، جامعة حلوان، مج (٢٨)، مصر.

١٩) **درويش**، محمد (٢٠١٣): " القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامي "، مجلة دراسات تربوية ونفسية، ع (١١)، يوليو، جامعة الزقازيق، مصر.
٢٠) **الدليمي**، عصام حسن، **صالح**، علي عبدالرحيم (٢٠١٤): "البحث العلمي أسسه ومناهجه"، ط١، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان.
٢١) **الدهشان**، جمال على (٢٠١٥): "المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، ع (٤)، مج (٣٠)، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
٢٢) **رزق**، حنان عبد الحليم (٢٠٠٢): " دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد"، مجلة كلية التربية،ع (٤٨)، جامعة الزقازيق، مصر.
٢٣) **رفاعي**، إيمان عبد الحكيم (٢٠٢٠): "دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية"، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع (١٤)، جامعة أسيوط، مصر.
٢٤) **الرفاعي**، محمد(٢٠١١): " دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية "دراسة تحليلية، مجلة جامعة دمشق، ٢٧(١، ٢)، سوريا.
٢٥) **رقبان**، نعمة مصطفى، **دوام**، أميرة حسان، **دوام**، فاطمة حسان (٢٠١٨): "استراتيجية الإنصات الفعال في الأسرة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الشباب الجامعي(دراسة مقارنة)"، مؤتمر التعليم النوعي الابتكارية وسوق العمل ١٦،١٧/ يوليو جامعة المنيا، مصر.
٢٦) **رقبان**، نعمة مصطفي، **الحلبي**، نجلاء فاروق، **عوف**، منى السيد، **اليماني**، صفاء محمد (٢٠٢٣): "استراتيجية التوجيه الأسرى في ضوء النسق القيمي وعلاقته بالتنمر الإلكتروني من منظور طلاب المرحلة الجامعية مع مقترح لبرنامج ارشادي"، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، العدد السابع عشر، يونيو، جامعة طنطا، مصر.
٢٧) **رقبان**، نعمة؛ **أبو سليم**، آية (٢٠٢٢):" فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي الأمهات باستراتيجيات الإقناع وعلاقتها بإدارة الجدارة الذاتية للمراهقين"، مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٦٦، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
٢٨) **الزبيدي**، عبدالقوى سالم (٢٠٠٩): "المراهق وتحديات الثورة الرقمية والمعلوماتية (دراسة إجرائية على عينة من التربويين العمانيين)"، مجلة رسالة التربية، ع (٢٤)، عمان، الأردن.
٢٩) **زعتر**، محمد عاطف (٢٠٠٠): "دراسة عبر ثقافية مقارنة لمشكلات طلاب الجامعة "، مجلة علم النفس ع (٥٣)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
٣٠) **زكي**، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٣): "الدراسات المستقبلية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣١) **زكي**، منى محمد، **علي**، سلوى محمد (٢٠١٩): "الوعي بالوسائل الإلكترونية الحديثة وعلاقته ببعض آداب التصرف لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، المؤتمر العلمي السادس (الدولي الرابع) مستقبل التعليم النوعي وذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء مفهوم الجودة، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة(عدد خاص)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.
٣٢) **الزناتي**، مني محمد (٢٠١٥): "كفاءة البيئة الأسرية وأثرها علي المهارات الاجتماعية لدي الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.
٣٣) **الزين**، ناهد حمزه محمد (٢٠١٤): "حدود حرية الرأي والتعبير: دراسة مقارنة في تطور الفكر الإنساني بين الفكر الإسلامي والفكر الغربي دراسة وصفية تحليلية"، مجلة كلية الدعوة والإعلام، ع (٢)، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.
٣٤) **سبتي**، عباس(٢٠١٣): "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات: سلبيات .حلول. مقترحات"، مركز المنشاوي للدراسات والبحوث، القاهرة، مصر.
٣٥) **شرف الدين**، أحمد محمد (٢٠١٩): "المواطنة الرقمية: الوقاية والحل، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع(٤٥)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر.
٣٦) **شرف**، صبحي شعبان، **الدمرداش**، محمد السيد(٢٠١٤): "معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية"، المؤتمر السنوي السادس، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
٣٧) **شعيب**، هبة الله علي محمود (٢٠١٢): "استخدام الشباب لوسائل التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بمشاركتهم في القرارات التأثيثية لبعض مناطق المسكن، مجلة الاقتصاد المنزلي، ع (١)، مج (٢٢)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
٣٨) **طوالبة**، هادي، **الكراسنة**، سميح (٢٠١٨): "وعي طلبة جامعة اليرموك بممارستهم الرقمية وعلاقته بقيم المواطنة لديهم"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع (٤)، مج (١٤)، جامعة اليرموك، الأردن.

٣٩) **العامر**، خالد (٢٠١٤):"ادمان الشبكة المعلوماتية الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، ع (١)، مج (٣)، دمشق.
٤٠) **عبد البصير، بسمة إبراهيم (٢٠٢٠):** "دراسة استشرافية لإدارة التحول الرقمى بوزارة الشباب والرياضة وانعكاسها على مستوى الكفاءة المؤسسية اعتمادًا على أسلوب السيناريوهات تحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع (٨٨)، ج(٣)، جامعة حلوان، مصر.
٤١) **عبد التواب**، رشا (٢٠٢١): "بناء مقياس اللياقة الرقمية للشباب الجامعي"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع (١٩)، جامعة الفيوم، مصر.
٤٢) **عبد العاطي**، السيد (٢٠٠٢) : "الأسرة والمجتمع"، دار المعرفة، الاسكندرية، مصر.
٤٣) **عبد الله**، حمدي عبد العال (٢٠١٥): "الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية : دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع (٣٩)، مج (٦)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
٤٤) **عبد الله**، هشام إبراهيم، **خوجة**، خديجة محمد(٢٠١٤): "الارشاد النفسي الجماعي"، ط١، جدة: خوارزم العلمية، السعودية.
٤٥) **عبد المعطى**، أيمن سيد(٢٠٢٠): "برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع (٢١)، جامعة الفيوم، مصر.
٤٦) **عبد الواحد**، شيماء عبد السلام ،**عبدالحميد**، آلاء سعد (٢٠١٨): "الكفاءة الإدارية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية لدى أمهات الأبناء ذوي الإعاقة الذهنية"، المؤتمر الدولي السادس - العربي العشرون للاقتصاد المنزلي "الاقتصاد المنزلي بجودة التعليم "، ٢٣ -٢٤ ديسمبر، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
٤٧) **عبدالجواد**، سماح عبد الفتاح (٢٠٢٢): "جودة الحياة الرقمية وعلاقتها بالممارسات الوقائية للتعايش مع جائحة كورونا (COVID-19) المستجد كما تدركها الزوجات"، مجلة كلية التربية النوعية، ع (٦٧)، جامعة الزقازيق، مصر.
٤٨) **عبدالسميع**، إلهام أسعد (٢٠٢٣): "جودة البيئة الأسرية وعلاقتها بتحقيق السلامة الرقمية للأبناء كمدخل للحد من مخاطرالتحول الرقمي كما تدركها الأمهات، مجلة التربية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)، ع (١)، ديسمبر، مج (٢٩)، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، مصر.
٤٩) **العزب**، سهام أحمد (٢٠١٩): "التماسك الأسرى كما تدركه طالبات الجامعة في ضوء بعض الخصائص الأسرية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع(٨)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر.
٥٠) **العساف**، صالح بن حمد (٢٠١٠): "المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية"، دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٥١) **علي**، محمد سرحان (٢٠١٩): "مناهج البحث العلمي" ، ط٣ ، دار الكتب ، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
٥٢) **علي**، مريم محمد (٢٠٠٧): "الآثار الاجتماعية لاستخدام الإنترنت لدي الشباب في الإمارات"، ط ١، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
٥٣) **علي**، أسامة عبد السلام (٢٠١١): "التحول الرقمي للجامعات المصرية، المتطلبات والآليات"، مجلة التربية، ع (٣٣)، مج(١٤)، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، مصر.
٥٤) **علي**، مصطفى مرتضى (٢٠١٠): "الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية لتأثير الإنترنت في الأسرة المصرية"، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، ع (٢٧)، جامعة عين شمس، مصر.
٥٥) **عمران**، آمنة مصطفى (٢٠١٧): "الوعي البيئي ودوره في ترشيد استهلاك المياه "، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، ع (٣١)، كليتى الآداب والعلوم، الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن، ليبيا.
٥٦) **العوضي**، شيرين حسام(٢٠٢٣): "تصور مقترح لتنمية وعي الشباب بالمواطنة الرقمية من منظور خدمة الجماعة"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع (٦٣)، ج (٢)، متاح على الرابط التالي: https://jsswh.journals.ekb.eg
٥٧) **عياش**، سمير(٢٠١٧) : "التكنولوجيا وأثرها على الهوية الثقافية للشباب العربي"، المؤتمر العلمي الثالث لعلوم المعلومات، كلية الحقوق، جامعة بومرداس، الجزائر.
٥٨) **عياض**، وفاء أحمد (٢٠٢٢): "متطلبات التربية الأخلاقية في ضوء التعليم الرقمي- دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، ع (١١)، نوفمبر، مج (٣٨)، الجزء الثاني، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
٥٩) **عيشاوي**، وهيب (٢٠١٧): "جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، مجلة التراث، ع (٢٦)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.

٦٠) **عيد**، سلوى محمد (٢٠١٤): "الممارسات الإدارية لطلاب الجامعة وعلاقتها بمشاركتهم الأسرية والاجتماعية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
٦١) **الغامدي**، وفاء أحمد عياض (٢٠٢٠): "مفهوم الحرية الشخصية لذى طالبات جامعة أم القرى في ضوء المتغيرات المعاصرة - دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
٦٢) **غنام**، ثابت (٢٠٢٢): "التحول الرقمي والتنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠" ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مجلد ٢٦ ،عدد ٦ فبراير، مصر.
٦٣) **فهمي**، خالد مصطفى (٢٠٠٩)، حرية الرأي والتعبير، دار الفكر الجامعي،القاهرة ، مصر.
٦٤) **القرني**، ظافر بن أحمد (٢٠٢١): "دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية "، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، ع (٢)، مج (٢٩)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
٦٥) **القصاص**، مهدى محمد (٢٠٠٨): علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر.
٦٦) **الكايلة**، محمد سعد (٢٠٠٦): "اضطرابات الوسط الأسرى، دار الثقافة، عمان، الأردن.
٦٧) **الكربي**، نورة ناصر (٢٠٢٣): "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن الرقمي للطالب الإماراتي"، مجلة واسط للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (٥٥)، مج (١٩)، جامعة واسط، كوت، العراق.
٦٨) **محمد**، بسمة محمد، **عبد الحميد**، إيناس سعيد، **طبور**، إيمان درويش (٢٠٢١): "الأسرة كمدخل لتنمية بعض أبعاد المواطنة الرقمية"، مجلة كلية التربية، ع (٤)، ديسمبر، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
٦٩) **محمد**، محمود عبدالعليم (٢٠١٧): "دور الأسرة في حماية الأبناء من مخاطر شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية في مدينة سوهاج بصعيد مصر"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (٣٦)، نوفمبر، مج(٤)، مركز جيل البحث، العلمين، مصر.
٧٠) **مدكور**، صفاء طلعت (٢٠٢٢): "دور التحول الرقمي في إعادة التشكيل الثقافي للمجتمع الشباب الجامعي نموذجاً "دراسة ميدانية"، مجلة التربية، ع (١٥٩)، ج (٤)، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.
٧١) **المسلماني**، لمياء إبراهيم (٢٠١٤): "التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة"، مجلة عالم التربية، ع (٤٧)، مصر.
٧٢) **مصلح**، ظافر بن أحمد، **قران**، أحمد بن عبدالله (٢٠٢٢): "تصور مقترح لتوظيف المنهج الخفي في تنمية منظومة القيم الرقمية للمتعلمين وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ (المجتمع المكي أنموذجاً)"، مجلة العلوم الإنسانية و الإدارية ، ع (٢٩) جمادى الأول، جامعة الملك بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
٧٣) **مكروم**، عبد الودود(٢٠٠٥): القيم في الفكر الغربي: رؤية وتحميل، ط ١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
٧٤) **الملاح**، تامر المغاوري (٢٠١٧): المواطنة الرقمية تحديات وآمال، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر.
٧٥) **نايف**، سلطانة جدعان (٢٠١٦): "أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الاعلام والقانون في الجامعات الأردنية"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة عمان، الأردن.
٧٦) **ندا**، صفاء رفاعي (٢٠٢١): "المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري: دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية - جامعة الإسكندرية، مجلة كلية الآداب، ع (٢)، مج (١٣)، كلية الآداب، جامعة الفيوم، مصر.
٧٧) **النقيب**، ريهام كامل (٢٠٢٣): "فاعلية برنامج ارشادي لتعزيز الوعي بمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بتحمل المسئولية الاجتماعية في ظل عصر التحول الرقمي كما يدركه الشباب الجامعي"، مجلة كلية التربية النوعية، عدد يناير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
٧٨) **هاشم**، إيمان عبد الوهاب (٢٠٢١): "دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية " دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية، ع(١٠)، مج (٣٧)، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
٧٩) **الهاشمي**، سلطان محمد، **السعدية**، عالية هلال، **سعيدية**، زيانة عبد الله امبو، **الكيومية**، وضحاء شامس، **الغافرية**، جليلة راشد، **الخزيرية**، ريه سليمان، **الدرمكي**، حسن علي(٢٠٢٠): "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العُماني"، جمعية الاجتماعيين العُمانية ، وزارة التنمية الاجتماعية، عمان، الأردن.
٨٠) **هيكل**، هناء محمد محمدي (٢٠٢٢): "مقومات ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية وسبل تعزيزها في ظل جائحة كورونا (دراسة استشرافية)"، مجلة كلية التربية، ع(٤٦)، ج (١)، جامعة عين شمس، مصر.
٨١) **الوشاحي**، غادة السيد، **محمود**، هناء فرغلي، **حمد**، أماني على محمود (٢٠٢١): "واقع القيم الأخلاقية لدي طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي (دراسة ميدانية)"، المجلة التربوية لتعليم الكبار، ع (٢)، مج (٣)، كلية التربية، جامعة أسيوط.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

82) **Eva Milková, & , Petra Ambrožová (2018)**: "Internet Use and Abuse: Connection with Internet Addiction. Journal on Efficiency and Responsibility in Education and Science, vol 11, no 2.

83) **Jafarzadeh, Shahran and Bheshti, Mohamad (2012):** Importance of Freedom inhumanities developing, Procedia-Social and Behavioral Sciences31.www.scienedirect.com.

84) **Onur Dönmez, H Ferhan Odabasi, Isil Kabakçi Yurdakul, Abdullah Kuzu, Ümit Girgin (2017):** Development of a scale to address perceptions of pre-service teachers regarding online risks for children. Educational Sciences: Theory and Practice, Vol 17 no 3 p923-943 Jun.

85) **Pagán, F.J.B., Martínez (2018):** Internet use by secondary school students: A digital divide in sustainable societies?Sustainability (Switzerland), 10 (10), art. no. 3703

86) **Sullins, J. (2010):** Rights and computer ethics. In TheCambridge Handbook of Information and ComputerEthics, 116-132. Cambridge: Cambridge University.

87) **Thompson, P. (2013):** The digital natives as learners: Technology usepatterns and approaches to learning Computers & Education , 6**5**

88) **Vallor, S. (2012):** Flourishing on Facebook: Virtuefriendship & new social media. Ethics andInformation Technology**.**

89) **Young, Donna, D. (2014):** A 21st-century model for teaching digital citizenship, Educational Horizons, v92, Feb-Mar 2104,p 9-12.

مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)
KSU Kafrelsheikh University جامعة كفرالشيخ

The effectiveness of a mentoring program to develop university youth's awareness of technological ethical values as a forward-looking vision for digital sustainability and its relationship to family guidance for managing freedoms.

Prof. Dr. Neama Mostafa Rakaban
Prof. at Home Management and Institutions
Faculty of Home Economics - Menoufia University
neamarak543@hotmail.co

Ass. Prof. Hanan Hanna Aziz
Ass. Prof. at Home Management
Faculty of Specific Education - Mansoura University
hanan.hanna2010@yahoo.com

Ass. Prof. Fatma Hassan Dawwam
Ass. Prof. at Home Management and Institutions
Faculty of Home Economics - Menoufia University
Fatmadawwam1985@gmail.com

Research Summary:

The current research aims to study the effectiveness of a guidance program to develop university youth's awareness of technological moral values as a forward-looking vision for digital sustainability in its dimensions (digital etiquette, value reconstruction, maintaining a productive digital environment, digital austerity) and family guidance for managing freedoms in its axes (management of personal freedom, of social, of Political). A guidance program was planned, implemented and evaluated, and the percentage of change in the level of response was measured**. The research tools included a** general data form for youth and their families, an awareness questionnaire about digital moral values in its dimensions, a prisoner guidance questionnaire for managing freedoms with its aspects, and a guidance program to develop youth awareness of digital moral values. The basic research sample consisted of (370) of university youth of both sexes at Menoufia University. The experimental sample was chosen intentionally from the lowest quartile of low-ranking people from the basic sample for the research, and they numbered (40) university students at the Faculty of Home Economics, Menoufia University.**The descriptive, analytical and experimental method** was used, and after collecting the data, it was transcribed, tabulated, tabulated, and statistically analyzed using the SpssVer25 program. **The results resulted** in a correlation between awareness of digital moral values in its axes and the total and guidance for prisoners to manage freedoms in its axes and the total. It was found that the vast majority of the research sample fell into the low and medium levels for total awareness of technological ethical values, and for total family guidance for managing freedoms, as their percentage reached (39.5%), (50.3%), (23%), and (64.1%) respectively, It was also shown that there were significant differences between the average scores of members of the experimental sample in awareness of digital moral values for university youth before and after applying the guidance program in favor of the post-application due to the impact of the prepared program, which reached a size Impact (2.32), (3.02) respectively**. The research recommends**: activating the role of universities regarding the importance of value awareness to keep pace with changes towards anticipating the future in light of digital transformation, and enhancing awareness programs provided to university youth regarding immunization and preventive doses. To address the digital risks that young people are not aware of, which is one of the most important negatives in the age of digitization.

Key words: Guidance program - awareness - technological ethical values - forward-looking vision - family guidance - freedoms management.